العلم

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 30 من يونيو 2022

تونس : 2.50 ملم
الجزائر : 2.50 دينار
فرنسا EURO 0.80

الثمن : المغرب أربعة دراهم (4د)

المدير: عبد الله البقالي

رئيس التحرير: عمر الدركولي

سكرتير التحرير: بدر بن علاش

العدد 25304

كأس العرب لكرة القدم داخل القاعة:

المنتخب المغربي بطلا للمرة الثانية على التوالي على حساب العراق

جلالة الملك للأسود:

«نرجو لكم موصول التوفيق في تحقيق المزيد من الألقاب»

8

الجزائر ماضية في مخططها الانتقامي من المغرب واسبانيا

مصادر تكشف عن وجود عشرات الآلاف من المهاجرين السريين ضواحي مغنية الحدودية

تأطير كامل من الجيش الجزائري الذي يقرر في توقيت إعطاء الضوء الأخضر للزحف

العلم- الرباط

أفادت تقارير مطلعة أن هناك قرابة 30 ألفا من المهاجرين السريين أغلبهم يحملون جنسيات من دول غرب و وسط القارة الإفريقية يوجدون بضواحي مدينة مغنية الجزائرية الحدودية،ينتظرون الضوء الأخضر من الدرك و الجيش الجزائري الذي يعمل على التأطير و تحضير الخطط التي ينبغي على جميع المهاجرين سلكها تمكنهم من تجاوز الحدود المغربية، وبلوغ الثغرين المحتلين سبتة و مليلية في شكل محاولات جماعية للهجرة غير المشروعة تتم بنفس الطريقة التي تمت بها محاولة يوم الجمعة الماضية،وأودت بحياة 23 فردا.

وتسعى خطة الجيش الجزائري إلى إغراق الثغرين المحتلين بالمهاجرين السريين،بالقدر الذي يدفع الأحزاب والمجتمع المدني و المنظمات المعارضة الاسبانية إلى طلب حماية المدينتين من قبل حلف الناتو،وخلق توتر بين المغرب و اسبانيا يقوض أوجه التقارب الكبير بين البلدين على كافة الأصعدة.

وقد فطن المغرب إلى المؤامرة التي توضع تفاصيلها بقصر المرادية،عندما أكدت سفارة المغرب بإسبانيا أن " محاربين مدربين يحملون سمات ميليشيات متمرسة في مناطق صراع" دخلوا المغرب عبر الحدود مع الجزائر، لتنظيم محاولات عبور المهاجرين إلى مليلية، مستغلين "التراخي المتعمّد" هناك على الحدود من قبل السلطات الجزائرية،مضيفة أن المغرب سيواصل الكفاح بلا هوادة ضد شبكات الاتجار بالبشر،وسيعزز التعاون مع شركائه في إطار المسؤولية المشتركة.

و دعا رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز،أمس الأربعاء، إلى تقديم الدعم للمغرب الذي يعاني من تداعيات ظاهرة الهجرة غير الشرعية. وأكد خلال استضافته على إذاعة "كادينا سير"، أن المغرب، كبلد عبور، يعاني من إشكالية الهجرة غير الشرعية، وعلينا مساعدته في التصدي لمافيات الاتجار بالبشر والتحكم في تدفقات الهجرة".وأضاف أن "المسؤول الرئيسي عما حدث في الناظور هم مافيات الاتجار بالبشر التي نفذت هجوما عنيفا، كما توضح الصور المنتشرة على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي".

وشدد على أنه "يتعين أن نضع أنفسنا مكان" قوات الأمن الإسبانية (...) والقوات العمومية المغربية"، التي تعرضت لأضرار جسيمة نتيجة هذا الهجوم العنيف. وأشار سانشيز إلى أنه خلال الـ 12 شهرا الماضية، "دبرت عصابات المافيا ما لا يقل عن ثماني هجمات عنيفة على مستوى السياج الحديدي في الناظور، بواسطة أشخاص مسلحين استخدموا أدوات حديدية من عصي وسكاكين وفؤوس".

وعلاقة بذات الموضوع،قال وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسي مانويل ألباريس،إنه من "دون تعاون" المغرب، سيكون من "المستحيل" التحكم في تدفقات الهجرة غير الشرعية. وشدد في حديث خص به القناة التلفزيونية، "أنتينا 3"، على أنه "بدون تعاون قوات الأمن المغربية والعمل الممتاز الذي تقوم به قوات الأمن الإسبانية، سيكون من المستحيل السيطرة على ظاهرة الهجرة غير الشرعية".

وحسب رئيس الدبلوماسية الإسبانية "لا يمكن لأي دولة في العالم، مهما كانت قوتها، أن تواجه هذه الظاهرة بمفردها" وأضاف "ما علينا القيام به هو تحسين وتعزيز تعاوننا مع المغرب ومع دول المصدر والعبور، يتعين أيضا انخراط أوروبا والمفوضية الأوروبية".

ودعت الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق في هذه المأساة التي أسفرت عن مقتل 23 فردا من المهاجرين. وبناء على طلب من كينيا، من المقرر عقد جلسة مغلقة لمجلس الأمن الأربعاء بشأن الأحداث في مليلية.

أخبار أخرى

توقيف ثلاثة أجانب

تمكنت شرطة مطار أكادير المسيرة، صباح الأربعاء، من توقيف ثلاثة أجانب من جنسية أوروبية، تتراوح أعمارهم ما بين 24 و30 سنة،للاشتباه في تورطهم في قضية تتعلق بحيازة ساعات فاخرة يشتبه في كونها متحصلة من عمليات سرقة من داخل أحد الفنادق.

وقد تم إخضاع المشتبه فيهم للبحث القضائي الذي تجريه المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأكادير تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

إخضاع «سعدون» لاختبار نفسي

أفادت وكالة تاس للأنباء أن المغربي إبراهيم سعدون قد تم إخضاعه لاختبار نفسي، بناء على الطلب الذي تقدم به والده .

وأفاد المصدر ذاته بأن الفحوصات أظهرت اضطرابات نفسية يعاني منها الشاب المغربي المحكوم عليه بالإعدام من طرف انفصاليي «جمهورية دونيتسك الشعبية»، الذي أدين بالمشاركة في الأعمال القتالية ضمن التشكيلات المسلحة الأوكرانية.

وكالة بيت مال القدس

تُطلق وكالة بيت مال القدس الشريف اعتبارا من فاتح يوليوز المقبل برنامج التخييم في القدس لفائدة ثلاثة آلاف مستفيد ومستفيدة من أطفال المدينة تتراوح أعمارهم ما بين 6 و16 سنة ، يتوزعون على 13 مخيما .

ورصد لهذا البرنامج الذي يندرج في إطار البرنامج الاجتماعي لوكالة بيت مال القدس الشريف للعام الجاري ، غلاف مالي يناهز مائة ألف دولار .

استعدادات لعيد الأضحى

أكدت الهيئة الوطنية للأطباء البياطرة أنها تقوم عبر مكوناتها في القطاعين العام والخاص بمواكبة الاستعدادات لعيد الأضحى برسم سنة 1443 هـ .

وأوضحت الهيئة، أنه «في إطار التحضير لعيد الأضحى برسم سنة 1443هـ، تقوم الهيئة الوطنية للأطباء البياطرة عبر مكوناتها في القطاعين العام والخاص، كل حسب اختصاصاته، على غرار السنوات الفارطة، بمواكبة الاستعدادات من أجل إنجاح هذه المناسبة الدينية».

رغم التوقعات باستمرار ارتفاع منحى إصابات كورونا خلال الأيام المقبلة...

لا رجوع إلى تشديد الإجراءات في المغرب

عبد الناصر الكواي

بعدما كانت التوقعات تشير إلى احتمال عودة منحى إصابات كوفيد19- إلى الارتفاع في المغرب خلال شهر دجنبر المقبل، تسارعت وتيرة هذه الإصابات خلال الأسبوعين الأخيرين، مما يثير جملة من الأسئلة حول طبيعة متحورات الموجة الجديدة، والاحتياطات والإجراءات الواجب اتخاذها، خاصة ونحن على مقربة من العطلة الصيفية وعيد الأضحى حيث يكثر التنقل والاختلاط.

في هذا السياق، قال الطيب حمضي، الطبيب الباحث في السياسات والنظم الصحية، إن ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس، كان أمرًا متوقعا ومن المنتظر أن يزيد أكثر خلال الأيام المقبلة، لكنه لا يستلزم العودة إلى تشديد الإجراءات.

وأوضح الباحث ذاته، أن ما يملي ضرورة اتخاذ جملة من الإجراءات من عدمه، ليس هو ارتفاع منحى الإصابات، وإنما عدد الحالات الخطيرة والوفيات، موضحا في تصريح لـ"العلم"، أنه كلما ارتفعت الحالات ارتفع معها عدد الوفيات، لكن الأمر هنا يختلف عن الموجة الأولى والثانية، لأن المغرب أصبح يتوفر على عدد كبير من المواطنين المكتسبين للمناعة بحكم تلقيهم للجرعات الثلاث من اللقاح أو مرورهم بتجربة المرض، وهو ما يستبعد الحالات الخطيرة والوفيات ويقلل منها، وبما أن الأخيرة محدودة فليس هناك تفكير في الإجراءات.

وشدد حمضي، على ان الحالات المفترض انتقالها للمستشفى أو وفاتها، هي للأشخاص ذوي الهشاشة الصحية، ومن يبلغون من العمر 60 سنة فما فوق، وأصحاب الأمراض المزمنة ممن لم يتلقوا الجرعات الثلاث من اللقاح، لذا يجب وفق المتحدث، على هاته الفئة تحديدًا حماية أنفسهم وعدم التفكير أو انتظار الحجر الصحي أو إغلاق الحدود أو منع السفر بين المدن.

وأضاف أن المعرضين للإصابة الخطرة أيضا، هم أصحاب الوضعية الصحية الأكثر هشاشة (الهشاشة المفرطة)، والبالغة أعمارهم 80 سنة فما فوق، والمصابون بأكثر من مرض مزمن واحد (السرطان، أمراض القلب، أمراض القصور الكلوي، زراعة الأعضاء، أصحاب الأمراض المناعية...)، رغم تلقيهم الجرعات الثلاثة من اللقاح، مطالبا بفتح الباب أمام هؤلاء لتلقي الجرعة الرابعة وتمكينهم من هذا الحق عاجلا كما وقع في مجموعة من الدول.

في المجمل وحسب التوقعات الشخصية، يرى حمضي، أولا أن لا حاجة للتفكير في الحجر الصحي، ثانيا لا مجال للتفكير في تشديد الإجراءات، فالمواطنون الأكثر عرضة للوفاة أو دخول الإنعاش يجب عليهم التوجه لأخذ جرعات اللقاح، وفي حالة تطور الوضعية يجب التفكير في تقنين الفضاءات الخاصة، وفرض جملة من الإجراءات المتعلقة بهم، بشروط معينة وبشكل عقلاني لأن الفضاءات الخاصة والتجمعات هي المكان الخصب لانتقال الفيروس بشكل أكبر.

فاطمة الزهراء الصقلي حسيني، الأخصائية في أمراض الجهاز التنفسي والحساسية والربو، ترى أن المغرب اليوم، في قلب موجة جديدة من جائحة كوفيد19-، من خصائصها أنها ناجمة عن متحور جديد من سلالة أوميكرون.

واعتبرت الأخصائية، أن هذا الفيروس على غرار جميع الفيروسات الأخرى، يخضع لطفرات تغير من خصائصه، وهكذا فإن كوفيد19- ومنذ بداية الوباء، أفرز عدة متحورات منها ألفا دلتا وأوميكرون، هذا الأخير الذي شهد بدوره عدة متحورات منها حاليا متحور بي آن 5 الجديد، ومن خصوصيته انتشار أسرع ومدة حضانة قصيرة، لكن أعراضه مختلفة.

وفسرت الباحثة هذه الأعراض، بارتفاع درجة حرارة الجسم، وآلام الرأس والحنجرة، والإعياء الشديد، مع عودة السعال الذي كان اختفى مع متحور أوميكرون بي آ 1، وهذه الأعراض أكثر حدة، لكن أقل شراسة.

وشددت الصقلي حسني، على ضرورة الجرعة المعززة، بالنسبة للمسنين وذوي النقص في المناعة. وأكدت على أن التلقيح، لا يحمي من الإصابة وإنما يحمي من الحالات الحرجة التي يمكن أن تصل إلى الإنعاش او الوفاة.

الداخلية تدخل على خط توزيع قنينات الغاز وتذوب الجليد بين الشركات الكبرى والموزعين

المهنيون يرفضون إضافة 30 درهما للطن ولقاء حاسم يعقد بعد عيد الأضحى

عزيز اجهبلي

أعلنت النقابة الوطنية المهنية لموزعي ومستودعي الغاز بالمغرب تأجيل التوقف عن توزيع قنينات الغاز، الذي كان مبرمجا يومي 29 و30 من يونيو الجاري، إلى وقت لاحق.

وقال أحمد نظيف رئيس هذه النقابة في تصريح لجريدة «العلم» إن ممثلي السلطات العمومية بالعاصمة الرباط، اتصلوا بهم في النقابة، وطلبوا منهم عقد لقاء أول أمس الثلاثاء 28 يونيو الجاري، وفعلا انعقد الاجتماع بمقر ولاية الرباط، حيث التمست السلطات العمومية من المهنيين إرجاء التوقف عن توزيع قنينات الغاز إلى ما بعد عيد الأضحى ب 10 أو 15 يوما، على أن يستأنف الحوار، ويتم عقد اجتماع آخر في الأيام الموالية لمناسبة العيد بحضور الأطراف المعنية، بما في ذلك الشركات الكبرى والمهنيين وممثلي الوزارات المعنية.

ومن بين الاقتراحات التي رفضها المهنيون، إضافة 30 درهما للطن لفائدة موزعي ومستودعي الغاز بالمغرب، وهو الاقتراح الذي جوبه بالرفض من طرف المهنيين علماً أن عددهم يصل على المستوى الوطني لما يقارب 680 موزع، وأن الشركات الكبرى تستفيد من 553 درهم للطن، في حين يستفيد الموزعون من 437.5 درهم للطن.

وقالت النقابة الوطنية المهنية لموزعي ومستودعي الغاز بالمغرب في بلاغ حصلت «العلم» على نسخة منه إنه حرصا على حسن التواصل مع المواطنين في شأن يخص معيشهم اليومي، فإنها قررت تأجيل التوقف عن توزيع قنينات الغاز إلى وقت لاحق.

ويأتي هذا القرار بعد أن أبدت السلطات المعنية استعدادها الجلوس إلى طاولة الحوار لإيجاد حلول مناسبة ترضي جميع المتدخلين في القطاع.

واعتبرت النقابة ذاتها اتصال السلطات المحلية معها، للبحث عن حل للمشكل، تطورا إيجابيا. وعبرت عن أملها في أن يسفر الاجتماع المرتقب عن حلول تبدد نقط الخلاف المطروحة على طاولة الحوار.

وأوضحت أنها لا تسعى للحصول على أي دعم من أي جهة كانت وإنما تتوخى الحصول على حقها المشروع فيما يتعلق بعملية التوزيع. وهي العملية التي أرهقت كاهل الموزعين بعد أن عرفت أسعار المحروقات وغيرها من المستلزمات ارتفاعا غير مسبوق مما يهدد بإفلاس المهنيين.

وسبق لموزعي ومستودعي الغاز بالمغرب أن عبروا عن غضبهم من إقصائهم من الحوار لحل القضايا العالقة، وجددوا تمسكهم بالتوقف عن التوزيع قنينات الغاز يومي 29 و30 يونيو الجاري، وأفادت أنه قرار قابل للتمديد إذا لم تتم الاستجابة لمطالب الموزعين.

كما طالبت في بلاغ حصلت «العلم» على نسخة منه بحقها في الحصول على مبالغ خدمات التوزيع من جميع الشركات في الحد الأدنى على الأقل لكي يستفيد الموزعون من هامش الربح الذي لا تتحمله الحكومة ولا المواطن، بل تتحمله الشركات لوحدها. واعتبرت النقابة هذا الطلب مشروعا ولا يمس خزينة الدولة في شيء.

الجزائر تفشل في رهانها حرمان الرباط من موارد خارجية للغاز :

أول شحنة من الغاز تضخ من اسبانيا إلى المغرب عبر أنبوب الغاز المغاربي

العلم / وكالات

شرعت إسبانيا ابتداء من أول أمس الثلاثاء في تزويد المغرب بالغاز عبر انبوب الغاز الأورو مغاربي الذي أوقفت الجزائر من طرف واحد نشاطه قبل ثمانية أشهر .

مصادر صحفية اسبانية كشفت أن الانبوب المغاربي شرع فعليا في ضخ الغاز في الاتجاه المعاكس بعد شرائه من طرف المملكة بالأسواق الأجنبية في شكل سائل و نقله بالسفن إلى محطة معالجة إسبانية ، تعيد تحويله إلى غاز لإرساله عبر الأنبوب المغاربي إلى المملكة .

و كانت وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، ليلى بنعلي، قد أعلنت قبل عشرة أيام بالجلسة الأسبوعية لمجلس النواب ، أن المغرب الذي نجح لأول مرة في تاريخه في الولوج إلى السوق العالمية للغاز المسال، توصل من شركات عالمية بعشرات العروض، تدارستها لجنة خاصة وسوف يوقع أول عقد بحر الأسبوع الماضي .

المسؤولة الحكومية سجلت أيضا أن توقف تدفق الغاز الجزائري إلى المغرب، بسبب عدم تجديد عقود أنبوب الغاز المغاربي الأوروبي، لم يؤثر على إنتاج الكهرباء في المملكة ، كما أنه لم يسبب أي نقص أو عجز على مستوى تلبية احتياجات المغرب من الكهرباء .

و كانت الجزائر التي أعلنت حرب طاقة مفتوحة ضد المغرب , تراهن على فشل الرباط و مدريد في إعادة تشغيل أنبوب الغاز المغاربي الأوروبي الذي تخلت عنه الحكومة الجزائرية و تحولت ملكية الشطر العابر للتراب المغربي للدولة المغربية , حيث أكد الاعلام المقرب من قصر المرادية على لسان مسؤولين بمؤسسة سوناطراك للمحروقات الاستحالة التقنية لضخ الغاز في الاتجاه المعاكس من الخط الغازي و هو الرهان الفاشل الذي بدده التعاون و التعاون و التنسيق الوثيق بين الرباط و مدريد، و الذي توج بتأهيل الأنبوب في ظرف زمني قياسي و تحضيره لنقل شحنات الغاز في اتجاه المغرب بعد معالجتها بمحطات جنوب اسبانيا في انتظار أن تتوفر المملكة على محطتها الخاصة لتمييع الغاز السائل بميناء الناظور المتوسطي أو مرفأ خاص بالمحمدية .

و قبل شهرين هددت الجزائر بوقف تصدير غازها نحو إسبانيا، في حال قيام مدريد بإعادة تصدير جزء من الغاز الجزائري إلى المغرب , إثر تلقي وزير الطاقة محمد عرقاب، رسالة من نظيرته الإسبانية تيريزا ريبيرا تبلغه فيها بقرار إسبانيا القاضي بترخيص التدفق العكسي، عبر أنبوب الغاز الأورو مغاربي .

النظام الجزائري و بعد فشله في التعطيل المزمن لخدمات الخط الغازي العابر للمغرب يكون بعد شروع الرباط في التوصل بحاجياتها من الغاز من الأسواق الدولية قد خسر أيضا رهان حرمان المملكة من مصادر آمنة و مستمرة للغاز الطبيعي لتأمين حاجيات الاستهلاك الداخلي تزامنا مع الأزمة العالمية للطاقة التي تسببت فيها تداعيات التدخل العسكري الروسي بأوكرانيا .

بسبب الأخطاء التنظيمية والاختلالات في حفل الافتتاح:

اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط توبخ الجزائر وتطالبها بالاعتذار

وبّخت اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، الجزائر، وانتقدت مسؤوليها الرياضيين بسبب مجموعة من الأخطاء التنظيمية والاختلالات المرصودة في النسخة 19 من الألعاب المقامة حاليا بوهران.

وعددت اللجنة الدولية في رسالة لأمينها العام هذه الأخطاء في عدة نقاط نورد من بينها، أن حفل الافتتاح لم يكن إلا واجهة للتسويق الخارجي وأنها وقفت على مجموعة من الاختلالات في هذا الحفل ،حيث لم يتم تسليط الضوء على الألعاب المتوسطية، كما لأن بعض الدول أزيحت من خريطة الحوض المتوسطي.

وذكرت رسالة الأمين العام نواقص وسلبيات الجانب التنظيمي للألعاب أيضا، من خلال فشل منظومة النقل ما منع قرابة 60 شخصا من كبار المدعوين من الحضور في الوقت المناسب إلى الملعب وتركهم وسط عامة الناس خلف الأبواب لساعات، وغياب المتطوعين والحاجيات الأساسية كالماء الصالح للشرب وجودة الوجبات، وهذا رغم تحذير اللجنة المتوسطية في الاجتماعات السابقة.

كما تأسفت الرسالة على حوادث طرد الصحافة الدولية حاصلين على التراخيص من اللجنة (والمقصود هنا الصحافة المغربية).

كما وقفت الرسالة على غياب التجهيزات الرياضية بالقرية الأولمبية.

وخلصت الرسالة التي كانت شديدة اللهجة إلى أن الانطباعات الأولى للدورة كانت جد سلبية وتصل إلى صادمة كما طلب من رئيس اللجنة المنظمة على الأقل الاعتذار.

السنة: 70 | ISSN n° : 0851 | الايداع القانوني: 0296 / 03/1993 | العلم على الإنترنت : www.alalam.ma | البريد الإلكتروني لجريدة العلم : journalalalam@gmail.com

خط التبليغ عن الرشوة يطيح بحالتين كل أسبوع

رقمنة الصفقات العمومية يستهدف تقليص تدخل العنصر البشري ورفع مستوى النزاهة والشفافية

سمير زرادي

عكست السيدة غيتة مزور وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة أهمية الرقم الهاتفي المباشر المخصص لعملية التبليغ عن الرشوة كاشفة أنه يطيح كل أسبوع بحالتين.

وذكرت أن الوزارة الوصية تواصل بتنسيق مع كافة الشركاء وبخطى حثيثة، تنزيل مختلف المشاريع المُدرجة في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

ومن أهم المنجزات في هذا المجال إصدار القانون 19-46 المتعلق بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها والذي يعتبر دفعة قوية لتعزيز الإطار المؤسساتي لمكافحة الفساد، حيث يستهدف تقوية أدوار الهيئة في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته، من خلال اقتراحها للتوجهات الاستراتيجية لسياسة الدولة وإبداء الرأي بخصوص الاستراتيجيات الوطنية والسياسات العمومية في المجال؛ لتبرز في هذا الصدد الدور المحوري لآلية الخط المباشر للتبليغ عن الرشوة 0537718888، التي أحدثته رئاسة النيابة العامة والذي تم إطلاقه يوم الإثنين 14 ماي 2018، حيث سجل الخط المباشر بمعدل حالتي عملية ضبط للمشتبه فيهم في حالة تلبس، تقريبا كل أسبوع، بمناطق مختلفة من المغرب تهم موظفين من القطاع العام والخاص.

وفيما يخص إصلاح منظومة الصفقات العمومية بما يعزز قواعد الشفافية والنزاهة، فأفادت أن الإطار القانوني المنظم للصفقات العمومية عرف مراجعات مهمة ولاسيما منذ دستور 2011، تنسجم أحكامها إلى حد كبير مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ومن أهم ما جاءت به هذه المراجعات على سبيل المثال نشر الكلفة التقديرية للأعمال المزمع إنجازها؛ وتعزيز مبدأ الحق في المعلومة للمتنافسين.

ولضمان نزاهة وشفافية الصفقات العمومية، فقد تم إطلاق مشروع التحول الرقمي لمنظومة الصفقات العمومية والذي يهدف بالأساس لمواكبة الإصلاحات القانونية، ولا سيما الوقاية من الرشوة ومن كل مظاهر الإخلال بالنزاهة، والتقليص قدر الإمكان من تدخل العامل البشري.

وبخصوص برامج إصلاح الإدارة وتفعيل آليات الرقابة الداخلية والالتقائية بين الإدارات كشفت السيدة الوزيرة أن الهدف الأساسي للوزارة هو إصلاح الإدارة، ورقمنة الخدمات وتطوير المشاريع ذات الوقع المباشر على المواطن والمقاولة.

حيث يعتمد في هذا الإصلاح على تأهيل الوظيفة العمومية وتعزيز تنظيم الإدارة وتطوير الخدمات العمومية وتعزيز الانتقال الرقمي للإدارة وجعل المرتفق في صلب هذا الإصلاحات استنادا في ذلك للقانون رقم 54.19 بمثابة ميثاق المرافق العمومية الذي يشكل إطارا مرجعيا لقواعد الحكامة الجيدة، التي يجب أن تخضع لها جميع المرافق العمومية، وينص على تدابير تتعلق بتقوية التدبير العمومي من خلال التنصيص على إلزامية اعتماد البرمجة وتعزيز التقائية البرامج والشراكة وتعاضد الوسائل وتقديم الخدمات بطريقة مندمجة.

واستعرضت الدور الذي تلعبه المفتشيات العامة التي تتولى مهام تفتيش ومراقبة وتدقيق وتقييم تدبير المصالح المركزية واللامركزة للوزارات، وكذلك مهمة التنسيق والتواصل والتتبع مع مؤسسة الوسيط والتعاون مع كل من المجلس الأعلى للحسابات والمفتشية العامة للمالية والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة وفق المقتضيات القانونية الجاري بها العمل.

وفي إطار الطابع الأفقي الذي تتميز به الوزارة، تحدثت عن لقاءات مع الوزراء والشركاء والهيئات المعنية لفهم الوضع الحالي وتحديد الحاجيات، ومن خلال الشبكات واللجن القطاعية التي تشرف عليها الوزارة، استشرافا لتوحيد الرؤى ووضع تصورات وبرامج موحدة بطريقة تشاركية بغاية تعزيز التقائية سياسات الإصلاح، سيما اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد، واللجنة الوطنية للاتمركز الإداري، واللجنة الوطنية لتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، فضلا عن شبكة الكتاب العامين والمفتشين العامين وشبكة التواصل العمومي وشبكة مديري الموارد البشرية ونظم المعلومات والنوع الاجتماعي.

وكشفت أن الوزارة تنظم حاليا دورة تكوينية في مجال التواصل الرقمي، تمتد على مدى 17 يوما يستفيد منها 35 مسؤولا من أعضاء شبكة التواصل العمومي.

المستشار البرلماني محمد حلمي ينبه إلى مخاطر التطبيقات الهاتفية الموجهة للنقل

الإجراءات والتدابير المستعجلة التي تنوي الحكومة القيام بها من أجل تنظيم التنقل عبر التطبيقات الهاتفية التي تعمل اليوم بدون سند قانوني كانت محور سؤال شفوي هام تقدم به المستشار البرلماني محمد حلمي يوم الثلاثاء الى قطاع النقل واللوجستيك، وفي سياق هذا التساؤل أبرز السيد محمد عبد الجليل مساعي وزارته للعمل على وضع إطار لتنظيم خدمات نقل الأشخاص، التي توفرها الشركات الافتراضية باستخدام التطبيقات الإلكترونية. وعكس في توضيحاته أن قطاع النقل يعرف تحولات كبيرة على المستوى العالمي، لاسيما اللجوء إلى تطبيقات الهاتف، مؤكدا أن الوزارة ترغب في إرساء المنافسة الشريفة بين جميع المهنيين في القطاع العاملين في نقل الأشخاص.

كما سجل أن وزارته ستقوم بدراسة التحولات التي يعرفها القطاع بتنسيق مع الوزارات المعنية، بهدف الوصول إلى تأطير هذه الأنماط الحديثة للتنقل، مؤكدا أن وزارته تسعى إلى الرفع من تنافسية مهنيي قطاع نقل الأشخاص، لاسيما قطاع سيارات الأجرة عبر استعمال التكنولوجيا الحديثة، بما يضمن حفظ سلامة المواطن وتحسين جودة الخدمات المقدمة إليه في الوقت نفسه.

الأخ محمد حلمي ثمن المعطيات المقدمة التي تظهر بوضوح المجهود المبذول من أجل الرقي بالعمل الحكومي في هذا القطاع، والعناية بشغيلة قطاع النقل بصفة خاصة، قائلا إن الغاية من طرح هذا السؤال هو «تقديرنا أن هذه التطبيقات الخاصة بنقل المواطنين بدل سيارة الأجرة تشغل آلاف الذين ينقلون المواطنين خلسة إلى وجهاتهم، في مخالفة واضحة للتشريعات والقوانين الجاري بها العمل وعلى رأسها مدونة السير، التي تفرض عقوبات على مستعملي المركبات الخصوصية مقابل أجر تصل إلى حجز المركبة والسجن.

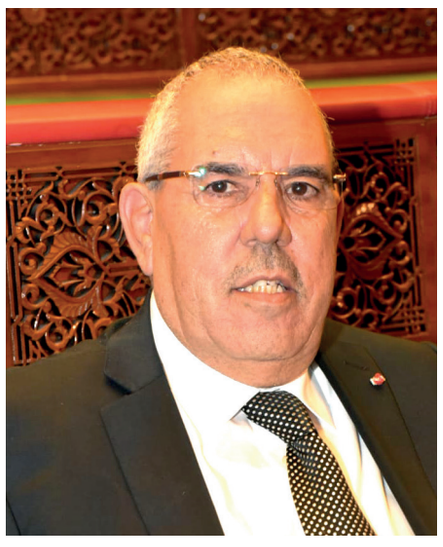

ونأسف أن النقل عبر هذه التطبيقات بالمغرب تم التطبيع معه وأصبح أمرا عاديا بالرغم من أنه يعد خارج القانون، حيث يعرض حياة المواطنين للخطر، لانعدام معايير الأمن والسلامة وتأمين الركاب والسائقين أثناء الرحلة، ولا تتوفر على معايير محددة في تعيين السائقين وتدريبهم ومراقبة أدائهم وأمانتهم، لعدم وجود أي مرجعية تنظم عملها، حيث يتم في أحيان كثيرة تكليف سائقين بلا شروط تتعلق بانعدام السوابق القضائية، على عكس الشروط الصارمة المقننة لمنح رخصة الثقة الخاصة بقطاع سيارات الاجرة المسلمة من طرف مصالح وزارة الداخلية».

وعبر عن الوعي موازاة مع الحكومة بالتأثير السلبي لهذه التطبيقات غير المرخصة على قطاع نقل سيارة الأجرة بمختلف أصنافها، لكون هذه الأخيرة لن تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية والاجتماعية، وتشكل ضررا كبيرا على السائقين المهنيين في ظل منافسة غير شريفة من قبل تطبيقات تشتغل خارج القانون».

وأكد باسم الفريق الاستقلالي أن نموذج الحكامة المعتمد في مجال التنقل على الخصوص، قد بلغ مداه، ومرد ذلك أساسا اعتماد سياسات عمومية تركز على البنية التحتية الطرقية وعلى السيارات الخصوصية، بدلاً من تركيزها على الفرد وحاجياته في مجال التنقل، في مقابل نقل عمومي غير كاف وغير ملائم وغير متاح بما يكفي مقارنة بحاجيات الساكنة، سواء في المناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية، أو في المناطق القروية المتفرقة أو المعزولة، مما يحول دون ولوجهم إلى فرص الشغل والخدمات والترفيه.

فضلا عن ذلك، يعاني قطاع سيارات الأجرة الكبيرة والصغيرة من هشاشة هيكلية وتنظيمية، تفاقمت بسبب الأوضاع غير المستقرة لشغيلتها، التي تشتغل في تماس مع القطاع غير المنظم. وبذلك ثمن عاليا رأي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول موضوع «التنقل المستدام نحو وسائل نقل مستدامة ومتاحة» حيث أكد على أن السياسات الوطنية والترابية تجد صعوبة كبيرة في تجاوز نواقص المقاربات الكلاسيكية المعمول بها بالنسبة لمنظومة النقل، وبالتالي فالنظام الحالي يبدو قديما لتدبير مأذونيات سيارات الأجرة ويحول دون تطوره كقطاع مساهم في التنقل المستدام.

وأوضح في نفس الاتجاه أن نظام منح المأذونيات غالبا ما يوصف بأنه غير شفاف تماما، كما أن التحويل غير الرسمي لحق الانتفاع بين الأشخاص يحول دون تحديد هوية المالك الحقيقي للمأذونية.

فرغم الجهود المبذولة، ما تزال العديد من النواقص تعوق تطوير التنقل المستدام وبالتالي الحاجة ضرورية إلى رؤية استراتيجية واضحة المعالم ومندمجة للتنقل المستدام.

النائب البرلماني مولاي الحسن بنلفقيه

اعتماد محكمة إدارية وتجارية بالراشيدية سيعفي الساكنة من عناء التنقل مئات الكيلومترات

أمام ما تطرحه الخريطة القضائية من إشكالات بالنسبة للمتقاضين، وما يترتب عنها من اضطرار مرتفقي المحاكم للتنقل مسافات طويلة، تناول النائب البرلماني مولاي الحسن بنلفقيه عضو الفريق الاستقلالي بمجلس النواب الكلمة يوم الاثنين الماضي في إطار التعقيب ليستعرض المعاناة التي تعيشها ساكنة درعة تافلالت مع المحاكم.

وقال في هذا السياق مخاطبا السيد وزير العدل «في إطار تقريب الإدارة من المواطنين وتحقيق العدالة المجالية، فإننا نتطلع إلى إحداث محكمة إدارية وتجارية بإقليم الراشيدية، بما أن جهة درعة تافلالت قائمة بذاتها، وتقع في منطقة نائية، حيث أن تحقيق هذا المبتغى سيعفي المرتفقين من التوجه إلى فاس لأجل المحكمة التجارية، أو إلى مكناس لأجل المحكمة الإدارية.»

السيد عبد اللطيف وهبي أكد أن واقع الراشيدية مثير للغرابة بالفعل كونها تابعة للمحكمة التجارية بفاس وللمحكمة الإدارية بمكناس، وفي ظل هذا الخليط يتوجب تجميع المحاكم في اتجاه يكون القضاء التجاري والإداري بشكل مشترك ويكون الاستئناف في مكان واحد، كاشفا أن الخلل يجب أن يعالج عن طريق جعل المحاكم على مقربة من المواطنين وذلك بمشاورة مع السلطة القضائية.

كما سبق أن أفاد أن إعداد خريطة قضائية جديدة بالمملكة يواجه مشاكل في الملاءمة مع التقسيم الجهوي.

فالمتقاضون في مدينة كرسيف على سبيل المثال يضطرون للسفر إلى وجدة حيث توجد محكمة الاستئناف، بينما لا تفصلهم عن محكمة الاستئناف في تازة إلا 80 كيلومترا، غير أن هذه الأخيرة تنتمي إلى جهة أخرى.

وأكد أن وزارته لا تتحكم في الملف لوحدها، بل هي في نقاش مع السلطة القضائية للبحث عن حل لهذا المشكل، لإعداد الخريطة القضائية وما إذا كان سيتم اعتماد التقسيم الجهوي الذي يطرح عددا من المشاكل أم «التمرد» عليه.

وفي السياق ذاته أكد وهبي أن الأساسي في الخريطة، والذي تم الاتفاق عليه، هو إحداث محكمة إدارية في كل جهة ومحاكم استئناف إدارية وتجارية في 3 جهات.

المستشار البرلماني محمد صبحي يطالب بتعزيز السيادة الوطنية على مستوى النقل البحري

خلال اجتماع لجنة الداخلية بمجلس المستشارين صباح الثلاثاء الماضي لتدارس موضوع ارتفاع أسعار الشحن وتأثيره على أسعار المواد قال المستشار البرلماني محمد صبحي عضو الفريق الاستقلالي إن جائحة جائحة كورونا أبانت عن ضرورة إرساء سياسة جديدة قوامها تعزيز السيادة الاقتصادية في مختلف المجالات كما أكد ذلك جلالة الملك عندما دعا الى تعزيز الأمن الاستراتيجي في المواد الأساسية.

واكد في تدخله أن من بين الدعامات لتامين السيادة الاقتصادية هناك قطاع النقل البحري الذي يعتبر لبنة أساسية في التجارة الخارجية خاصة وأن بلادنا تتوفر على واجهتين بحريتين ورصيد كبير من الموانئ، بما فيها أساسا المعلمة المينائية الجديدة المتمثلة في الميناء المتوسطي، باعتباره أول ميناء في القارة الافريقية.

وسجل على هذا المستوى أن المغرب عرف تراجعا كبيرا في مجال النقل البحري خاصة بعدما خرجت شركة كوماناف من القطاع لأسباب مجهولة ودون بديل قادر على مواجهة متطلبات وحاجيات السوق المغربية في هذا المجال وتعزيز التجارة الخارجية التي تعتبر إحدى ركائز السيادة الاقتصادية، وهذا ما يجعل بلادنا خاضعة للتبعية في مجال النقل البحري، في غياب أسطول مغربي قادر على تلبية الطلبات الداخلية والخارجية، حيث أصبح المغرب يعتمد في هذا المجال على الأسطول الأجنبي وما يترتب عن ذلك من هدر للمداخيل الضريبية والعملة الصعبة، بل وتحمل خزينة الدولة لمصاريف الشحن بالنسبة للمواد المستوردة بالعملة الصعبة.

وتابع الأخ محمد صبحي قائلا «نحن في هذا السياق نستحضر المشاكل التي يعاني منها أفراد الجالية المغربية في الخارج بمناسبة عودتهم لأرض الوطن أمام الارتفاع المهول في تذاكر النقل البحري والصعوبات التي يواجهونها بالموانئ الأجنبية، ونعتقد جازمين أنه آن الأوان لإعادة النظر في السياسة الحكومية المرتبطة بالنقل البحري، بما يقتضي ذلك من تعزيز الأسطول المغربي حتى يكون في مستوى تحقيق السيادة الاقتصادية المغربية، وتقليص التبعية نحو الخارج وضمان قدرته التنافسية، حتى يستجيب لمتطلبات التحديات التي تفرضها المتغيرات والتطورات العالمية الجديدة والعلاقات الدولية المعاصرة».

المكتب المحلي لمستشفى ابن سينا الرباط يصدر بلاغا

إثارة انتباه إدارة مستشفى «السويسي» إلى المشاكل الناتجة عن هدم أجزاء من المستشفى

الرباط: العلم

إجتمع المكتب المحلي لمستشفى ابن سينا الرباط بالمركز الإستشفائي إبن سينا التابع للجامعة الوطنية للصحة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب لتدارس مختلف القضايا التي تستأثر باهتمام شغيلة المستشفى. وبعد نقاش مستفيض يقول بلاغ النقابة الذي توصلت «العلم» بنسخة منه خلص الحاضرون إلى ضرورة تدخل الإدارة إلى حل المشاكل والمعضلات التي تواجه تدبير المستشفى التاريخي والذي يعتبر الواجهة لعديد المرتفقين من أنحاء الوطن لما يزخر به من كفاءة أطره وتجهيزاته المتطورة وإستعدادا لبناء مستشفى جديد أكثر تطورا.

وحدد البلاغ أهم القضايا المستعجلة وهي كالتالي:

-مواقف السيارات: أصبح المستشفى يعيش حالة من الغليان والاحتقان جراء طريقة التدبير غير المعقلن من طرف الإدارة بدون إشراك الشركاء الاجتماعيين باتخاذها قرارات إنفرادية وتكريس الفئوية بين العاملين. خاصة بعد بداية إجراءات الهدم ببعض المرافق والبنايات التابعة للمستشفى حيث تقف الإدارة في وضعية المتفرج، ونحن كشركاء إجتماعيين على أتم الإستعداد للتدخل مع الإدارة لدى السلطات المعنية لإيجاد حل منصف لهذا الإشكال اليومي.

-إعادة الإنتشار: تدبير عملية إعادة الإنتشار في إطار الشفافية والوضوح وفق ضوابط ومعايير موضوعية، وتتمنى من الإدارة تفعيل ماتم الإتفاق عليه في آخر إجتماع بهذا الخصوص.

-مخرجات الحوار الإجتماعي الأخير مع الإدارة: تسريع تفعيل وتنفيذ جميع النقاط المتفق عليها بين الإدارة ومكتبنا النقابي والذي أعطى حلولا وبدائل كشريك إجتماعي من شأنها حل مسألة مواقيت العمل بمصلحتي الإنعاش الطبي والمركب الجراحي للمستعجلات.

-قرب هدم المقصف والحضانة: مما يستوجب إيجاد بدائل من طرف الإدارة للشغيلة وأبنائهم، وتحمل المسؤولية فيما يخص هذا الشق الاجتماعي

وأكد البلاغ أن المكتب المحلي لمستشفى إبن سينا بالرباط التابع للجامعة الوطنية للصحة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين، أنه مستعد لتقديم جميع الحلول والإقتراحات، ويحتفظ بحقه في تسطير برنامج نضالي بخصوص المطالب الآنية والمستعجلة لشغيلة المستشفى.

المستشار البرلماني عبد اللطيف الأنصاري يبرز الدور الهام لصندوق المقاصة

المجهود المالي للحكومة يروم الحفاظ على القدرة الشرائية وامتصاص تداعيات الوضع الدولي المتقلب

التدابير التي تتخذها الوزارة عبر صندوق المقاصة للتغلب على إكراهات الارتفاع الصاروخي لأسعار المواد المدعمة شكلت مدخلا لاستفسار الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، حيث عكس هذا التساؤل مدى اهتمام المستشار البرلماني عبد اللطيف الأنصاري وعضو لجنة المالية بمجلس المستشارين بهذا الملف الذي يحتل واجهة النقاش بالنسبة للرأي العام الوطني.

محتوى السؤال أبان راهنيته حيث أكد الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان نيابة عن السيد فوزي لقجع أن صندوق المقاصة لعب دورا مهما في الحفاظ على استقرار أثمان المواد الأساسية وخاصة غاز البوتان والقمح اللين والسكر، «بما يتناسب والقدرة الشرائية للمواطنين».

وكشف أن هذه التكاليف تجاوزت 96 بالمائة من الاعتمادات الإجمالية المفتوحة برسم قانون المالية لسنة 2022، مشيرا الى أن تكاليف كل من غاز البوطان والقمح والسكر، بلغت خلال الفترة الممتدة من يناير إلى ماي 2022 المنصرم حوالي 15,4 مليار درهم.

وأشار إلى أن تكلفة دعم البوتان بلغت ما يناهز 9,8 مليار درهم إلى غاية متم ماي 2022، وذلك على أساس متوسط سعر بلغ 878 دولار للطن، مسجلا أن متوسط كلفة الدعم لكل قنينة غاز بوطان من فئة 12 كلغ بلغ 100 درهم خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 2022، مقابل دعم مبرمج في إطار قانون المالية لسنة 2022 بـ 50 درهم أي بزيادة 100 بالمائة وذلك للحفاظ على ثمن البيع الداخلي لقنينة البوطان من فئة 12 كلغ في 40 درهم.

وبخصوص القمح اللين، فقد سجل أنه، على أساس كميات مستوردة بلغت 23 مليون قنطار ومتوسط منحة دعم بلغ 135 درهم للقنطار، يتوقع أن يكلف هذا الإجراء ميزانية الدولة مبلغا إضافيا يقدر بـ 3,2 مليار درهم برسم الفترة الممتدة من يناير إلى ماي 2022.

وعلى هذا الأساس فان الدعم الإجمالي للقمح اللين المستورد والمحلي من دقيق القمح اللين، بلغ ما يناهز 3,8 مليار درهم برسم

الفترة الممتدة من يناير إلى ماي 2022.

وبخصوص مادة السكر، فقد حرصت الحكومة على استقرار سعر بيعه على مستوى السوق الداخلي، على أساس متوسط دعم بلغ 1.200 درهم للطن على مستوى الاستيراد، وكميات مستوردة يتوقع أن تناهز 321 ألف طن، بينما من المتوقع أن تبلغ كلفة دعم السكر المستورد ما مقداره 390 مليون درهم برسم الفترة الممتدة من يناير إلى ماي 2022.

كما ذكر الوزير، فتح اعتمادات إضافية بلغت 16 مليار درهم لتغطية التحملات الإضافية للمقاصة إلى غاية نهاية السنة، مؤكدا أن الحكومة سترفع قيمة الدعم المقدم لمهنيي النقل الطريق من 500 إلى 700 مليون درهم، ابتداء من فاتح يوليوز المقبل، أي بزيادة 40 بالمائة.

الأخ عبد اللطيف الانصاري أفاد في معرض تعقيبه أن هذه المعطيات المفصلة بخصوص مجالات تدخل صندوق المقاصة مهمة جدا تعكس مدى التفاعل الحكومي مع الظرفية الراهنة، وبالتالي فإن الفريق الاستقلالي يثمن عاليا روح المسؤولية التي تتحلى بها الحكومة والـذي يعتبر حزب الاستقلال مكونا من مكوناتها، مضيفا أن السياق الدولي يعاند الاقتصادات العالمية امام توالي الأزمات بدءا بكوفيد 19 ثم ازمة الحرب الروسية الأوكرانية التي أرخت بتداعياتها على أسعار المواد الأساسية وتسببها في إرباك المسار الطبيعي لسلاسل الإمدادات غاز وخصوصا بالنسبة لغاز البوطان والحبوب والسكر.

ولفت إلى أن صندوق المقاصة يلعب دورا مهما في الإبقاء على نفس مستوى الأسعار حفاظا على القدرة الشرائية لشريحة واسعة من المجتمع المغربي سيما ذات الدخل المحدود والطبقات المتوسطة.

وأضاف أن السياق الدولي المتقلب والعصي على التكهن بتبعاته المستقبلية رفع من أهمية صندوق المقاصة كآلية مالية تمكن الإنفاق الأسري من جرعة أوكسجين بفضل المجهود المالي الحكومي المرصود مؤخرا عبر المرسوم الذي كان موضوع اجتماع لجنة المالية قبل أيام، تطبيقا للفصل 60 من القانون التنظيمي للمالية، هادفا الى ضخ 16 مليار درهم إضافية في صندوق المقاصة بغرض امتصاص آثار الزيادات ومواجهة غلاء الأسعار المتفاحش، خاصة بالنسبة لغاز البوطان، الذي تعرف كل قنينة من الحجم الكبير لهذه المادة الحيوية دعما بـ100 درهم والتحكم في الثمن في حدود 40 درهما، دون إغفال الدعم الهام للسكر والخبز، وهذا كله يقول المستشار البرلماني عبد اللطيف الأنصاري في نطاق محدودية الموارد وثقل الفاتورات وتزايد أسعار النقل والشحن.

النائب البرلماني محمد الركاني يطالب بإنصاف مربيات ومربي التعليم الأولي

تناول النائب البرلماني محمد الركاني في سؤال شفوي ملف مربيات ومربي التعليم الاولي حيث استحضر من خلاله الوضعية التي آلت إليها شريحة واسعة من هاته الفئة المهمة في المنظومة التربوية بعد إسناد تدبير هذا المجال للمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي، وفق شروط إقصائية، رغم سنوات طويلة من التجربة، والخبرة، والممارسة، والمساهمة في تربية الطفولة المغربية؛ وهي جوانب تدعو للتساؤل عن مصير هذه الشريحة الاجتماعية؟ والإجراءات المتخذة لإنصافها وضمان حقوقها كاملة؟

السيد شكيب بنموسى أكد أن الموارد البشرية في مجال التعليم الأولي تعتبر جوهر العملية التعليمية، خاصة المربيات والمربيين الذين يتعاملون مع أطفال في مرحلة عمرية جد حساسة، مفيدا أنه يتم تشغيلهم من قبل الجمعيات المكلفة بتسيير أقسام التعليم الأولي العمومي التي تربطهم بهم علاقة تعاقدية منظمة بمقتضيات قانون الشغل.

وكشف أن الوزارة بادرت إلى توقيع اتفاقيات الإطار للشراكة مع جمعيات ذات مصداقية ولها إمكانات تدبيرية تتناسب مع معايير الالتزام بالجودة يتم بمقتضاها تكليف هذه الجمعيات بتسيير حصة محددة من الأقسام الجديدة التي سيتم فتحها ابتداء من الموسم الدراسي 2022-2023، وكمثال الشراكة مع المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي، ومؤسسة زاكورة للتربية، والفيدرالية المغربية للتربية والتعليم الأولي.

وأبرز كذلك أن هذه الفئة ستخضع لتكوين بغلاف زمني يبلغ 400 ساعة قبل الالتحاق بالقسم وتكوين تكميلي خلال السنة الأولى من العمل بغلاف زمني يصل إلى 550 ساعة ليوضح بعد ذلك أن المربيات والمربيين الذين يمارسون نشاطهم بالأقسام التي سبق فتحها في المواسم السابقة، لا يشملهم هذا الإجراء بل يستمرون في الاشتغال مع الجمعيات المتعاقدة معها وفق عقود الشغل التي وقعت معهم.

الأخ محمد الركاني سجل في تعقيبه أن مسؤولية الحكومة أكبر مما تم تقديمه من بيانات، وتكمن في معالجة الوضعية المتأزمة، التي وجدت فيها شريحة واسعة من المواطنات والمواطنين نفسها بعدما راكمت سنوات طويلة من التجربة والممارسة، حيث أن هذا القرار تم اتخاذه، دون القيام بدراسة لآثاره السلبية على حياة هذه الشريحة، التي انخرطت بعزيمة قوية من أجل المساهمة في دعم المنظومة الوطنية للتربية والتعليم، وربطت مسارها المهني بعملها الدؤوب لتشجيع مرحلة التعليم الأولي، وخدمة السياسة القطاعية في هذا المجال، وبنت حياتها ومستقبلها على هذا الأساس، دون أن تفكر يوما في أنها ستجد نفسها في مثل هذه الوضعية .

ودعا إلى ضرورة إنصاف هذه الشريحة الاجتماعية في إطار سعي الحكومة الحثيث نحو تعميم الحماية الاجتماعية، وبناء الدولة الاجتماعية، وإعطاء البعد الاجتماعي مدلوله الحقيقي في السياسات العمومية والقطاعية، بما يضمن لهذه الفئات العريضة حقها الدستوري في مقومات العيش الكريم، وحماية أسرها من التشرد.

بعد تأكدها من وجود ديدان (علق)وأوساخ بحوض منبع عين صدين الذي تستهلك مياهه للشرب

لجنة مكونة من السلطات المحلية والصحية بعين الدفالي بسيدي قاسم توصي بخروج لجنة متخصصة

الرباط: العلم

يبقى تلوث المياه من المشاكل الكبرى التي تهدد صحة السكان بل حياتهم ، وتبقى إدارة وتدبير الموارد المائية على رأس أولويات السلطات العمومية، وفي هذا الاطار وعلاقة بتلوث مياه الشرب خاصة في هذا الفصل الذي يزيد فيه استهلاك السكان لهذه المادة الحيوية،

اطلعت «العلم» على تقرير اخباري صادر عن عمالة إقليم سيدي قاسم ويحمل توقيع قائد عين الدفالي وممرض رئيس المركز الصحي عين الدفالي يؤكد أنه يوم الاثنين 20 يونيو 2022 حل في الساعة الثالثة زوالا بمقر المركز الصحي المستوى الثاني عين الدفالي المركز مواطن يقطن بجرف الملحة إقليم عمالة سيدي قاسم رفقة ابنه البالغ من العمر حوالي 15 سنة، حيث كان الابن يعاني من صعوبة في البلع لمدة شهرين تقريبا، و عاينه الممرض رئيس المركز الصحي ، ولاحظ وجود علقة (SANGSUE) على مستوى البلعم، حيث تمت ازالتها بنجاح من طرف الممرض الذي استقبله وعاين حالته، وكان طولها 05cmوتم توجيهه الى المستشفى الإقليمي بسيدي قاسم ، من أجل إجراء فحوصات طبية اضافية، وبعد استجواب أب المعني بالأمر أكد أن ابنه يستهلك ماء عين صدين المتواجد بدوار عين صدين جماعة وقيادة عين الدفالي، وعلى إثره انتقلت هذه السلطة رفقة الممرض رئيس المركز الى حوض منبع عين صدين يومه الثلاثاء 21 يونيو 2022في الساعة 12 زوالا، حيث تمت معاينة وبالعين المجردة وجود طحالب على مستوى الحوض بأكمله، وتواجد الاوساخ وديدان صغيرة بالحوض، وحيث أن فئة كبيرة من السكان يستهلكون هذه المياه في الشرب على المستوى الإقليمي والأقاليم المجاورة ، وتفاديا لأي كارثة صحية يقول التقرير فان اللجنة المكونة من السلطة المحلية والصحية بعين الدفالى المركز أوصت بضرورة خروج لجنة إلى عين المكان تضم جميع المتدخلين في هذه المادة الحيوية من أجل اتخاذ المتعين وعلى وجه الاستعجال.

فكرة من أجل الوطن

تابعت حلقتين من برنامج (جولة مغاربية) من إذاعة بي. بي. سي. نيوز عربي، من لندن الذي يبث في الساعة السادسة والنصف صباحا بالتوقيت العالمي الموحد.

في الحلقة الأولى أجرى المذيع مقابلة مع أستاذة مغربية حقوقية، حول الأحداث الدامية التي جرت على أسوار مدينة مليلية، وفي الحلقة الثانية أجرى المذيع نفسه حديثا مع أستاذين مغربين متخصصين في حقوق الإنسان، يسأل هذا ثم يسأل الآخر، حول الموضوع ذاته، وإن كان من زوايا متعددة، تدور في مجملها حول حقوق المهاجرين السريين الذي وفدوا من بلدان جنوبي الصحراء عبر التراب الجزائري.

ومما لفت انتباهي في المرتين الأولى والثانية، أن هناك تركيزا شديدا على احترام حقوق الإنسان في هذه الحالة، أي حالة التعامل مع المهاجرين غير الشرعيين، وغض النظر عن حق الدولة المغربية في حماية أمنها وحفظ هيبتها والدفاع عن سلامة قواتها العمومية.

وبدا لي أن المتحدثة في الحلقة الأولى من هذا البرنامج الإذاعي الراقي والمحترم منذ سنوات، تعاملت مع الموضوع من زاوية واحدة، وليس من زاويتين، وهي حماية حق المهاجر السري في العبور نحو مليلية (حتى لا أقول العبور إلى اسبانيا) في حرية ودون أن تتدخل القوات المغربية لمنعه ووقفه عند حده، باستعمال السلاح أو التهديد به.

فهذا حق أصيل من حقوق الإنسان كما استنتجت من أقوال الأستاذة في حوارها من مذيع الإذاعة البريطانية. وهو الأمر الذي لفت انتباهي الحلقة الثانية التي بثت صباح يوم الثلاثاء الماضي، حين أطال أحد الأستاذين المغربيين الحديث عن ضرورة مراعاة حقوق الإنسان عند التصدي للمهاجرين الأفارقة السريين.

وهذا يعني أن يترك هؤلاء المهاجرين المخالفين للقانون لشأنهم فلا يردعوا ولا يتصدى لهم ولا يزعجهم أحد من القوات الأمنية المغربية أو من القوات الأمنية الإسبانية، ولا يحرمون من حقوقهم الإنسانية.

هذه حالة غريبة وصادمة ومثيرة للقلق، تدعونا إلى دراستها حتى لا تتفاقم الأضرار الناتجة عنها. فهؤلاء المهتمون بحقوق الإنسان، وقد كثروا خلال هذه الفترة وارتفعت أصواتهم، يتعاملون مع القضايا الحقوقية، في بعض الحالات، من منطلق مناف للمنطق الحقوقي، إذ لا يلتزمون موقع الحياد، ويضعون أنفسهم موضع المعارضة، لا موضع المناصحة والمساهمة في البحث عن الحقيقة.

وإلا ما معنى أن يراد من القوات العمومية أن تلتزم الهدوء وتنأى عن العنف المفرط وتعامل المخالفين للقانون معاملة لينة، أو بعبارة أخرى معاملة إنسانية، كما يطالب بعض من المشتغلين بقضايا حقوق الإنسان، فإذا قامت القوات العمومية بواجبها وتصدت للمهاجرين بما يقتضيه الموقف، عدت متجاوزة للحدود، أي بزعمهم حدود القانون، ومتطرفة وعنيفة بل متوحشة.

فهل هذا منطق سليم؟ هل يحكم على عنصر الأمن المغربي بما يخالف الواقع، ويرمى باستخدام العنف المتطرف، لمجرد أنه تصرف وفقا للمهمة المنوطة به؟

جميع القوانين تجيز للقوات العمومية أن تقوم بواجباتها، وأن تتصرف وفقا للوضع الذي توجد فيه. فلماذا يريد هؤلاء الأساتذة الحقوقيون، أو بعبارة أدق بعضهم، أن يمنعوا قواتنا الأمنية من القيام بالمهام المنوطة بها دفاعا عن النفس، وعن مصلحة الوطن، وعن سيادة القانون؟

عبد القادر الإدريسي

إشكالية ندرة المياه بسوس ماسة محور اجتماع لمهنيي القطاع الفلاحي

الحبيب اغريس

احتضن المركب الثقافي لأولاد تايمة يوم الثلاثاء 28 يونيو الجاري، فعاليات اليوم الدراسي حول تدبير إشكالية الموارد المائية بالجهة، المنظم من طرف الغرفة الفلاحية لجهة سوس ماسة بشراكة مع جمعية الفلاحين المتحدين بسوس ماسة. وقد خصص هذا اللقاء لبسط الوضعية الحالية للقطاع الفلاحي بالجهة والـذي يعرف تناقصا للموارد المائية للاستغلال الزراعي وما يمكن أن ينتج عن ذلك من أضرار بالنسبة للقطاع.

اللقاء الذي أطره رئيس الغرفة الفلاحية لجهة سوس ماسة والمدير الجهوي للفلاحة لسوس ماسة ومدير وكالة الحوض المائي بحضور مجموعة من فلاحي المنطقة، كان فرصة دق من خلالها جميع المتدخلين ناقوس الخطر إزاء الوضعية المائية الخطيرة التي تعرفها جهة سوس عموما وإقليم تارودانت على وجه الخصوص والمتسمة بنقص الموارد المائية سواء المخصصة للسقي وكذلك مياه الشرب.

وقد طالب نائب رئيس الغرفة الفلاحية في مداخلته بضرورة الترافع على نقطة وحيدة وهي إقامة محطة لتحلية المياه بسعة 700 مليون طن في أفق 2027 وبسعة نهائية تصل إلى مليار طن في أفق 2040 من أجل حل هذه المعضلة البنيوية.

من جهته اشار يوسف الجبهة رئيس الغرفة الفلاحية إلى أهمية الجهة فلاحيا سواء تعلق الأمر بالفلاحة العصرية التسويقية التي تزود السوق الداخلي وتنوع الصادرات وكذا الفلاحة التضامنية، والتي جاءت نتيجة تظافر جهود المنتجين واستثمارات القطاع العام.

كما عبر المتحدث عن انتظارات مهمة لمهنيي الجهة من أجل ضمان الانتاجية وترشيد استعمال المياه، مؤكدا إن الوضعية الحالية تستدعي البحث عن حلول آنية ومستدامة.

وقد شكل هذا اللقاء مناسبة مهمة تم من خلالها بسط بعض التوجهات التي يمكن أن تفتح آفقا مستقبلية واعدة ضامنة لاستمرارية الانشطة الانتاجية الفلاحية، لينتهي اللقاء بتسطير مجموعة من التوصيات التي سيتم رفعها إلى الجهات المعنية.

بإنا لله وإنا إليه راجعون

الرباط:

سعيدة أوحدو في ذمة الله

انتقلت إلى جوار ربها المشمولة بعفوه السيدة سعيدة أوحدو يوم الجمعة 24 يونيو 2022، بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج.

وقد ترك رحيل الفقيدة حزنا عميقا في قلوب أهلها وأقاربها ومعارفها، لما تتمتع به من ذماثة الأخلاق وحسن السلوك.

وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بأحر التعازي إلى ابنتها إلهام، وإخوانها: أحمد والعربي وعبد الفتاح، وشقيقاتها: رشيدة وإلهام ونعيمة، وإلى عائلة أوحدو، وجميع الأهل والأقارب، سائلين العلي القدير أن يجعل الفقيدة في جنات النعيم مع النبيئين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

عوائق بنوية تقف وراء تأخر إخراج تمليك الأراضي السلالية لحيز الوجود

هل سيكون التمليك سببا في نزاعات جديدة تتعلق بالاستغلال وبالحدود التي أفرزها المسح الجديد .؟

لحسن الياسميني

تعتبر مشكلة الأراضي السلالية من أعقد المشاكل التي تقف في وجه التنمية بجل المناطق المغربية التي يوجد فيها هذا النوع من حيازة الأرض، سواء تعلق الأمر بالأنشطة الفلاحية، أوباقي الأنشطة كالبناء والصناعة وغيرها.

ومن المشاكل التي تواجه الفلاحين أو القاطنين في مناطق الأراضي السلالية هي صعوبة الاستثمار لأن البنوك لا تستطيع تقديم قروض لمستغلي الأراضي السلالية لأن القطع المستغلة غير مسجلة بأسمائهم.

وكانت هذه الأراضي قد عرفت دينامية جديدة عندما فتحت الدولة بتوجيهات ملكية ورش تمليك هذه الأراضي في الرسالة الملكية السامية الموجهة للمشاركين في المناظرة الوطنية حول السياسة العقارية للدولة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنعقدة في مدينة الصخيرات يومي 8 و 9 دجنبر 2015.

وإثر ذلك كانت وزارة الداخلية أصدرت ترسانة قانونية تتضمن 3 قوانين صادرة في غشت 2019، وتتضمن القانون رقم 62.17 بشأن الوصاية الإدارية على الجماعات السلالية وتدبير أملاكها، والقانون رقم 63.17 المتعلق بالتحديد الإداري لأراضي الجماعات السلالية والقانون 64.17 المتعلق بالأراضي الجماعية الواقعة في دوائر الري.

وكانت عملية تهدف إلى المساهمة في التحفيظ العقاري للتجزئات الفلاحية المستغلة من قِبَل ذوي الحقوق وتسجيلها بأسمائهم، وذلك بهدف تشجيع الاستثمار في أراضي الجموع والتثمين الفلاحي لها وتسهيل إجراء الصفقات العقارية وزيادة المردودية العقارية. تتعلق عملية التمليك بأراضي الجماعات السلالية الخاضعة للقانون رقم 64.17 وتبلغ المساحة الإجمالية لهذه الأراضي بالدائرة السقوية للغرب حوالي 121 990 هكتار لفائدة 52 861 من ذوي الحقوق.

كما كانت تتوخى خلق دينامية جديدة في سوق العقار القروي والفلاحي، وتقليص نسبة النزاعات، والتمكين من الوصول إلى موارد التمويل والتشجيعات الموجهة للاستثمار، والرفع من معدل ولوج المرأة إلى ملكية الأراضي الجماعية عن طريق التمليك والإرث.

وفي نهاية 2019، مكن تنفيذ عملية التمليك من إحداث 363 4 قطعة، منها 967 3 قطعة، منحت منها 967 3 قطعة لذوي الحقوق. في هذا الصدد، همت أشغال التجزئة المنجزة الأبحاث الميدانية، المسح الطوبوغرافي، إنجاز التصاميم الأولية للتجزئة حوالي 154 19 هكتار، ومنذ ذلك التاريخ ما زال الفلاحون ينتظرون خروج التمليك لحيز الوجود بعد أن أوقفت وزارة الداخلية كل عمليات البيع و التبادل العرفية التي عرفتها مناطق الأرضي السلالية،والتي تعتبر هي أيضا من أهم العوائق التي ما زالت تقف في وجه خروج التمليك إلى حيز للوجود .

ومن الصعوبات أيضا مشكلة تقسيم أو طريقة استغلال المساحات الصغيرة بين الورثة ، وأيضا مشكلة عملية الشراء التي تمت بين ذوي الحقوق، وأفراد من غير ذوي الحقوق.

وتعتبر هذه من أكبر العوائق التي تقف في وجه تنفيذ عملية التمليك، فهل ستنجح وزارة الداخلية في إخراج التمليك بما يضع حدا للنزاعات ، أم أن هذا التمليك سيكون سببا في نزاعات جديدة تتعلق بالاستغلال وتتعلق أيضا بالحدود التي أفرزها المسح الجديد .؟

وفي هذا الصدد أكد وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت بمجلس المستشارين أن التطورات الاقتصادية والاجتماعية فرضت إعادة النظر في المنظومة القانونية التي تؤطر الجماعات السلالية وتدبير ممتلكاتها.

وقال الوزير في معرض رده على أسئلة حول «تدبير واستغلال الأراضي السلالية»، خلال جلسة للأسئلة الشفوية، إن هذه الاراضي توجد في الوقت الراهن في صلب إشكالية التنمية بالوسط القروي اعتبارا لأهميتها ومساحتها واتساع رقعة تواجدها وعدد الساكنة المعنية بها وما يرتبط بها من رهانات اقتصادية واجتماعية وحقوقية وقانونية.

وأبرز لفتيت أن عملية إعادة النظر في المنظومة القانونية سالفة الذكر مكنت من خلق دينامية على مستوى تدبير الأراضي السلالية تتجلى في إطلاق أوراش هامة أبرزها ورش تعبئة ما لا يقل عن مليون هكتار للاستثمار في المجال الفلاحي، حيث بلغت المساحة الإجمالية لحد الآن 55 ألف هكتار، ثم ورش تمليك الأراضي الفلاحية البورية لفائدة أعضاء الجماعات السلالية، إضافة إلى تسريع وتيرة تمليك الأراضي الواقعة داخل دوائر الري لفائدة ذوي الحقوق بالمجان.

وموازاة مع ذلك،واصلت مصالح وزارة الداخلية تحديث آليات التدبير عن طريق إحداث مجالس إقليمية للوصاية والرفع من وتيرة التحفيظ العقاري إذ وصلت المساحة الإجمالية المحفظة حاليا إلى 5.2 مليون هكتار مقابل 555 ألف هكتار سنة 2014، وكذا تعميم مبدأ المنافسة للولوج إلى العقارات السلالية لإنجاز مشاريع استثمارية في الميدان الفلاحي عن طريق الكراء بواسطة طلبات العروض.

وأشار إلى أنه يجري أيضا تدبير 6400 ملف يتعلق بأكرية الأراضي الجماعية في مختلف المجالات، منها 4627 ملف يهم الاستثمار في المجال الفلاحي على مساحة تبلغ حوالي 120 ألف هكتار، بالإضافة إلى ضبط وتنظيم المساحات المستغلة من ذوي الحقوق سواء برسم توزيع الانتفاع بين أعضاء الجماعات السلالية أو لرسم الأكرية المنجزة لفائدة أعضاء هذه الجماعات، «مما يؤكد بالملموس أن أراضي الجماعات السلالية كانت موضوع حركة دائما سواء على المستوى السياسي أو الثقافي أو الحقوقي أو الاجتماعي أو القانوني أو الإداري».

وأكد لفتيت في هذا الصدد، على أن القوانين الجديدة المؤطرة للأراضي المملوكة للجماعات السلالية استحضرت أثناء إعدادها مختلف الأبعاد التنموية والاقتصادية والاجتماعية لهذه الأرصدة العقارية، مشددا على أن مسألة الولوج إلى هذه الأراضي «أصبحت أمرا متاحا للجميع دون تمييز، سواء كانوا أفرادا من الجماعات السلالية من ذوي الحقوق أو من المستثمرين أو من المؤسسات العمومية وفق آليات محددة ومضبوطة».

وأوضح أن هذا الولوج يتم من خلال نمطين اثنين، يهمّ الأول الانتفاع الشخصي والمباشر الممنوح لأعضاء الجماعات السلالية أنفيهم ذكورا وإناثا من لدن جماعات النواب أو المندوبين، أما الثاني فيكون عن طريق الكراء بموجب علاقات تعاقدية لمدد معينة قابلة للتجديد بعد موافقة صريحة لنواب الجماعات السلالية المالكة للعقار، ووفق مسطرة قانونية منصوص عليهافي القوانينوالدوريات الوزارية ودليل كراء الأراضي الجماعية،

كما أن هذا الرصيد العقاري، يمكن أن يكون موضوع معاملات عقارية كالتفويت لفائدة الدولة والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية والمستثمرين الخواص بغية توفير الشغل وتنمية الجماعة السلالية المالكة وإعادة تثمين أملاكها وحصول أعضائها على تعويضات مناسبة تعكس القيمة الحقيقية لهذه الأراضي، مؤكدا أن «كل استغلال أو ولوج أو انتفاع من عقارات الجماعة السلالية خارج الأكرية المبرمة بصفة قانونية لا يعتد به ويعتبر غير ذي أثر ويعرض الأطراف للعقوبات الإدارية والزجرية التي يحددها القانون».

وفي سياق ذي صلة، أبرز لفتيت أن صدور المرسوم رقم 2.16.135 الصادر بتاريخ 20 أبريل 2016 والقاضي بإعفاء الأراضي الجماعية الواقعة بدوائر الري من الواجبات والرسوم المتعلقة بالتحفيظ العقاري، جاء تفعيلا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في رسالة جلالته الموجهة إلى المشاركين في المناظرة الوطنية السالفة الذكر ، بغية تنفيذ مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.69.30 الصادر بتاريخ 25 يوليوز 1969 المتعلق بتمليك الأراضي الجماعية الواقعة في دوائر الري.

وسجل أن الغرض من صدور المرسوم المذكور لا ينحصر في دعم سياسة الدولة في تعميم التحفيظ فقط، وإنما يهدف إلى إعفاء فئات اجتماعية واسعة من أداء واجبات التحفيظ بعدما وجدت نفسها غبر قادرة على أداء مصاريف إجراءات التحفيظ العقاري، بالإضافة إلى تسريع عملية تمليك القطع الأرضية الفلاحية المستغلة من طرف أعضاء الجماعات السلالية الواقعة داخل مدارات الأراضي السلالية.

وقال: إنه من أجل تجويد آليات ومساطر التمليك مع خلق مناخ ملائم لتسريع هذه العملية وبلورة تصور عملي وميداني يضمن استقرار العقارات الجماعية المستهدفة لعملية التمليك وبالتالي تحقيق الاستثمارات المرجوة منها، تم استصدار القانون رقم 24.17 سالف الذكر والمتعلق بالأراضي الجماعية الواقعة داخل دوائر الري، ويتعلق الأمر بالجماعات السلالية المعنية لورش التمليك التي تبلغ 477 جماعة سلالية،تشغل المساحة الإجمالية المشمولة بظهير 25 يوليوز 1969 وتهم 347 ألف هكتار.

وأفاد الوزير في هذا الإطار، بأن المساحة الإجمالية المحفظة تبلغ 261 ألف هكتار، فيما بلغ عدد لوائح ذوي الحقوق المنشورة بالجريدة الرسمية 385 لائحة من أصل 477، ما يهم 132 ألف فرد، أمّا المساحة الإجمالية التي تمت تجزئتها فتصل، وفقا للوزير، إلى 81 ألف هكتار مقابل 500 هكتار قبل سنة 2016، بينما بلغ عدد القطع المحدثة لحد الآن 5358 قطعة أرضية لما يناهز 10 آلاف و477 من ذوي الحقوق.

الذكرى الثالثة والخمسون لاسترجاع إيفني إلى حضن الوطن الأم

ملاحم من البطولة والمقاومة خاضتها القبائل المغربية لتحرير منطقة إيفني

تحل اليوم 30 يونيو الذكرى الثالثة والخمسون لاسترجاع إيفني إلى حضن الوطن الأم ، بعد خمس وثلاثين سنة من الاحتلال الإسباني ، ابتدأت من سنة 1934، وانتهت في سنة 1969 ، خاضت خلالها القبائل المغربية في المنطقة ملاحم بطولية من المقاومة الباسلة والتصدي للاستعمار الذي كان ينطلق من طرفاية ومن الإقليمين الساقية الحمراء ووادي الذهب بالصحراء المغربية .

لقد تأخر الاحتلال الإسباني لطرفاية وإيفني إلى ما بعد الحماية (1912) ، ولهذا كان لكل منهما طابعه الخاص عند الإسبانيين . وقد بدأت المعارك مع الجيش المغربي في إيفني في سنة 1914 ، عندما أرادت اسبانيا احتلال المنطقة ، وأجلت الحامية المغربية جيش الاحتلال ، حتى كانت سنة 1916 فحاولت اسبانيا إعادة الكرة فلم توفق إزاء مقاومة القبائل المغربية ، وفي أبريل سنة 1919 حاولت القوات الإسبانية مرة أخرى فردتها المقاومة المغربية على أعقابها ، ثم كانت محاولات فاشلة أخرى في السنتين 1921 و 1923، ونجحت أخيرا في أبريل سنة 1934 ، إذ هجمت اسبانيا بقوة بحرية انطلقت من طرفاية . وبذلك ضمت اسبانيا منطقة أخرى إلى مستعمراتها من التراب المغربي.

غير أن المغرب واصل المطالبة بتحرير ترابه الوطني ، برفع القضية إلى الأمم المتحدة ، وبموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 18 ديسمبر سنة 1968. تمت تصفية الاحتلال الإسباني لمنطقة إيفني ، وبقيت الصحراء المغربية تحت الاحتلال إلى سنة 1976 ، بينما استرجعت طرفاية قبل استرجاع إيفني في سنة 1958.

هي قصة بطولية دخلت بها منطقة إيفني والقبائل المغربية فيها ، إلى سجل تاريخ المقاومة المغربية الباسلة التي توالت ملاحمها واطردت فصولها ، بحيث صارت مبعث فخر واعتزاز للشعب المغربي جيلا بعد جيل .

وتحل ذكرى استرجاع إيفني والمغرب يخوض معارك سياسية ودبلوماسية من أجل حماية وحدته الترابية المقدسة ، والحفاظ على مكاسبه الوطنية ، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في عموم التراب الوطني ، بقيادة جلالة الملك محمد السادس حفظه الله.

طنجة: بعد تحذير المصطافين من مخاطر التلوث البحري

تساؤلات حول الإجراءات الوقائية لحماية رواد الشواطئ من المخاطر الصحية

ع/ الشعباوي

منذ صيف سنة 1975، وكثير من شواطئنا في المحيط والمتوسط، وطنجة نموذجا يغزوها الثلوت الصناعي، والكيماوي، والبشري، وتغمرها النفايات البلاستيكية والبوليستيرية، وتتكدس في رمالها المواد العضوية، وتلتصق بمياهها القعرية النفايات المعدنية الصلبة كالرصاص، والزنك، والنحاس، والنيكل، والكروم والزيوت الكيماوية والبترولية المتسربة من مصانع ومعامل النسيج، والصباغة، والدباغة والمجازر، وتربية المواشي، والدواجن، والأحياء البحرية، وصناعة البطاريات، والمبيدات الفلاحية إضافة للنفايات الطبية، والفضلات الآدمية التي تفرغها الوديان، والمجاري العارية، في المصبات، المتجولة والثابتة بالشواطئ والخلجان، وهي كلها تؤذي الإنسان أولا وتبيد كل الأحياء البحرية القعرية، السمكية منها، والمرجانية، والطحلبية، والصدفية، والرخوية، والبلاكتونية، وغيرها.

الآن، ونحن في موسم صيف سنة 2022، والحالة الصحية لبعض شواطئنا، وطنجة نموذجا، متدهورة، أي غير صالحة للسباحة والإستجمام بسبب: (عدم مطابقة مياهم، لمعايير الجودة الميكروبيولوجية... وذلك نتيجة التلوث الناتج أساسا عن قذوفات المياه العادمة.. وضعف التجهيزات الصحية.. وارتفاع كثافة المصطافين..)

وهو ما جاء كخلاصة في التقرير السنوي الحديث الذي أشرف عليه المختبر الوطني للدراسات ورصد التلوث (LNESP) التابع لوزارة التنمية المستدامة، أي الوزارة الوصية على البيئة.

ودون الدخول في تفاصيل هذا التقرير الجريء الذي صنف شواطئ طنجة في طليعة الشواطئ الخطيرة على صحة المصطافين، فإننا سنحاول مرة أخرى، استفزاز المسؤولين، محليا ووطنيا، لعلهم يتدخلون ميدانيا، لإخراج شاطئ (عروس البوغاز) ياحسرة... من غرفة الإنعاش البحري(، مادامت أسباب العلل المرضية معروفة لدى الجميع، ويكفي التذكير بـ : (العومة) الشهيرة، التي فرضتها في صيف سنة (2006) على المسؤولين بطنجة وقتئذ، ومن ضمنهم والي طنجة ووزير الداخلية الأسبق السيد حصاد، وعامل الفحص / أنجرة سابقا ووزير الداخلية حاليا السيد لفتيت كنوع من التحدي، للتأكد من (عافية) شاطىء طنجة، وإعطاء القدوة للمواطنين عامة، وعشاق البحر والسباحة والاستجمام خاصة..

ومن تاريخ (تعويم) السيدين حصاد ولفتيت والشاطىء الطنجاوي، الذي كان أحسن من شاطىء (ميامي) بالولايات المتحدة الأمريكية، يزداد تلوثا، وأذى، وهو ما أكدته كل التقارير المنجزة منذ تفويت قطاع النظافة والتطهير السائل للشركة الأجنبية المعلومة سنة 2002، والتي كان الطلب، والإلتزام الرئيسي في اتفاقية التفويت، هو تطهير شاطىء طنجة..

وحتى لا نكرر ما جاء في التقرير الأخير، سأكتفي بالتساؤلات ذات الصلة بالموضوع، وهي هل ستفعل الوزارة الوصية على البيئة، بعض ما جاء في التوصيات، وهي تكليف لجنة مختلطة لمواكبة الحالة (المرضية) للشواطىء (المعدية) وطنجة في المقدمة.

وهل ستقوم وزارة الداخلية، بإرغام الجماعات المحلية التي تدخل الشواطىء الملوثة في نفوذها الإداري والترابي، على وضع علامات المنع في عين المكان؟

وهل ستقوم السلطات المحلية، والأمن الوطني والدرك الملكي البيئي، والشرطة البيئية بتطبيق (منع السباحة) في الشواطىء الموبوءة؟

وبالمناسبة، أذكر بما جاء في مطبوع رسمي للوزارة المكلفة بالبيئة سابقا، وخاصة منه:

- الاستحمام في مياه ملوثة، أو الاستلقاء على رمال ملوثة، قد يعرض المصطافين، إلى بعض الجراثيم والطفيليات الموجودة في المياه المستعملة.

تعتبر هذه الجراثيم، هي المسؤولة عن الإصابة بأمراض تعفنية خطرة، من بينها: الالتهابات المعوية، والأمراض الجلدية، وأمراض العين، والأذن، وغيرها.

قد تكون مياه الاستحمام الملوثة، في بعض الحالات، عاملا لنقل أمراض خطيرة جدا، مثل التهاب الكبد، وحمى التيفود.

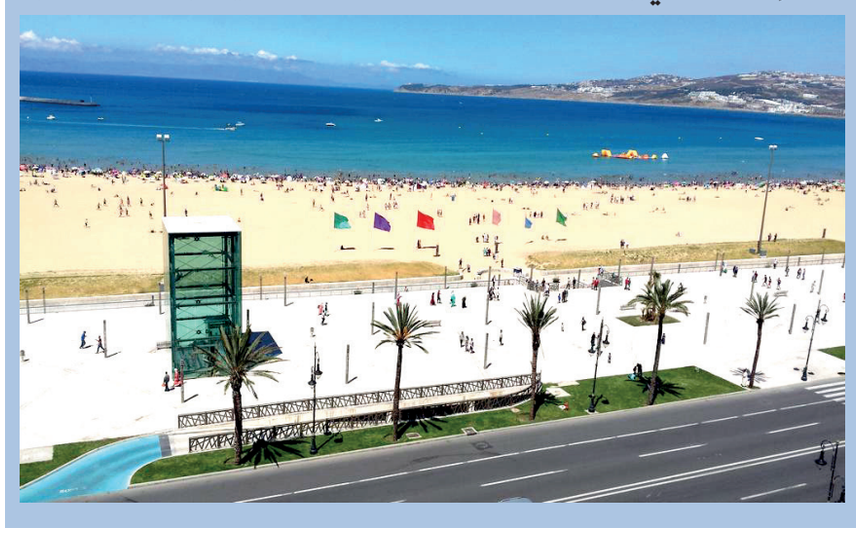

وأضيف لهذه العلل المرضية، ما أكده لي أطباء من ذوي الاختصاص، بأن أمراضا أكثر فتكا بالإنسان التي تلقي بها الأودية الحارة في الشاطىء، يمكن أن يتعرض المصطافون لها، وهي السرطان، والسيدا، وكوفيد...

العلم الثقافي

المدير: عبد الله البقالي

سنة: 53

سنة التأسيس: 1969/2/7

الخميس 30 يونيو 2022

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

Bach1969med@gmail.com

عمل فني من إنجاز الرسام ومصمم الجرافيك الشهير «إيكو أوجالا».

على الأرْضِ في كوكبٍ آخَرْ !

الامتحان الأخطر والعسير، هو ذاك المحَك أو المدك الذي يُعَزُّ فيه المجتمع ككل أو يُهَان، وليسَ الذي تجري أطواره المؤقتة داخل الأقسام في نهاية الموسم الدراسي، ولا أعرف هل أشكر الميكروفون الذي استقبل التلاميذ المُمْتَحنين كالنُّجوم على أبواب المدارس، أم أذمُّه متمنياً لو تركني في غفلتي لا أذن سَمعت ولا قلب يُمزِّقه الوجَع، وددْتُ لو لمْ أسمع المستقبلَ يتحدَّث بالصوتِ والصورة كأنه ينطق من بعض الأفواه خلفاً، ولكن اللوم على بعض الصحف الإلكترونية التي تعْتاش من صناعة الفضيحة، هل يُعْقَل أنَّ هؤلاء المُمْتَحنين هم أكْتاف البلد وأعْمدتها غدا، ألا يُوجد نموذجٌ أفضل يُشرِّفنا يُمْكن أنْ يسْتقي الميكروفون من أقواله بعض الأمل، مُراهقة تقول وقد أرْهَق قلبها الصغير جمال الأستاذ الذي حرس القسم، إذا رسبت فالسَّبب أنَّ الأستاذ وسيمٌ أكثر من اللازم، وتلميذ خرج من المدرسة مشدوهاً كما لو خرج من كهف، قال إنَّ الآية المطلوبة في الامتحان لا توجد في القرآن، أما أفظع الصُّور التي تداوَلتْها مواقع التواصل الاجتماعي بكل ما أوتي من جراد، فتلك التي تُظهر ورقة نَقْدية طيَّ ورقة الاختبار رشوة تُهين للأستاذ !

أبلغ ما يمكن أنْ نَسْتوحيه من هذه الظواهر غير البشرية، أنَّ الأسرة غائبةٌ كُلِّيا عن منظومة التربية، ودونها لا يُمْكن أنْ يتحقَّق أيُّ تعليم ولو شيَّدنا عوض السجن مدرسة كل يوم، لا يُمْكن للأفواه أن تنْطق بما يُشبه تدفُّق الواد الحار، إلا إذا كانت موصولة كالأنبوب بوَسَط موْبوء، لقد فقد الأبناء بسبب التفكك الأسري النَّبْع الذي بنقائه تصحُّ العقول في الأجسام، ولستُ أعْني بالتَّفكك كثرة الطلاق أو ما شابَه من الجروح الاجتماعية، إنَّما أعْني أنَّ الأبناء يعيشون كالأيتام في غياب كامل للآباء والأمهات، كل مُنصرف إلى أجْرته يُطاردها طيلة الشَّهر إلى آخر العُمْر، وموعدنا في المَساء على مائدة العشاء !

صحيح أنَّ النَّزعة المادية أعْمت عيون الكثير من الأزواج، ولكن الدولة بتكريسها للغلاء الفاحش في الأسْعار، وتحللها من مسؤولية توفير العيش الكريم، جَعَل عبْء الإعالة يتوزَّع على أكثر من عاتق، وإلا اختلَّ التَّوازُن الاقتصادي، نعلم أن المنظومة التعليمية في البلد، تعرف ترسانة من الإخفاقات بسبب برامجها الفاشلة، لكنَّ المدرسة سواء كانت حكومية أو خصوصية، مَهْما بلغت في نموذجيتها وطُرُرها التعليمية درجة النُّبوغ، لا يمكن أن تسُدَّ فراغ الأسرة في المُتابعة والتَّحْصيل وتلقين آداب السلوك، لا يُمكن للشارع حين يصبح هو المُضجع والمرْجع عوض البيت، إلا أن يبْتكر لُغة اليأس التي تحُدُّ من أفق التلميذ وتُطفئ الشمس !

أعْلم أنَّ تغيير زاوية النظر لا يُغيِّر ما في الزَّوايا الأخرى من خِطر، ولكن لولا نعْمة الفصول الأربعة، لاخْتنقت الرُّوح وأصبحت الحياة لا تُطاق بشعة، أعْلَم أيضاً أنَّ البوْن شاسعٌ بين المناخ الطبيعي والمناخ العام، فالأول قدْ يَرْحمُنا في شدة القيظ بالمطر، أمَّا الثاني فلا يزداد إلا اختناقاً دون أن ينفرج بهبَّة ريح، ولا غرابة فالمناخ العام من صنيع البشر!

نَحْتاج أحياناً أن نعود لطبيعتنا للتَّخلص من الالتزامات المادية للمجتمع، أن نتفقَّد أنفسنا في الأسرة فرْداً..فرداً، أنْ لا نخْلف الموعد مع الفصل الذي بتعاقبه تنْغلق دائرة في العمر، أنْ نصفق لأول زهرة تتفتَّق في الربيع، ونصيح برافو للبذرة التي استطاعت رغم هشاشتها أن تمزِّق التراب، أنْ تُعلن عن نفسها دون أن تَعْلم على أيِّ هيئة ستبدو في نظر العالم، ألمْ أقل يجب تغيير زاوية النظر، ليس هرباً من الواقع، ولكن ما الضَّير في أنْ نحاول العيش على الأرض في كوكب آخر !

أعْلَم أنَّنا أسْرى لما يُثْقل لاشعورنا في الحُلم واليقظة من أعْباء حياتية، وأنَّ العودة لطبيعتنا تحْتاج أن نتبادل الأدْوار مع حيٍّ بن يقظان، أن نقْبَل بالغابة وطناً والعنزة مُرضعة ومُربِّية، لكن للأسف مع طغيان النَّزْعة المادية التي حجَّرت الأفئدة، لا يحتاج الإنسان اليوم أن يَرْتدَّ إلى أزل الوجود، فقد تجاوز الغُراب في الحيلة المنْسُوبة كذِباً للحضارة، وتَعَلَّم كيف يدفن أخاه في الحياة !

ومع ذلك .. لا يُمْكنني إلا أنْ أغيِّر الآن زاوية النظر، لأنَّ ما تنْقله بعض الصُّحف الإلكترونية من عاهات، لا يُمْكن أنْ نَقيسه على كل الأسر في المجتمع، ولأني أعْلم أنَّ العقل المغربي عَصيٌّ على الأفول، وأنَّ ثمّة بعض الأسماء لا تصلح للمُناداة فقط بل للغناء بأعلى الطَّبقات، ولا يُمْكن مُجاراتها في النُّبوغ بأطْولِ وتر !

محمد بشكار

bachkar_mohamed@yahoo.fr

الشاعر المغربي محمد بنطلحة يقطف جائزة ميهاي إيمينيسكو العالمية للشعر

قطف الشاعر المغربي محمد بنطلحة، بمدينة كرايوفا الرومانية بمتحف الفنون، جائزة ميهاي إيمينيسكو العالمية للشعر لعام 2022، وقد تسلم الشاعر الجائزة خلال الحفل الذي نظمته أكاديمية ميهاي إيمينيسكو العالمية، على هامش فعاليات مهرجان كرايوفا الدولي للشعر المنظم ما بين 17 و22 يونيو 2022، وحضر هذا الحفل عدد كبير من الشعراء من 20 بلدا من كل أنحاء المعمور، من إيطاليا وفرنسا وتركيا واليونان وماسيدونيا وكولومبيا والولايات المتحدة الأمريكية وأذربيجان وإيران وكازاخستان والسينغال وألبانيا وصربيا وكوسوفو ومن رومانيا، قدموا جميعهم عبارات التهاني للشاعر، ومُنحت لبنطلحة بالإضافة إلى ذلك العضوية الشرفية في المهرجان العالمي ميهاي إيمينيسكو للشعر الذي ينظم سنويا بكرايوفا، والميدالية الذهبية التي تحمل اسم الشاعر الروماني الكبير.

وقد منحته اللجنة الجائزة احتفاءً منها بشعريته نظرا للسلطة التي تحتويها كلماته، ونظرا لقدرتها الشفيفة على تحويل اللغة إلى عالم من الصور الشعرية، أما الميدالية الذهبية فقد كانت من أجل استحقاقاته في مختلف أنشطته الثقافية وطنيا وعالميا...

ومحمد بنطلحة (من مواليد فاس سنة 1950) وهو أحد الأسماء الشعرية المتميزة من الجيل السبعيني في المغرب، التي استطاعت أن تطور تجاربها بشكل مفارق ضمن التجارب الرائدة في الشعرية العربية، نظرا لفرادة صوته الشعري وإضافاته المميزة على مستوى الكتابة الشعرية، وخلقه لرموز وأقنعة تجليها الذات باعتبارها محور كل قول شعري، وهي تحرر اللغة من قيود الخطاب السياسي ومن آثاره الإيديولوجية، متجاوزا بذلك تجربة الجيل السابق عليه، جيل الستينات، الذي احتفى بالسياسي والإيديولوجي...

بل إن قصائد محمد بنطلحة استطاعت أن تخلق لنفسها أفقا متميزا ضمن التجارب الشعرية العربية، مواكبة ومتجاوزة لشعريات عديدة، محتفظا لنفسه بعمق رؤيوي قلما نجده حتى عند شعراء جيله، لأنه استطاع أن يطوع اللغة وأن يشتغل عليها بشكل جد متفرد...

وقد ساهم محمد بنطلحة ضمن مجموعة صغيرة في تأسيس بيت الشعر في المغرب، كما تحمل من قبل عدة مسؤوليات في اتحاد كتاب المغرب ضمن المكتب المركزي للاتحاد أو ضمن الفروع التابعة له، كما أنه عضو فاعل ضمن الشبكة الجامعية الأورو متوسطية للشعر بستراسبورغ في فرنسا...

استحقت مسارات قصيدته التتويج بأكثر من جائزة إذ نال سنة 2015 جائزة الأركانة العالمية للشعر، وهي أهم جائزة في المغرب تحتفي بالشعر والشعراء في العالم، كما نال جائزة فاس العالمية للكتاب... ومن أهم أعماله الشعرية الصادرة حتى الآن: «نشيد البجع»، «غيمة أو حجر»، «سدوم»، «بعكس الماء»، «قليلا أكثر»، «أخسر السماء وأربح الأرض»، و«كذئب منفرد»، وسيصدر له قريبا «سأنتظر أن يتنفس البرنز»، وله أعمال أخرى في السيرة والدراسة والبحث الأكاديمي.

نظرات ومقاربات في كتابة

أدب السيرة الذاتية والمذكرات وأدب الرحلة

د. مصطفى الجوهري

أثمر الباحث المغربي الدكتور مصطفى الجوهري، كتابا جديدا يحمل عنوان « نظرات ومقاربات في كتابة: أدب السيرة الذاتية والمذكرات وأدب الرحلة»، وقد صدر أخيرا ضمن منشورات جمعية رباط الفتح للتنمية المستديمة.

ويعتبر مصطفى الجوهري الكتابة في هذا المؤلف صناعة ذاتية وإبداعية تعمل على تطوير الفكر وتطوير الانسان ونهضة الأمة، ورفعتها وازدهارها وفي نقل وبناء معطيات الثقافة وبتجاربها الذاتية والحياتية والإنسانية وإغنائها موضوعا وفنا ومنهجا.

يكتنف الكتاب بين دفتيه قسمين: خصص القسم الأول لدراسة أدب السيرة الذاتية والمذكرات في تشكلاته - الأدب - وتصنيفاته وخصوصياته الفنية، كما تتبع نصوصه عند بعض الكتاب أمثال: عبد الله بن عباس الجراري، ومحمد المختار السوسي، وعبد الكريم الفلوس العلمي، وعلي بركاش، وقاسم الزهيري، وعبد الله شقرون، وإبراهيم فرج، وعباس الجراري، وواصف منصور.

أما القسم الثاني من الكتاب فتناول فيه أدب الرحلة المغربية الحديثة، فوتوجه اهتمامه إلى دراسة رحلات عبد الله الجراري عامة كما وردت في مذكراته، وممثلا لها بنموذج رحلي مستقل هو (الرحلة السطاتية) أو (الرحلة السكيرجية) التي عمل على إخراجها وتحقيقها، وقبلها مهد لها بدراسة الرحلة المغربية الداخلية زمن الحماية (1912-1956).

وأبرز الكاتب أن موضوع الرحلة الداخلية يكتسي خصوصية جغرافية محلية مكانا وزمانا وأحداثا، وأن الرحلة الخارجية إن صح لنا أن نسميها كذلك، دفعته إلى استحضار نموذج رحلي متميز ظل مغمورا وغير معروف في كتابات الدكتور عباس الجراري الذي أمده مشكورا بنسخة خطية من الرحلة قصد إعدادها للطبع، وهي بعنوان: «ثلاثون يوما في الولايات المتحدة الأمريكية «تكشف عن متعة فوائدها العلمية، ومشاهدها المدهشة، وتعليقاتها الدقيقة.

يقع هذا الكتاب في 206 صفحة من الحجم المتوسط، وطبع بمطبعة الرباط نت .

في مدار الأدب المغربي

محمد احميدة

ازدانت خزانة الأدب المغربي بكتاب جديد للأديب المغربي محمد احميدة، وقد طرزه بعنوان «في مدار الأدب»، وقد استغرق هذا العمل الكاتب ليخرج للوجود ثلاثة عقود، وتعود إحدى كتابات هذا المؤلف، إلى سنوات الثمانينيات من القرن الماضي، ويرجع تاريخ آخر ما دونه، مما ضمه الكتاب، إلى أواخر العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين.

وحسب إضاءة تقديمية للمؤلف الذي صدر عن دار أبي رقراق بالرباط، فقد «وزعت مواد الكتاب إلى أقسام حسب طبيعة المواضيع التي تم تناولها، فضم القسم الأول دراسات التفتت إلى مسألة التأريخ للأدب العربي في المغرب، حاول من خلالها الكاتب إبراز جهود بعض الباحثين الجامعيين المغاربة، للتأريخ لأدبنا، من خلال أعمالهم الأكاديمية، سواء تلك التي انصب اهتمامها على فترة تاريخية معينة، أو التي مالت إلى رصد الحياة الأدبية، ضمن إطار جغرافي محدد، مكانا وزمانا.

وانصرفت كتابات القسم الثاني، إلى رصد ملامح من حياتنا الأدبية، أنبرى أحدها، إلى هذه الحياة في بداية القرن العشرين، زمن المولى يوسف، واهتم الثاني، بإبراز ما بذلته الجامعة المغربية، من جهود علمية، للكشف عن أدبنا المغربي، في أقاليمنا الجنوبية، ليلفت الملمح الثالث إلى الحديث عن شعراء رباطيين، ممن أسهموا في الحياة الأدبية بالمغرب خلال النصف الأول من القرن العشرين. وشكلت مقالات أخرى، مما ضمه قسم ثالث من هذا الكتاب، وقفات نظر في بعض الكتب التي تنوعت مواضيعها، فبسط مضامين بعضها، تعريفا بها، في سياق ملف محدد الموضوع، كما يبدو في حديثنا عن كتاب «الزجل في المغرب: القصيدة «للدكتور عباس الجراري، والذي أدرج ضمن ملف، خصصته مجلة «مجرة «المغربية، لموضوع الزجل في المغرب. وفي نفس السياق، أصلنا مقالة حول: «المدينة في الأدب «، كان محور الأعداد الذي أفردته مجلة «مجرة» لهذا الموضوع، ليختم هذا القسم، بقراءة لمشروع كتاب «رحلتي مع الشعر»، للأستاذ الدكتور محمد المختار ولد أباه.

وطي الكتاب، أفسح المجال - في القسم الرابع - لبعض ما شاركنا به في مناسبات مختلفة، احتفاء بعلامات شعرية مغربية، ضم منها هذا السِّفر، ما خصصه للشاعر الكبير «علي الصقلي»، وللشاعرة سميرة فرجي، التي تألقت من بين شواعر المغرب، في حاضرنا الأدبي.

كما ضم الكتاب في ختامه، حوارا صحفيا، أجرته مع الكاتب إحدى الجرائد المغربية، عندما عين «محمد احميدة» مديرا لمجلة «المناهل «من طرف وزير الشؤون الثقافية، الأستاذ محمد علال سيناصر، ودامت مدة إدارته للمجلة أربع سنوات».

يقع هذا الكتاب في 282 صفحة من الحجم الكبير.

كتاب يوثق للذاكرة التربوية

ثانوية الإمام مالك بالدار البيضاء في السبعينيات

المصطفى اجماهري

«ثانوية الإمام مالك بالدار البيضاء في السبعينيات. تحولات جيل» هو عنوان كتاب جماعي صدر أخيرا لمجموعة من قدماء الثانوية المذكورة من تلاميذ وأساتذة. أصدر الكتاب أحمد لعيوني والمصطفى اجماهري بالاشتراك مع محمد صوف، حمادي كيروم ومبارك بيداقي. يقع الكتاب في 180 صفحة من القطع المتوسط، متضمنا لثلاثة عشر شهادة عن الفترة الزمنية 1967-77.

حينما فكرت المجموعة المذكورة في تحرير هذا الكتاب الذي استغرق العمل فيه وجمع مادته ست سنوات، لم تكن الغاية من المبادرة سرد ذكريات باردة عن فترة من المراهقة والشباب، بل كان ذلك انطلاقا من وعي حاد بالمساهمة في إعطاء أمثلة معيشة عن مرحلة مشرقة ومشوقة من التعليم العمومي في المغرب. فلقد أعطت المدرسة العمومية نتائج باهرة في تكوين جيل من المتعلمين، وكانت الدار البيضاء على الخصوص، بمؤسساتها المتوفرة على أقسام داخلية، مشتلا متميزا لعينة من هذا الجيل الذي يدعى في الأدبيات الاجتماعية «جيل القنطرة» بوصفه أتى مباشرة مع عهد الاستقلال. وخلال عقدي الستينيات والسبعينيات تتلمذ هذا الجيل على يد أساتذة مغاربة وفرنسيين شباب متشبعين بقيم الحرية والديمقراطية والتقدم، وفي جو اجتماعي وثقافي محفز. من ثم لم تكن المدرسة مجرد مؤسسة لمحو الأمية، وإن كان ذلك من بين أهدافها، بل توخت أيضا خلق مواطن متفاعل مع وطنه وقضاياه.

ثانوية الإمام مالك بالدار البيضاء نموذج لهذه المؤسسات التعليمية العريقة التي نقشت اسمها في تاريخ التعليم العمومي بالمغرب بالنظر لقدمها في الزمن أولا وللنتائج التي حققتها على الصعيدين التربوي والإشعاعي ثانيا.

وقد جاء المؤلف لنقل نماذج من تجربة جيل غيرت هذه المؤسسة التربوية مساره من «العدم إلى الكائن». شهادات عبرت عن حماس جيل للتعلم باعتباره وسيلة للترقي الاجتماعي، وكان ذلك، غالبا، بموازاة مع انخراطه في حركات نضال اجتماعي أو سياسي داخل أطر شبيبية. هكذا هيأت المؤسسة التربوية الفضاء المناسب لتشكيل شخصيات منتسبيها ورسمت مصائرهم بصورة حاسمة، خاصة وأنها كانت بمثابة مشتل لصقل المواهب وتطوير الكفاءات وتأهيلها وإعدادها للمستقبل. وكان قسمها الداخلي يستقطب التلاميذ من مختلف جهات المملكة موفرا لهم إقامة مريحة وتغذية ملائمة. كما أن الهيأة الإدارية والتربوية، والتي سيلتحق أغلبها، فيما بعد، بالتدريس في الجامعة أو لتولي مناصب وازنة، لم تكن تكتفي بتلقين الدروس النظامية وحسب، وإنما كانت تجعل الثانوية، بالنظر إلى موقعها الجغرافي، منفتحة على محيطها الثقافي والرياضي والفني، من خلال تنظيم الأنشطة والمساهمة في التظاهرات المختلفة حيث تم اكتشاف كثير من المواهب التي سيكون لها شأن، وما يزال لبعضها حضور قوي إلى اليوم...

ليس الكتاب مجرد شهادات عن « الزمن الجميل»، بل وثيقة متعددة التقاطعات تؤرخ لمدرسة عمومية نجحت في أن تقوم بدور مهم في حيوات منتسبيها. فإلى جانب المعطيات السوسيوتاريخية لعوالم الثانوية فإن الشهادات المدرجة تقدم فيضا من التفاصيل، بعضها طريف، عن حياة المربين والمتعلمين على السواء... لذلك فإن هذا الإصدار، المؤثث بصور نادرة لبعض قدماء المؤسسة، قد سد فراغا كبيرا في توثيق الذاكرة التربوية ببلادنا، من خلال نموذج ثانوية الإمام مالك، والأهم من هذا أنه رسم صورة نموذجية لفعل تربوي هادف ما أحوج الأجيال التلاميذية والطلابية الحالية إلى الاقتداء به.

قدم الكتاب ذ. عبد اللطيف اليوسفي، نائب سابق لوزارة التربية الوطنية بالدار البيضاء-الحي المحمدي، حيث أشار إلى أن : « هذه المبادرة التي صاغتها نخبة من قدماء تلاميذ ثانوية الإمام مالك بالدار البيضاء، من خلال هذه الشهادات الغنية والبليغة، تفتح بأسلوبها وعلى طريقتها أعين كل الغيورين على المؤسسة التعليمية العمومية ليرفعوا أصواتهم عاليا من أجل إيقاظ الوعي الجمعي في مجتمعنا المغربي بضرورة عودة كل واحد منا إلى مدرسته – التي يعود إليها فضل تعليمه وتربيته وتأهيله ووعيه؛ و يعود إليها فضل وضعه الاجتماعي- ليحتضنها ببعض من العطف والعطاء والبذل والرعاية التي قدمتها له بسخاء وكرم يوم كان يتلمس طريقه نحو ما هو عليه اليوم.

شيدت ثانوية الإمام مالك إبان الحماية الفرنسية سنة 1936 وكانت تسمى «مدرسة المحطة» نظرا لقربها من محطة القطار ، الدار البيضاء-مسافرون. وانتقلت إلى وزارة التعليم المغربية سنة 1963 حيث أصبحت تسمى «إعدادية الإمام مالك»، ثم ارتقت إلى ثانوية بقسم داخلي سنة 1965. وقد كان من بين أساتذتها في الفترة المدروسة الأساتذة : سالم يفوت، كمال عبد اللطيف، أحمد المديني، عبد الرحمان كاظمي، إدريس الناقوري، أحمد بنميمون، محمد عنيبة الحمري، أمينة عوشر، محمد بلاجي، محمد كلزيم، فاطمة المذكوري، ومحمد العمري.

أما من بين قدماء التلاميذ فيمكن الإشارة إلى الوزير السابق عزيز حسبي، ورئيس التحرير السابق للكونوميست محمد بنعبيد، والدكتور محمد السيدي، والدكتور محمد حساوي، والدكتور محمد البكري، والمدير السابق للصندوق المغربي للتقاعد محمد بن إدريس، والمخرج السينمائي مصطفى الدرقاوي، والصحفي جمال الدين براوي، والناقد الأدبي الطائع الحداوي والنقابي نونير الأموي.

ويشتمل الكتاب على شهادات لكل من : كمال عبد اللطيف، حمادي كيروم، محمد صوف، محمد الداهي، مصطفى خولال، محمد راغي، محمد عاطفي، الكبير الفضيل، بوشعيب المرجاني، العربي الرباطي، أحمد لحلال، مبارك بيداقي، أحمد لعيوني والمصطفى اجماهري.

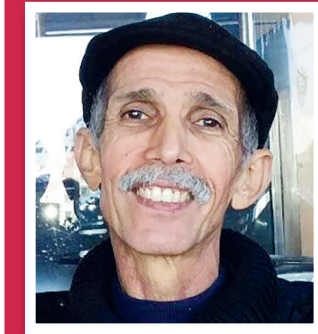

عبد العزيز حاجوي

قصتان

عمل للنحات الياباني هيروتشي

المعمل الأمريكي

تتعالى جدران المعمل بسرعة كبيرة، المعمل يشيد على مساحة شاسعة، يتساءل الناس عن وظيفته، هناك من قال بيقين تام: وزين الحليب، فقد شاهدوا الأبقار تدخله بعدد كبير، وآخرون رأوا أن البناية، ستكون معملا لتركيب السيارات! لأنهم رأوا شاحنات تحمل بدلات زرقاء مما يلبسه الميكانيكيون!

البناؤون لا يعرفون صاحب المعمل، لكنهم يعرفون أن المعمل معملان، لأن هناك جدارا سيقسم المساحة الى قسمين.

لم يستغرق بناء المعمل وقتا طويلا، فالآليات الضخمة التي استعملت في بنائه مكنت العمال من إنجاز عملهم في وقت قصير.

الواجهة جميلة على الطراز الحديث، تشتمل على بابين :

باب وضعت فوقه لافتة تشير الى أن المعمل متخصص في صناعة أجزاء الإنسان: سيقان، أذرع، أقدام، أكف، وهذه إعاقات غالبا ما تكون بسبب الحرب، فالغاية إنسانية وليست ربحية!

المعمل أمريكي، لأن راية الولايات المتحدة تقع وسط الأجزاء التي يصنعها المعمل.

فرح الناس خاصة ضحايا الحروب وحوادث السير، والأقراص المانعة للحمل! أمريكا الإنسانية في خدمة ضحايا الحروب!؟

يقال إن الوزين سيشغل أياد عاملة محلية، وسيحتفل كل سنة بمن كان محظوظا وركبت له قدم أو ذراع!

الباب الثاني لا يحمل أي إشارة إلى ما ينتج، العمال مستوردون من أسيا وأمريكا اللاتينية، لا يكلمون أحدا .

داخل المعمل كل شيء موجود، لا يضطر العمال إلى الخروج: دكاكين، مقاهي، بارات، مسجد صغير لأن من بين العمال فئة قليلة من المسلمين .

تدخل الشاحنات بالليل مغطاة بأغطية تخفي ما بداخلها، يقال إن هذه الشاحنات تأتي من الميناء الذي تفرغ فيه البضاعة التي لا يعرف أي أحد ماهي!

الرائحة التي تفوح من جنبات الشاحنات هي رائحة البارود!

حركة في الفم

اليافطة: طبيب الأسنان.

لا أعرف لماذا اختارتني الهيئة العامة للطب أن أكون طبيب أسنان، فأنا لم ألج كلية الأفواه إلا في المطاعم والمجازر وفي عيد الأضحى.

أعرف فم الكبش والبقرة وفي الدرب أعرف فم الكلب وفم الحمار وفم حارس الحي.

وجدت نفسي داخل العيادة.

قالت لي الممرضة: لم يحضر الطبيب بعد. ابتسمت فقالت لي: (ما بيك والو)!

ابتسمت مرة ثانية فقالت لي: (واسير شد بلاصتك)، قلت لها: أنا الطبيب!

فامتقع لون وجهها وسقط فمها الذي قام بتركيبه الطبيب القديم.

فتحت لي قاعة العلاجات، وأتت لي بالوزرة البيضاء، وقالت لي: (ها الصابون ها الماء ها المعقم ها القطن ها الكلاب.)

فوق المنضدة الطبية ثم ترتيب الأفواه الصناعية: فم المعلم، فم الشرطي، فم القائد، فم المغني، فم المتقاعد.

لا يوجد فم امرأة ولا أعرف لماذ؟

قالت لي الفرملية: اليوم موعد المعلم، سيكمل الساعات الخصوصية وسيأتي، ما تعصبش معاه!

فم المعلم القديم لم أجده قالت لي :(راه دفعو للاميتيول!)

لففت الفم الجديد ووضعته في العلبة المعقمة وقلت لها: مزيان!

فم الشرطي (مهرتك) وأسنانه صفراء، قالت لي الممرضة: دايرين معاه التريتة، باقين ليه جوج دفعات!

في ورق السولفان، كان فم المغني، حين تفحصته، قالت لي الممرضة: (كي جاك، مهلي في سنانو، راه خلصنا كاش، ديرو فالتيروار الفوقاني.)

نظرت إلى الفم الذي اختلف فكاه، قلت لها: الفك الأسفل أصغر من الفك الأكبر؟!

ضحكت الفرملية وقالت لي: (فم الوليد، حيث فابور غير قادو و اعطيه ليه يضيباني به حتى يجي من العروبية.)

فم القائد، القائد بكل هذه الأفواه .

شَاعرٌ للبَيْع..

نورالدين بازين

في الشَارع الكَبير
يَمُوتُ شَاعرٌ منَ الجُوع
لا أحَدٌ يَهْتَم لمَوْته سوَى القَصَائد.
تَاريخٌ يَجُرُّه حصَانٌ
كَانَ يَبْحَثُ في الصَحْرَاء عَنْ بئْر
عَميقَة.
الخَبازُ «عُقَيْل عَلي» فَجرَ قَصيدَة
فَعثَرُوا على جَمْرَة في جَيْبه
قَبلَ أنْ يموتَ كتبَ أغنية
للوَطَن ،
ولمْ يَأتُوا ..
انْزَوى خَلفَ المَاضي وحيدا
يَصْنع حَبا للذكريات.
أغنيةَ قَمَر جَدد فيها صُورَته
ورَأى فيها السَفرَ الطَويل ،
بَكى مثل الأزْهَار كُلما طل
يَذْبُل
تَسْألهُ..؟
يُخْبرُها أنهُ «محمد بَهْنَس» ،
يَدَاهُ ترتَعش بضَجيج التذَاكر
وخبزُ الرصيف كابوسٌ.

لَماذا هَذَا المَسَاءُ نُكْتة رَديئَة؟
تَوهجَت فيتارتُه
تعزفُ رُوحا شَاحبَة
غزاهُ الجُوعُ غريبا ،صامتا ،
مُثقلا بتفَاصيل الأحْلام
والصرَخات ،
مثل قَمَر يَطْلع مُحملا
بالشوْق.

الأمَاكن لا تَنْتَهي ،
المدن ،الوجوه لا تنتهي ،
أكاذيبْ.
وعُزلة أوراق «سَرْكُون بُولص»
يُرْثي غُرْبَته في «سان
فرانسيسكو» ،
لذا
لا يعثر التائهُ على مدينة أيَنْ
في حُرُوفه يَلْمعُ نهرا صَامتا.
حديقة «إدْكار ألان بُو»
رَجُلٌ وحيد يَصْفَعُ القمَر حَزينا
لا يَعرفُ كيف يُمْسكُ بالشمْس.

عُشْب «أبو حيان التوحيدي»
يُشْبُهُ مَيتا دُونَ نَشيد
فعَجلَ الجُوع برَحيله.

روَايَات «صلاح فائق» عن الحَرْب
وعَن الرجُل الذي بَاعَ زَوْجَتَهُ.
وَاثقُ الخُطى ،
ذاكرَتُه زخاتُ مَطر
وامرأة فليبينية على البَاب
غَارقَة في سُبَات القصَائد
ضاقَ ذرْعا بالرَحيل.

نُبُوءَة «كريم حُوماري»
حينَ رافقَ الأنْبيَاء في آخر سَاعَة
سَقَطَ مثْل ورَقَة خَريف
يَرْنُو إلى مَلْحَمة أولُها جُنُون
وآخرُها مَوتٌ بَارد.

لوحة للفنان الفرنسي Coco de Paris

بلاغة الرمز وخلفياته في مسرحية «منطق الطير»*

محمد زهير

في انفراج من ضائقة الجائحة غصت قاعة المسرح استجابة لدعوة مسرحية «منطق الطير» دعوة البحث عن معنى الإنسان ومعنى الحياة ومعنى الوجود، المعنى الساكن في ذات الإنسان الملازم لحياته كنبض القلب وسريان الدم في أقاليم الجسم.. البحث عن هذا المعنى اللصيق بالوجود في ذاته هو جوهر الرحلة الرمزية للطير في منظومة مثنويات «منطق الطير» لفريد الدين العطار وفي المسرحية قيد المقاربة المستمدة من المنظومة بعنوانها ذاته، لكن برؤية مختلفة لاختلاف زمان وسياق المسرحية عن زمان وسياق المتن سندها المرجعي، المستجيبة رمزيته لتأويلات مبدعة يزداد بها دفق مجرى المتن اغتناء وتتجدد حياته بقابليته لتعدد التأويلات في سياقات مختلفة.. وقد جاء في خاتمة منظومة «منطق الطير» للعطار قوله: « ونظمي يتسم بميزة عجيبة، إذ يولد في كل آونة معاني جديدة «(1)، وقوله أيضا: « ولكل إنسان ما يوافقه في هذا الكتاب»(2).

ومسرحية «منطق الطير» تجاوب مع هذا التنصيص المنفتحة رؤيته على مختلف القراءات المؤطرة بشروط إقناعها، والبعيدة عن التعصب الذي شدد العطار على انتقاده وإدانته وقد تأذى منه هو ذاته. فمشاهد المسرحية ذات خلفيات تحيل على قضايا وأحوال راهنة، قد تكون لها أشباه في الماضي، لكن المهم هنا ليس الماضي وإنما الحاضر أساسا، فأهوال الاحتراب والتعصب والاستعباد، وحيرة التيه والضياع بسبب افتقاد المعنى، وجور التسلط ومنابذة المختلف والمتطلع إلى الانعتاق مما يكبل الطاقة الإيجابية الحية للإنسان.. تلك هي خلفيات رمزيات المسرحية التي وجدت في منظومة العطار ذخيرة رمزية لبناء درامي له كثافته النوعية. فكل ما في منظومة العطار رموز موصولة برموز. والرمز في الإبداع دال إيحائي مستضمر لما يستدعي التأويل. وغزارة الترميز في المنظومة وانفتاح رؤية ناظمها على نحو ما نص عليه، يتيحان مجالا خصبا للاستعارة وفق هدف أو أهداف المستعير. وهو رهان المسرحية على مستوى مقاصد رسائلها. فهي استعارت من المتن المرجعي الأساس ومضت في منحاها المفارق، أولا بفعلها التحويلي لما استعارته إلى مشهديات مشخصة ومسرودات حية على الخشبة. لقد انتبهت رؤية المسرحي إلى القيم الدرامية في متن العطار، فاستدعت منه إلى المسرح ما أقام بنيان المسرحية بمزاوجة بين شاخص المشهد وبين إغنائه بروافد سردية مرتبطة عضويا بما يجري على الخشبة، لتضيء تلك الروافد بعض مساحات المحكي في منظومة العطار بقصد تقريبها أكثر من متخيل وإدراك المتلقي، وتوسيع مجال تمثله بالمراوحة بين التشخيص والسرد.

الرهان الأول إذن كان هذا التحويل المبدع الهادف إلى تشخيص رسائل رمزية جوهرية في نص العرض، وفي صلبها رسالة البحث عن المعنى، البحث الذي ترمز إليه رحلة جماعة الطير، تلك الرحلة القاسية التي لم تطق خوض غمارها غير قلة قطعت أوديتها المضنية الشاقة مهتدية بالهدهد، رمز الدليل المستنير في مسالك الوصل الصعبة، التي هلك في مكابدة مشاقها جمع كثير من الطير، ولم يجتز أوديتها إلا قليل أخلص لنداء الوصل وتحمل من وعثائه ما تحمل، في رمز إلى أن هدف إدراك المعنى ووصل الحقيقة ليس بالأمر الميسور وليس في طاقة أي كان، فمن لم تساكنه محبة الوصل أو قصر عن عنت السفر القاسي لاحظ له في السير وقطع المسالك، كما صار مع جمع الطيور فقد كان منها المتردد والمتعلل بأعذار وتعلات، مثل ما يحدث للإنسان في مواجهة صعاب الأمور. فالطير في الرحلة ترمز إلى الإنسان في أحواله ومواقفه المتأرجحة بين السلب والإيجاب، والقلة من الطير التي كابدت مشاق رحلة البحث والدهشة والاكتشاف، هي رمز سعي الإنسان حاد العزم قوي إرادة الإقدام على استكشاف الحقيقة ومعنى الوجود على الأرض، مهما كانت كلفة ذلك من المشاق والمحن.. وبذل الجهد في هذا السبيل أسفر للطيور الرموز عن الاكتشاف المذهل، أن الحقيقة تسكن ذواتنا ملازمة لها لكن مواصلتها وقف على مقاساة شاقة نظير مقاساة الطير في مسالك رحلتها إلى « السيمورغ» رمز الحقيقة التي تبحث عنها وهي في ذاتها. وليس من كائنات لها القدرة على الطيران والتحليق العالي في الفضاء المفتوح مثلما للطيور، فرمزية طيرانها وترحالها ينطويان على الكثير من المعاني، بؤرتها الانطلاق المتحرر في رحابة الفضاء.

لقد أصيبت الطيور الواصلة إلى حيث «السيمورغ» بالذهول إذ اكتشفت أن «السيمورغ» هو ذاتها المرئية في مرآة ذاتها، هو حقيقتها نفسها ومعناها نفسه، فنتيجة جهدها الجهيد هي اكتشافها لهذا الكنز الثمين الساكن ذاتها دون أن تدرك مساكنته لها قبل ذلك. ولحظة هذا الاكتشاف/ المكاشفة المذهلة شخصتها المسرحية في مشهد قوي الدلالة، حين اكتشفت الطيور الواصلة أن مكان وصولها هو بالذات مكان انطلاقها، في رمز إلى أن ما تجشمت البحث عنه خارجها ساكن في ذاتها، لقد كان منحجبا عنها في التيه عنه، وإذ جاهدت في البحث عنه وجدته، وعلى النقيض فمن لم يبحث لن يجد فهو في غياب عن حركة الحياة.

إن في رحلة الطير إيقاظا للبصيرة على ما تعمى أو تتعامى عنه فظاظة الطبع المنضبة لنهر المحبة ونزعة التسلط التي تستفحل بها ومعها الشرور، ومن دواهيها عنف التعصب ومصادرة حق الاختلاف القائم على اجتهاده المفارق. وهي الحالة التي شخصتها المسرحية في جور التضييق على الحلاج، ثم التخلص منه بالصلب والقتل عوض مقابلة رأيه بالرأي ومجادلته بالتي هي أحسن.. وفي منظومة العطار تسري روح الحلاج بالتهاب أشواقها وحرارة أهوائها. وحالته بالغة الدلالة على جور الاستبداد وحقد التعصب وأنانيته المفرطة في سوادها. وتتضاعف داهية استهدافه بداهية التأليب عليه بالمزاعم والإرشاء لتوسيع دائرة إدانته بالباطل المناسل للإفساد من الفساد، على نحو ما شخصته المسرحية في موقفين متعارضين: موقف الارتياب من ادعاءات السلطة والميل من ثمة عن مزاعمها المدينة للحلاج،

ليتحول هذا الموقف إلى انحياز متواطئ ممن انساقوا غفلة للأراجيف أو استميلوا بالإرشاء. وعدوانية العاتي تحتد في مواجهة من يدرك فظاعة جرائمه، وصور أنانيته لا تقف عند حد ومنها الاعتداء على حرية المستضعفين بالاسترقاق وبيعهم في أسواق النخاسة، كما شخصت المسرحية ذلك في مشهد له نظائره في أشكال متعددة تختلف صورا وتلتقي في مجافاتها للحق في الحرية والكرامة واعتبار إنسانية الإنسان.

إن شناعة التجافي تظهر أكثر بشاعة حين تقابل بسمو جمال المحبة، التي استحثت أشواق الطيور إلى رحلة البحث عن المعنى واكتشاف الحقيقة، والتي تبدو في حالاتها القصوى للنظر القاصر سلوكا متهورا، كما في مشهد العشق الجارف من الشيخ الطاعن في الزهد لفتاة رومية حسناء. عشق يبدو ظاهريا لمن لا يدرك مغزى رمزيته نزقا من شيخ واغل في الزهد، علق هواه فتاة بينه وبينها فوارق في السن والعقيدة والطموح.. فلقي في ذلك من المحن والانكسارات الكثير، ولكن العشق النابع من الروح والمتجه إليها انتهى إلى وصل رمزي بين مختلفين بل نقيضين لا يمكن أن يجمع بينهما غير العشق المتعالي عن كل أنانية ذاتية ونزوة عارضة، وهو ما جمع أخيرا بين روحيهما، وقد تواصلا داخليا بلغة سرية تستشعرها رهافة الروح وتند عن جفاف الحس وجفائه تجاوبا مع إشارة العطار إلى أن « للطير لغة ولسانا آخر « (3) فالانفصال في العارض يصير إلى اتصال رمزي في مرقى المحبة كالشعاع يتألق بالشعاع.

وفي حالة أخرى كثيفة الدلالة يدهشنا مشهد تلك العجوز الممتلئة طاقة روحية، والتي لم تأت سطوة الزمن على وهج روحها، بل دفعتها حرارة طاقتها الداخلية إلى اختراق سوق النخاسة لشراء الفتى الوسيم (يوسف - الرمز) المعروض للبيع، وهي لا تملك غير جديلة صوف، راغبة في تحرير الفتى رمزيا ملبية نداء الأعماق. لقد كانت قوة رغبتها في شراء الفتى مثار سخرية بين النخاسين ومبتاعي الرقيق. وغلاظ حسهم لم يدرك أن العجوز اشترت الفتى فعلا بسمو روحها، فهو في وجدانها ولن تغيب هي أيضا عن وجدانه، وبسمو روحها حررته مجازا من ربقة الاسترقاق فارتبط اسمه باسمها وحاله بحالها، ولا طاقة للزمن ولا لغلاظ الحس بفصم هذا الارتباط، ألم تتحرك مواجدنا ونحن نشاهد محاولة العجوز ألا يقع الفتى في أسر الاسترقاق؟ ألم تنجذب أنفسنا إلى محاولتها تخليص الفتى بنور المحبة الذي يعشي أعين النخاسين ومرتادي أسواقهم؟ ذلك النور الذي اجتذب الفراشات الثلاث إلى رمز ضوء الشمعة ليتعرفن على حقيقته ويتعرفن على حقيقتهن في نوره. أما الفراشة الأولى فرأت من مسافة ووصفت ما رأت دون أن تدرك كنه النور فلم تحصل على أكثر من الوصف. وأما الثانية فحامت حول الضوء ومسها بعض لهيبه ولم تجاوز هذا الحد وذلك منتهى عزمها. وأما الثالثة فقد اندفعت مستهامة مبتهجة بالوهج لتأخذ لونه وتنصهر في لهيبه فتصير معناه وحقيقة جوهره، رامزة إلى أن تحصيل المعنى ومواصلة الحقيقة لا يتأتيان بمجرد الرغبة والوقوف حيال أو الحوم حول.. وإنما التحصيل والوصل طريقهما المحبة واقتحام الوعر والتفاني في سبيل المطلوب، فالباذل آخذ والمتردد والناكص محروم والحاصل على قدر المبذول. وأتصور أن مشهد الرقصة الآسرة للفراشة الواصلة، بجناحيها النورانيين الوارفين ودفق حركاتها التعبيرية كأبيات قصيدة شعر بليغة، أتصور تلك الرقصة السعيدة هي تحول الفراشة المنصهرة في النور، وقد عادت من تجربتها الملتهبة بكل ذلك الدفق البهيج فقالت برمزيات الرقص وهو لغات تدفق الجسد بأعمق مشاعره، ما لا يمكن قوله باللفظ. فراشة منبعثة من حريقها هالة نور أرى في ضوء بهجته هيام الشيخ بالفتاة الرومية ورغبة المرأة العجوز في فك أسر الفتى الوسيم وسعادة الطيور بالتعرف على ذاتها في مرآة ذاتها.. لقد قال العطار إن الطيور الواصلة لم تعد لتخبرنا

بما صار إليه حالها، لكن رقصة الفراشة ترسل إشارات إلى الحدس بأن المرمل في الهجير وجد الظل ونبع الماء.. وفي الستارة البيضاء في خلفية الخشبة المضاءة بنور كأفق إشراق، أرى امتدادا لجناحي فراشة النور.. والستارة المضاءة تلك هي أول ما يتبادر إلى العين قبل بداية المسرحية وآخر ما تراه بعد نهايتها، وذلك مؤشر على أن ظلام القبح عاجز عن الالتفاف على نور الجمال.

لقد اعتمد بناء المسرحية على سرديات كثيفة التضمين من منظومة العطار، لمسرحتها برؤية أساسها بلاغة اقتصاد ما قل ودل، وهو ما يجعل المتلقي يتفاعل مع متخيل الخشبة بملء البياضات في المشهد باستحضارات خياله، مشاركا بذلك في إنتاج العرض وليس فقط في تلقيه، حاضرا افتراضا في عالم الخشبة. وفي مركز هذا العالم أداء الممثلين بتعبيرية حركاتهم وتلفظهم وانسجام تراسلاتهم، وهم يشخصون بإقناع نصا بظلال شعرية وغزارة ترميزية. وقوة النص تجد مجال خصبها في مجال تشخيصه المبدع. أما العناصر المحايثة أوالحافة بالملفوظ التي يتعذر على فضاء الخشبة وزمان الأداء احتواءها فتوكل إلى متخيل المتلقي ليتصور أماكن الأحداث وأزمنتها والعناصر الملابسة لها.. فملفوظ الممثلين وحركاتهم ولباسهم وإنفاذات الضوء والموسيقى والرقص وهندسة الخشبة.. كلها مؤشرات لتحفيز متخيل المتلقي لتمثل الغائب من خلال الحاضر المتضمن للغائب بالقوة.. وعلى هذا الأساس فمشاهد المسرحية تجري على خشبتين متراسلتين: خشبة مادية هي فضاء المشاهدة والاستماع وخشبة متخيل المتلقي المتفاعل مع شاخص الخشبة ومتواليات السرد.

ولأن المتن الاساس المعتمد في بناء المسرحية كثيف الترميز مبحر في بحر التجريد، ولأن العرض لا يقترب من المتلقي إلا بإحكام تماسك حلقاته في مشاهدها المشخصة وفي حالاتها المجردة، فقد راهن على بعدي الرؤية والرؤيا، على ما يمثل ظاهرا وما يتصور خيالا في لحظات التشخيص وفي لحظات السرد، فالمسرحية تؤدى بهذه المزاوجة. وللسرد وظائف الإضافة والإضاءة وتنويع بلاغة الإرسال بلغة راقية. وهذه خاصية لا تقتصر على لغة السرد بل تشمل أيضا لغة التشخيص في فصحاها وزجلها. فالسرد في المسرحية قيمة جمالية وقيمة درامية ورافد محايث يمد العرض ويستمد منه، ومنصته في طرف الخشبة تقابلها في الطرف الآخر منصة مماثلة لتبئير حالات مشهدية من جوهر ترميزات المسرحية، كحالة الشيخ العاشق للفتاة الرومية، وحالة العجوز الراغبة في فداء الفتى الوسيم..

ولأن وهج المحبة يستدعي أصفياءه: الموسيقى والرقص وإشارية الضوء.. فلم يخلف الأصفياء المواعيد في رحلة العرض، تعبيرا بلغات الجمال المظافرة لأشواق المحبة.. والمرهف يستدعي المرهف ويستجيب له، والذات ترى بعين الرأس وعين القلب وتسمع بالأذن وبالحس، فللمحبة أكثر من لغة وأكثر من وجد، والسالك في رحلتها لا يتزود بغير أشواقه، فحاله المتقشف مظهرا كحال طيور الرحلة، يختلف عن غنى حاله وجدانا. ومن حاله الداخلي يستمد طاقة السفر في معابر الوديان الرمزية ليتعرف على ذاته وعلى معنى وجوده، وفي مقام المعرفة وكما في حلم، يرى فراشة النور ضوءا يدعوه إلى محفله وهو ينبثق من ساكن ذاته.

---

(1) فريد الدين العطار-منطق الطير-ترجمة وتقديم: بديع محمد جمعة -آفاق للنشر التوزيع- القاهرة -ط1--2014- ص433.

(2) – نفسه – ص 434.

(3) – نفسه-ص436.

(*) مسرحية: منطق الطير لفرقة الأراجوز- عن: منطق الطير لفريد الدين العطار -إعداد وإخراج: د. إبراهيم الهنائي بمشاركة أساتذة وفنانين وطلبة جامعيين- والعرض المعتمد هنا قدم بدار الثقافة بمراكش في اليوم الوطني للمسرح: 2022-5-14.

أجلى من مرآة

إدريس كثير

محمد الجباري

يمكن توزيع هذا الديوان «أصفى من مرآة» للشاعر محمد الجباري، مطبعة دار المناهل يناير 2021، إلى وزيعتين شعريتين. الأولى رومانسية ذاتية عاطفية والثانية تأملية فكرية موضوعية. لكن في هذا التوزيع نوع من التعسف المنهجي في الواقع.لأن رومانسية الشاعر الذاتية يتم التعبير عنها في مفاهيم تأملية فكرية .. وعكسيا تأملاته الفكرية يصوغها ضمن إحساسات ذاتية رومانسية.

هذا شأن قصيدة «خفق الندى»(ص 5 / 6) وهي تعبير عن جرعة حب وصفها بالندى في بواطن الهجير لا تراه العين المجردة لكن يحدسه القلب حتى حين يغرق في أفلاكه البعيدة. انتقال من الذات إلى الفلك ومنه إلى القلب. أو كما في قصيدة «اللعب مع البياض» (ص 9 / 10 /11) ينطلق الشاعر في لعبه من الفراغ الناصع المطلق .. أعوام طواها على هامش البياض المتعالي..يقطر كلماته لينزل إلى معشوقته وفي يده المحبرة الأولى والكلمات الأولى ويحتضنها بكل شغف. حب وعشق يعودان بالشاعر إلى بداية التكوّن ليدرك البوح والصدق والصبابة ...

من شعر التأمل هناك قصيدة «صفات الليل»(45 / 46 / 47)..جاء فيها حين ينام النهار يصير ليلا.لكن الليل مزهو بنفسه دوما. إن لم تجب أرجاءه لا تظفر بصداقته. الليل ليس النصف الصامت من النهار بل هو كأس حظ إن أدركك انبلج لك الفجر . سيد الكون هو الليل وقد ورينا التراب... أو قصيدة «أمشي إليها»(ص 59) يمشي الشاعر إلى رعشة النهر كما فعل الفيلسوف هيراقليطس حاملا فرحه وتأملاته، ينغمس في ضوء الشمس (يسميها الفيلسوف النار) ويستلقي فوق قطن الغيوم ويقطف أوراق الشعر و ينثرها نجمة نجمة في الطرقات ثم يتسكع في زوبعة القبلات..يا لها من قبلات.. و في قصيدة»يريد عناقا»(63 / 65) يقول: في يده شعلة نار وفي ذاكرته صحراء وفي فمه زبد الموج ..بهذا كله سيلاقي حافة الغيب. هو الآن طفل يشتهي كل هذا وأكثر. وهو على باب البدء يفتش عن حجر يزهر وشمس تلمع في ثنايا الحلم ....

هذه الثنائية في الرؤيا لدى الشاعر هي في تقديري انعكاس أكثر منه ازدواجية للذاتي في الموضوعي وللجزئي في الكلي وللناقص في الكامل...و الأيقونة التي تستطيع تكثيف وترميم هذه النقائض فيما بينها هي المرآة.

للمرآة دلالات عدة متناقضة حتى.

فالعيون هي مرآة الروح. والمرآة السحرية هي الحقيقة . الإلهة اليابانية أماتيراسو كانت مرآة. دون كيخوطي كان يهاب المرايا لأنها تعكس الحقيقة مشوهة لذا كان يكره فارس المرايا. المرآة في المتاهات والتوالد سيان . وهي من أقبح الأشياء لدى بورخيس لأنهما يكثران النسل. مرحلة المرآة لدى الطفل حسب جاك لاكان تشير إلى الوعي لدى الطفل. من الجهة الأخرى المرآة هي باب ومدخل آخر للعالم.. لدى الفتاة «أليس» في العالم المذهل (لوي كارول). المرآة هي أيضا باب الموت. والمرآة المتشظية هي دلالة على النحس والرفس...

لدى بودلير الشاعر الفرنسي الحداثي المرآة هي الإنسان وصورته وهي شبيهة بالبحر والسماء وعيون المحبوبة والقلب أو الروح. في قصيدته البحر والإنسان يقول بودلير:

أيها الإنسان الحر ،ستحب البحر دوما
البحر مرآتك حيث تتأمل روحك
في التكرار اللانهائي لأمواجه
وروحك ليست غورا أقل مرارة منه .

.....

السياق الذي جاءت فيه كلمة»مرآة» هو قصيدة «الغريب»(ص41/ 42) اختاره الشاعر كوشاح للغلاف الرابع من الديوان وهو:

أحاول مرارا
أن أناديه
بأسمائه المعروفة
علّه يسمعني
أو يراني و لا زال
في وجودي عمر يتراقص
نبع أصفى من مرآة.

من هو هذا المنادى ؟ يبدو أنه الشاعر نفسه. وهو حسب القصيدة الغريب. «الشاعر الغريب» لا اسم له. اسمه الحقيقي هو النبع الصافي. وهذا الأخير أصفى من مرآة. النبع ليس هو المجرى. لكن عظمته أنه افترع المجرى. كذلك المرآة ..ليست هي الحقيقة لكنها انعكاسها المبتغى .

وحين يكون أنصع من مرآة تكون الحقيقة :

هو الآن
على باب النبع
حيث لا حكاية
كان يفتش عنها
تروي قصة حجر
يزهر
وشمس تلمع
في التراب
بين
أكوام الحلم (ص65).

الشاعر نبع صافٍ. أصفى من مرآة. يعكس ذاته في كينونته، وتتصادى شعريته بنبوءته .. و يمضي بنا في مدارج المعاني والمغاني :

في أرض هناك
يجري من تحتها النهر
في اشبيليا بالذات
بيت أحمر (ص35)

أهو بيت الشاعر المعتمد بن عباد؟ بيت مطرز بالسمّاق.. حيث طيف الشاعر (المجهول) يجول ويهمس بقصائد الربيع ومديح النخيل و العشق.

و»يروي هشيم المرايا».. في تشظيها تظهر الحقيقة الشعرية و..

تطلع الأرواح إلى أندادها
مرايا.. (ص38)

بين هشيم المرايا و بين هذه الأخيرة كأبواب للأرواح مسافة شعرية تذكرنا بجدلية الذاتي والموضوعي بالحياتي والوجودي كانعكاس كما سبقت الإشارة. هذا الانعكاس تسعفه في التعبير اللغوي كاف التشبيه حين يقول الشاعر:

كأنما نمشي
بلاأقدام
لا أثر على الطريق
و لا غناء يؤنس الخطى
هل كنا نمشي
على قارعة الهباء؟ (ص43)

لا يمكن الحديث عن الشعر فقط من خلال موضوعاته وتيماته. لابد من الالتفات إلى الجانب التقني. أقصد طريقة بناء القصيدة وتوضيبها لغة وبلاغة وعروضا.

الملاحظ أن الديوان برمته مبني على الوحدات القصيرة. فهو من نفس خفيف خبب سريع. وهذا الاقتصاد دليل على قدرة الشاعر على تكثيف صوّره وإحساساته قدر المستطاع ...بتضييق العبارة لتتّسع الرؤيا»، الشاعران عبد الكريم الطبال وسعدي اليوسف يعتمدان هذا الاقتصاد كثيرا في شعرهما. من جهة أخرى الاختصار الشعري هو القدرة على تقطير التجربة كرحيق الزهر في كلمات عطرة ومفردات مفردة وبناء جسد القصيدة وفق وحدات قصيرة نسبيا، وحتى إن طالت يتم توزيعها إلى وحدات عدة تخضع للترقيم والتقسيم كما هو الشأن في القصيدة، إضافة إلى أن فكرة الانعكاس والمرآة أيقونتها كمعيار لبناء القصيدة سمحت للشاعر بالخروج من شرنقة الرومانسية الذاتية كما هي عند الحساسية الذاتية المفرطة، إلى رؤية متكاملة أنطلوجيا ووجوديا.

ترجمة: سعيد منتاق

النقد الإيكولوجي

سكوت سلوفيك ناقد أمريكي متميز من مواليد 1920 بولاية ميشيغان. يعتبر سلوفيك من المؤسسين الأوائل لما يعرف الآن بالنقد الإيكولوجي أو النقد الأدبي الإيكولوجي. ساهم في تأسيس جمعية دراسة الأدب والبيئة التي يعرف موقعها عبر الإنترنت منخرطين كثر والتي ترأس تسييرها من 1992 إلى 1995. يعرف سلوفيك بغزارة إنتاجاته النقدية في العلوم الإنسانية البيئية إذ أصدر أكثر من ثلاثمئة مقالة وحرر وألف ما مجموعه ثلاثين كتابا. كانت زيارته إلى جامعة محمد الأول في يونيو 2018 الأول من نوعها عندما شارك معنا في ندوة دولية نظمناها حول موضوع «الثقافة والإيكولوجيا». وهذه إحدى مقالاته اخترتها للترجمة من اللغة الإنجليزية من كتابه «الذهاب بعيدا للتفكير» الصادر سنة 2008.

السرد والقيم والتواصل والاتصال

بقلم: سكوت سلوفيك

في 1993 - 1994، قضيت أحد عشر شهرا في اليابان، بصفتي «معلم كتابة الطبيعة» المؤقت بين باحثين وطلبة لم يسمعوا قط «بالنقد الإيكولوجي» أو «كتابة الطبيعة». بعد شهور من السفر والمحاضرات، بعد كلام تمهيدي لا حصر له عن «الأدب والبيئة» (اكتسح صوتي المحاضر أحلامي في الليالي) وتوزيع أمثلة كتابة الطبيعة باللغتين اليابانية والإنجليزية معا، جاءت حركة جديدة في مهدها في هذا المجال فوق جزر الجبال تلك، وحقول الرز، والمعابد، وناطحات السحاب، والهايكو. في محاضراتي التمهيدية عن كتابات الطبيعة والبحث الأدبي الواعي بالبيئة، هكذا حددت عموما «النقد الإيكولوجي»: «يعني المصطلح إما دراسة كتابات الطبيعة عن طريق أي مقاربة بحثية أو، بالعكس، فحص الآثار الإيكولوجية وعلاقات الإنسان بالطبيعة في أي نص أدبي، حتى النصوص التي تبدو (في النظرة الأولى) غافلة عن العالم غير البشري. هذا الحماس الجديد في دراسة «الأدب والبيئة» في الولايات المتحدة ليس فقط رد فعل على الإنجاز الجمالي المدهش لكتابات البيئة الأمريكية، بل هو مؤشر على الوعي المتنامي للمجتمع المعاصر بأهمية العالم غير البشري وضعفه». هذا هو وصفي العام لهذا الحقل، ولكن هناك أفكار/استراتيجيات أساسية عديدة، أعتقد أنها جوهرية يجب أن يتذكرها النقاد الإيكولوجيون، جوهرية بالنسبة لحيوية ومعنى ما نقوم به.

السرد

يجب على النقاد الإيكولوجيين أن يحكوا قصصا، أن يستعملوا السرد استراتيجية متواصلة أو على فترات متقطعة في التحليل الأدبي. وليس الهدف هو المنافسة مع الأدب نفسه، ولكن فقط لتوضيح وتذوق سياق القراءة-أي، معانقة النص الأدبي باعتباره لغة تسهم نوعا ما في حيواتنا «في العالم». لا يجب أن نختزل بحثنا في لعبة قاحلة ومفرطة في التفكير، خالية من الروائح والأذواق، خالية من التجربة الفعلية. واجِه الأدب والعالم معا، ثم أبلِغ عن الاقتران، عن الأنماط المتقاطعة. حَلِّل الأدب واشرحه من خلال السرد-أو احك قصصك الخاصة، ثم، بعد ذلك، بَيِّن كيف أن الاحتكاك بالعالم يشكل أجوبتك على النصوص. انظر إلى مؤلَف جون الدير «تخيل الأرض» (1985) ومؤلَف كانت رايدن «وضع خريطة للمشهد المخفي» (1993) كأمثلة على «المعرفة السردية» المتقطعة. جربت ذلك في نهاية كتابي «البحث عن الوعي في كتابات الطبيعة الأمريكية» (1992).

القيم

لسنوات عديدة تأملت ادعاء جريئا طرحه جلين لاف في «إعادة تقويم الطبيعة: نحو نقد أدبي إيكولوجي». غالبا ما أبدأ دروسي بهذا التفكير، محولا تأكيد لاف إلى سؤال: هل من الممكن أن «تكون وظيفة الأدب الأهم اليوم هي إعادة توجيه الوعي البشري إلى اعتبار تام لمكانته في عالم طبيعي مهدد؟» (213). يبدو أن هذا يقذف «بالاتزان العلمي والحياد» من النافذة. ولكن يبدو لي هذه الأيام أكثر فأكثر أن الأدب هو، في الواقع، أكثر من مجرد لعبة فكرية، أحدثت لأجل متعة نقاد أذكياء «غير مسؤولين»، يقاومون أخذ مواقف تجاه ما يحدث في العالم. إن المعرفة الأدبية والأدب نفسه هما، على المستوى الأساسي، مرتبطان بالقيم والمواقف الإنسانية. يجب علينا، بصفتنا نقادا وأساتذة للأدب، أن ننظر في الكيفية التي يتحدى بها التعبير الأدبي القراء ويوجههم نحو اتخاذ القرار بشأن ما هو مهم بالنسبة إليهم وذي معنى. لا نستطيع تجنب قضية القيم-هذا هو المجال المناسب للدراسات الأدبية (وحقول معرفية مثل الفلسفة والدراسات الدينية)، وهذا سبب يجعل من العلوم الإنسانية جزءا حاسما من البرامج الجامعية في الدراسات البيئية.

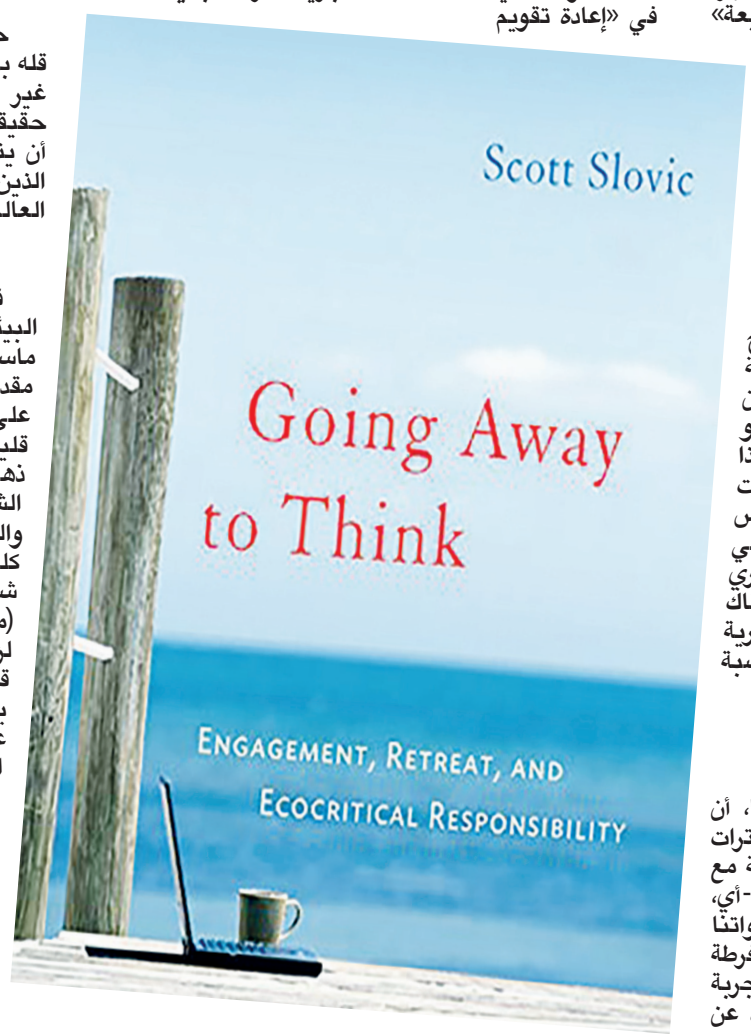

التواصل

حاول ألا تضيع الكلمات والورق. إن كان لديك ما تقوله، قله بوضوح ومباشرة-تَواصَل. كثير من المعرفة الأدبية قمامة غير قابلة للقراءة، يبدو أنها لم تكن موجهة نحو جمهور حقيقي. أظن أنه على النقاد الإيكولوجيين، من دون كل الناس، أن يتحدوا أنفسهم لاستعمال اللغة بوضوح وأناقة. أولئك الذين يدرسون كتابات الطبيعة لديهم بعضا من أفضل نماذج العالم (الكتابة التواصلية) أمامنا يوما بعد يوم.

الاتصال

في صيف 1994، رتب لي باحثان يابانيان في كتابات البيئة زيارة الفلاح/الفيلسوف ذي سن الأربعة والثمانين ماسانومو فوكويوكا، مؤلف كتاب «ثورة القشة الواحدة: مقدمة في الفلاحة الطبيعية»، في الجبال خارج ماتسوياما على الجزيرة الجنوبية لشيكوكو. بعد أن قضينا ساعات قليلة مشيا حول بساتين شبيهة بالغابات لفوكويوكا سان، ذهبنا لشرب الشاي في كوخ بدائي. بينما نحن نشرب الشاي، استمعنا لفوكويوكا سان يتحدث عن الفلاحة والطبيعة. ثم سألته عن شيء اندهشت به خلال زيارتنا كلها. هل كان يظن أنه من الممكن أن تسهم الأكاديمية شيئا في فهمنا للطبيعة والعلاقة بين الطبيعة والثقافة؟ (ما رأيه في أساتذة الأدب الثلاثة هؤلاء الذين جاءوا لزيارته؟). بدا أن فوكويوكا سان كان ينظر من خلالي، ثم قال (باليابانية)، «اسمع للطير يغني». ظننت أنه فقط لم يسمع سؤالي أو أنه وجده غير مهم. ولكن توقف الكل عن الكلام، وبالتأكيد، كان هناك عندليب ينادي خارج الكوخ. ثم اتكأ علي مساعد فوكويوكا سان وهمس، «بقصد، من الممكن إن كان لديك عقل بسيط». بصيغة أخرى، أولئك الذين يشتغلون بالجامعات قد يساهمون في فهم المجتمع للطبيعة لو تذكرنا أن ننتبه إلى الطبيعة نفسها، لو أننا لم نفقد أنفسنا في المحاضرات والنظريات والنصوص والمختبرات. تحذير قوي: يجب على النقاد الإيكولوجيين (وزملائنا في الحقول المعرفية البيئية الأخرى) أن يتصلوا ليس فقط بالأدب وبعضهم بعضا، ولكن يجب أن يتصلوا بالعالم المادي.

صراع المرأة والرجل في القصص الشعبي

2-1

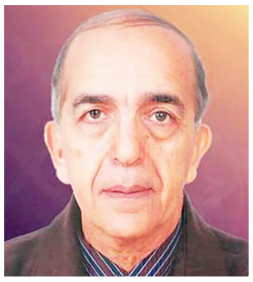

د. مصطفى يعلَى

لطالما كان حضور المرأة مهيمنا بطريقة أو أخرى، سواء في الإبداع الرسمي قصة ورواية وشعرا ومسرحا وتشكيلا، أم في الأدب الشعبي حكايات وسيرا وأمثالا وشعرا شعبيا. وقد اكتسى هذا الحضور القوي للمرأة داخل القصص الشعبي حصرا، بتجليات مختلفة ومتنوعة تكاد تغطي كل مجالات الحياة. ويكفي للتأكد هنا، أن نشير إلى أن د. سهير القلماوي قد حصرت زخم تنويعات أدوار المرأة في متن واحد هو ألف ليلة وليلة، بين المرأة العاشقة، والجارية الحاذقة، والمرأة الخائنة، والمرأة المخلصة، والمرأة الشريرة، والمرأة المحاربة، والمرأة العالمة، والأم الرؤوم والأخت الحنون، وتصل إلى هذه النتيجة ((ظهرت المرأة في كل قصة من قصص الليالي تلعب دورها وتكون عنصرا هاما، إن لم يكن الأهم، في تسيير دفة الحوادث فيها))(1).

بيد أن ما يهمنا نحن هنا، هو الانتباه إلى كون صورة المرأة، قد اتخذت إن في الإبداع الرسمي وإن في المتخيل الشعبي، شكلين متناقضين رسما ثنائية ضدية طرفاها الخير والشر. وطبعا، لا يمكن تجاهل أن هذه الوضعية ليست في حقيقتها إلا انعكاسا لوضع سوسيوثقافي مرتهن لتقاليد موروثة ومستدامة في المجتمع الذكوري الأبوي.

وينبغي ألا يغرب عن أذهاننا، كون المرأة في الأدب الشعبي، وخاصة في القصص الشعبي منه، تبدو شخصية قوية، تمتلك قدرات خاصة في الذكاء والمكر والاحتيال واجتراح المبادرات، مثلما تتمتع بمعنويات عالية، وبثقة في النفس لا حدود لها، وكفاءات ندية تبز مثيلاتها لدى خصمها الرجل.

ومع ذلك، فإن هذا القصص، قد مال أكثر إلى رسم صورة جد سلبية للمرأة، مع استثناء نصوص معدودة من أنواع هذا الخطاب، قد أضفت على المرأة صورا مشرقة وممجدة، من مثل كدح الأم، وحنان الأخت، ووفاء الزوجة وتدبيرها، وحكمة العجوز ومساعداتها، وحذق الجارية، وإخلاص الحبيبة الخ... كما قد يحدث أن تحقق المرأة في القصص الشعبي، هدفها من صراعها مع الرجل، باللين والنعومة وإعمال العقل، دون حاجتها إلى استعمال سلاح المسخ والإيذاء والمكر والنصب والاحتيال وما أشبه. وقد لخص د. شكري محمد عياد هذه الثنائية بصورة مركزة، عبر ملاحظته الدقيقة، حول العلاقة الصراعية بين شهريار (رمزا للرجل) وشهرزاد (رمزا للمرأة) في ألف ليلة وليلة، بقوله:

((وإذا كانت المرأة الشريرة قادرة على أن تمسخ زوجها الذي فشل في إرضائها حيوانا، فإن فتاة صغيرة طاهرة تعيده إنسانا. وهكذا فعلت شهرزاد طبقا لقانون سميولوجي مجرب، قديم قدم الأسطورة نفسها. لم تكن شهرزاد ساحرة، كما أن شهريار لم يكن كلبا أو تيسا، ولكنها روت حكايات السحرة فأصبح لحكاياتها فعل السحر))(2).

ولا تفوت المتلقي المطلع على المتون القصصية الشعبية، المواصفات الإيجابية لصورة المرأة في بعض النصوص الحكائية، التي تعلي من شأنها وتبجلها، غير أن هذا لا ينفي كون صورتها المهيمنة في القصص الشعبي عامة، هي التي تشيطنها في علاقتها الشائكة بالرجل، تلك العلاقة القائمة على الكيد والمكر والخداع والتحايل والخيانة والتهكم والإساءة والأذى من جانبها. وهي علاقة تنوء بالخصومات والصراع المرير والتنافس الاحترابي مع الرجل. علما بأن الصراع هنا قد تنتج عنه الإساءة المنكرة المؤذية والموجعة للرجل، أو المكر والسخرية المقبولان.علما بأن هذا الصراع بين المرأة والرجل، قد اتخذ في بعض النصوص من القصص الشعبي، صراعا نوعيا مختلفا، إذ يؤول باعتباره صراعا بين العنف المجسد في الرجل، والعقل المشتغل لصالح المرأة، أو بكلمة أخرى بين الشر والخير.

وقد بلغت هذه الفكرة منتهاها في الحكايات العجيبة، وخاصة في (ألف ليلة وليلة). فكما تذهب د. فاطمة المرنيسي معدة حكاية (كيد النساء؟ كيد الرجال؟) (3)، التي سننمذج بها لصراع المرأة والرجل في القصص الشعبي ((إن «ألف ليلة وليلة» تبتدئ بصراع دموي بين الجنسين. فشهريار، ذلك الأمير الذي أغدق عليه الزمان كل ما يشتهيه، رجل مهان في كرامته من طرف زوجته التي تخونه مع أحد عبيده. إنه يعلن الحرب على النساء ويقرر قتل فتاة كل ليلة إلى أن يبيد كل عذارى مملكته. ثم تظهر شهرزاد. إنها على غرار ما فعلته لالّة عيشة بنت النجار* ستعتمد العقل ضد عنف الرجال الذي يتهددها. وإذا ما تأملنا الموضوع، نجد أن صراع الجنسين غالبا ما يتحول إلى صراع بين العقل (المرأة) والعنف واللاعقل (الرجل). هكذا تظهر العلاقة بين العقل من جهة واللاعقل والعنف واستبداد الشهوات من جهة أخرى معكوسة في الثقافة الشعبية بالمقارنة مع نفس العلاقة كما تحددها وتعلنها الثقافة السائدة (ثقافة الرجال المكتوبة التي تحتكر مجال المقدس والقانون). فالثقافة السائدة تظهر المرأة كعامل فتنة والرجل كمؤتمن للعقل والنظام الخ..))(4).

وطبعا، فإن هذا الصراع بين الرجل والمرأة في الحكاية العجيبة، لا يقتصر على ألف ليلة وليلة بإحداثياتها الصراعية العنيفة فقط، بل إنه ينسحب على كثير من حكايات هذا النوع من القصص الشعبي. فمثلا إن نماذج من شخصياتها من الجنسين، كالعفاريت والمردة والغيلان والسّعالى والعجائز المحتالات والسحرة من الَجانبين، وما تقوم به جميعها من مطاردات وقتل وافتراس ومسخ وما إليها، في حق الأبطال والبطلات، دالة على الصراع الثنائي بين المرأة والرجل، إذ هناك العفريت والجنية، والغول والسعلوة، والسحار والسحارة، والعجوز والشاب. وليس كلا الطرفين سوى معادل موضوعي، يجسد عنف الصراع بين الرجل والمرأة في الواقع. فمعلوم أن الشخصيات الشريرة في ((الحكايات الشعبية غير محددة الملامح أو السمات الجسدية في أغلب الأحيان، ولكننا نستطيع أن نتعرف عليها من خلال أسماء أوصفات تحمل في طياتها الإشارة إلى السلوك الشرير الذي تتصف به، كالغول، والسعلوة، والساحر، وزوجة الأب، وغير ذلك من الشخصيات التي تحفل بها حكاياتنا الشعبية))(5).

ولعل الحكاية المرحة، هي أكثر أنواع القصص الشعبي شيطنة للمرأة، ربما لكونها أوسع فضاء لعرض مواقف انتقام المرأة من الرجل رمزيا، مع العلم أن المرأة الشعبية كانت ماهرة في حكي الحكايات، ومن هنا لا

نموذج «كيد النساء.. كيد الرجال» للدكتورة فاطمة المرنيسي

يغرب عنا كونها صانعة لمتون قصصية شعبية خاصة بها. إذ تهيمن على نصوصها سخرية المرأة من الرجل والنصب عليه والنيل منه، في مواقف متشفية لا تخلو من نقد اجتماعي لاذع، حيث يتم ((التركيز على تقديم شرائح من النساء يتصفن عموما بممارسة متمردة على الثوابت وفرض الندية على الرجل وإن على المستوى الفردي، وبصورة لاأخلاقية وفق منظور ثقافة المجتمع المتداولة فيه تلك الحكاية. فرغم موقع المرأة الاجتماعي الملحق بالرجل، تتجرأ على الوقوف في هذا النوع السردي الشعبي وجها لوجه أمام الرجل؛ تجابهه وتعانده وتخدعه وتكيد له وتمكر به وتحتال عليه وتعتدي عليه وعلى حقوقه، من منطلق أناني متعمد غالبا))(6).

ومن هنا صحت ملاحظة د. فاطمة المرنيسي بصدد الشأن النسائي، حين أكدت أن ((رفض النساء لسيطرة الرجال موجود فعلا في ثقافتنا التقليدية))(7). لاسيما وأن تحدي المرأة في بعض الحكايات، قد يصل تطرفه إلى حد اقتراف جريمة الخيانة الزوجية، لاعتبارات مؤسساتية حساسة، تتصدرها مؤسسة الزواج، باعتبارها بؤرة رمزية لرسوخ المجتمع الذكوري وإعادة إنتاجه، الذي دأب على معاملة المرأة معاملة ترويضية اجتماعية وقانونية مجحفة، حذرا من فلتانها من القفص الذي رسم الرجل صورته بدقة قاسية. لذلك نرى كثيرا من نصوص الحكاية المرحة، تتخذ من الوسط الأسري فضاء لها، ومن الزوجات وربات البيوت بطلات رئيسية لها.

وأكيد أن الدارس للحكاية الشعبية المرحة، سيلاحظ في كثير من نصوصها، أن طبيعة العلائق الرابطة بين الرجال وزوجاتهم، تتسم بغياب أي ألفة عواطفية أو تواشج إنساني إيجابي، أو حتى استلطاف زوجي روتيني بينهما. لهذا كان هاجس المرأة في هذا النوع القصصي من المتخيل الشعبي، هو الإساءة البالغة للرجل، وكأنما هو تنفيس عنها مما تعانيه من واقع اجتماعي ظالم لها. في حين لا يتأخر الرجل عن أن يبادلها نفس النفور ملا ومقتا، وقد يسعى إلى التخلص منها بطريقة أو أخرى.

وعلى هذا فإن الحكاية المرحة، تشكل في معظمها صورة بشعة للمرأة، متماهية مع الشر المدان، وتعتبر نشازا عن تقاليد المجتمع وقيمه النبيلة وفضائله المثلى، ملؤها المكر الدنيء والسلوك المعوج والخيانة الزوجية وباقي القيم المنحطة. وربما كان هذا هو السبب في كون الرجل في الحكاية المرحة، كثيرا ما يكون هو المستهدف بتلك السلوكات، بوصفه ممثلا للمجتمع القمعي، ومنتجا لثوابته الراسخة، حتى ولو كان هذا الرجل زوجا كادحا مغلوبا على أمره هو الآخر. مما يحدث في المتلقي تأثيرا سلبيا، ويؤلبه ضد المرأة إذا ما مالت إلى تشكيل خطر على الوضع القائم بتقاليده وأعرافه ومعاييره، ويشركه في الاستنكار والسخط عليها، محرضا إياه على درء خطر سلوكاتها المنحرفة على المجتمع التقليدي، وتهديدها لاستمرارية هويته المألوفة، وخدج وجدانه الرجولي، بحجة المحافظة على أصالته وشخصيته العريقة.

والطريف أن تشابكات موضوع الصراع بين المرأة والرجل، تعتبر من المواضيع المعالجة بحرص مبيت، حتى في الحكاية الخرافية، التي نعني بها الحكاية الرمزية، الجارية على لسان الحيوان وباقي مظاهر الطبيعة، بصورة مؤنسنة إشارية إلى تعقيدات الحياة البشرية، وعلاقات الناس فيما بينهم إن خيرا وإن شرا، في حمأة حياتهم اليومية، وعلى مستوى مختلف الحقول.

فإذا كان عالم الحكاية الخرافية الغابوي، يتركب من طرفين بنيويين أساسيين على مستوى وظائف الشخصيات، هما (المعتدي والضحية)، فإن هذه الحقيقة تدفعنا نحو التساؤل عمن يكون المعتدي، ومن تكون الضحية في عوالم الحكاية الشعبية الخرافية؟.

إن الصراع بين المرأة والرجل هنا، يطل علينا ابتداء من عناوين النصوص الدالة، المكونة في صياغتها من طرف قوي وطرف ضعيف، أمثال (الأسد والفأرة - الذئب والشاة - الثعلب والجرادة - الناموسة والثور- السلحفاة والنسر- القبرة والفلاح - الغراب والبجعة - الفلاح والأفعى - الحية والنسر- الصياد والقبرة - الحجلة والصياد - الزنبارة والثعبان)(8).

وبما أن الفضاء هنا غابوي يحكمه الأقوى من الذكور، أمثال الأسد والثعلب والذئب والنسر والثور، باعتبارهم رموزا للرجل من ناحية؛ ويسحق فيه الأضعف، من مثل الجرادة والشاة والفأرة والسلحفاة والبجعة والقبرة والناموسة، بوصفها رموزا للإناث من ناحية ثانية؛ كان من اللازم أن تلجأ الشخصيات الضعيفة إلى ما يحميها من اعتداء الأقوياء، متسلحة بالحذر والاحتياط، بعيدا عن مطبات الخطر، والاختباء عن عرين المفترسين، وتفضيل إعمال العقل والفطنة، بدل القوة والعنف اللذين تفتقدهما.

أما في حالة ما إذا مال غرور شخصية من هذه الشخصيات الضعيفة، نحو تجريب طموحها في التحدي، المرادف للوقاحة في عين الأقوياء بالفضاء الغابوي، فإنها سرعان ما تدفع ثمن فضولها أو غفلتها غاليا، وقد يصل إلى مستوى هلاكها. ذلك أن مكر الإناث الضعيفات هنا، يكون دوما مكشوفا للذكور، عكس ما يحدث في الحكاية المرحة، يساعدهم ويدلهم على تحايل الأنثى الشهية، جوعهم إلى

الافتراس والاستشباع، كما في حكاية (الحجلة والصياد) هذه:

((أمسك صياد حجلة بشبكه. وإذ كان على وشك ذبحها، تضرعت إليه أن يبقيها وقالت: لا تذبحني، بل دعني أعيش، وسأرد لك صنيعك بأن أجتذب حجلا أخرى إلى شباكك.

فأجابها الصياد: بلى، لن أبقي عليك. كنت أنوي أن أذبحك بأية حال. أما بعد حديثك الغادر، فإنك تستحقين مصيرك تمام.))(9).

ولا يعفي الأنثى أحيانا من دفع ثمن جرأتها على الأقوياء، سوى الوعد بتقديم مساعدتها المخلصة لخصمها القوي، من ورطة مهلكة ما، قد يهوي فيها، أو الاستحماء به ولو نفاقا. مع العلم أن الأقوياء من الذكور في هذا الفضاء الخرافي، قلما يهتمون بقيمة الأنثى، وفي كثير من المواقف بنصوص حكائية من هذا النوع القصصي الرمزي، يستهين الذكر القوي بالأنثى الضعيفة، إذ لا أهمية لها في نظره، ما دامت عزلاء من القوة الجسدية المواجهة له. وإن كانت الأنثى في بعض هذه الحكايات لا تتأخر عن الدفاع عن نفسها، ومحاولة الانتقام من الذكور، الذين يسيئون إليها ويتضامنون ضدها شر انتقام، مثلما تصور حكاية (الحية والنسر) الموالية:

((انقض نسر على حية وبمخالبه أمسكها، ليحملها بعيدا ويلتهمها. ولكن الحية أسرعت إليه، وفي لحظة التفت عليه، وبينهما نشبت معركة فاصلة.

وتقدم ريفي - كان يشهد المعركة - إلى نجدة النسر، ونجح في تخليصه من الحية، وتمكينه من الهرب. أما الحية - انتقاما من الرجل - فقد نفثت سمها في القرن الذي منه يشرب.

وعطش الرجل، بعد الجهد الذي بذل. وبينا كان على وشك أن يطفئ عطشه بجرعة من القرن، إذ أطاح به النسر من يده، وسكب ما فيه على الأرض.))(10).

ولئن كانت الأفعى بطلة هذه الحكاية، أنثى استثنائية تتصف هنا بالهيبة والقوة، فإن أنثى الحيوان أو الطير أو الزواحف، في غيرها من حكايات خرافية أخرى ليست قليلة، قد تتمثل قواها في ضعفها، تجسيدا رمزيا لطبيعة المرأة مطلقا.

أما الحكاية الشعبية، فإن استراتيجيتها تحرص في كثير من نصوصها، على إيديولوجية ذكورية، ترسم صورة مزدوجة للمرأة، موزعة بين الترغيب والترهيب، حرصا من المجتمع الذكوري على احتوائها، والالتفاف على مجازفاتها وبوادر تمردها، وضمانا لاستمرارية مناعة النسق الاجتماعي المتبع.

ذلك، أن الترغيب يخضع المرأة للحدود المرسومة لها سلفا، في حين يدرأ الترهيب شرها قبل أوانه. وقد استتبع هذه الازدواجية، كون مسلك المرأة الخاضع للترغيب في نصوص الحكاية الشعبية الواقعية، يؤدي عادة إلى خيرها واطمئنانها واستقرارها وحسن ذكرها وغلو مجازاتها. بينما تكون عاقبة انزلاق المرأة في مدارج المسلك المضاد، الثائر على الرجل وقيمه الذكورية ومثله العليا، جد درامية ومميتة، قد تصل أحيانا إلى حد اقتراف جريمة القتل الشنيع في حقها. مما يساهم في هذا النوع من القصص الشعبي، في إعلاء البعد التعليمي المبطنة به رسائل نصوصه القصصية إلى المرأة ضمنا، بشتى توجيهاتها وإرشاداتها وسبل إعداداها للدور النسوي المحدد في البيت والمجتمع.

ولما كانت أنواع القصص الشعبي المختلفة، تزخر بالصراع المرير بين الرجل والمرأة بطريقة أو أخرى، فحتما لن نستطيع هنا في هذا المجال المحدود، تشريح المتون المختلفة لهذا الصراع الأزلي، من أجل الوقوف على شتى تجلياته؛ لذلك نفضل الاكتفاء بالنمذجة له بحكاية دالة، وناهضة على الصراع بين الطرفين، منذ افتتاحية الحكاية إلى اختتامها. وتلك هي حكاية (كيد النساء؟ كيد الرجال؟).

فعكس ما يتوفر في أكثر أنواع القصص الشعبي، فإن الرجل والمرأة يتبادلان موقعيهما، في هذه الحكاية المضطربة أجناسيا بين الحكاية العجيبة والحكاية الشعبية. ذلك أن الرجل هنا هو السباق إلى الهجوم، مبادرا إلى الاستفزاز، في الوقت الذي تظهر المرأة بمظهر المدافع عن النفس، وفي وضع تُفرض عليها فيه مواجهة الكيد بالكيد. كما يقف الرجل غالبا في موقع القوة ماديا واجتماعيا، في حين تنتمي المرأة عادة إلى مستوى متواضع في كلا الأمرين المادي والاجتماعي. وفي هذه الحالة لا تملك المرأة لمواجهة تحرش الرجل بها ومحاولة تحديها واستغلالها، سوى فطنتها وحضور بديهتها وقدرتها على رد الصاع صاعين، أثناء مواقف التباري الكيدي. ليعود في نهاية الحكاية التجانس والوئام للعلاقة الملتبسة بين المرأة والرجل، إما في إطار حياة زوجية منسجمة، أو في ظل علاقات دموية طبيعية داخل الأسرة الواحدة.

يتبع

هوامش :

1) ألف ليلة وليلة، دار المعارف بمصر، سل. مكتبة الدراسات الأدبية، القاهرة، 1966، ص. 323.

2) القفز على الأشواك: الليالي وقضية المرأة، مجلة (الهلال)، ع. 4، س. 103، القاهرة، 1995، ص. 92.

3) كيد النساء؟ كيد الرجال؟، مؤسسة بنشرة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1983.

* بطلة حكاية (كيد النساء؟ كيد الرجال؟).

4) المصدر نفسه، ص. 4.

5) د. أحمد مرسي: مفهوم الشر في الأدب الشعبي: دراسة للشخصيات الشريرة في السيرة الشعبية، عالم الفكر، م. 17، ع. 1، أبريل - مايو - يونيو، الكويت ، 1986، ص. 79.

6) د. مصطفى يعلى: نحو تأصيل الدراسة الأدبية الشعبية بالمغرب، منشورات اتحاد كتاب المغرب، بدعم من المجلس الوطني لحقوق الإنسن، مطبعة البيضاوي، الرباط، ص. 65.

7) كيد النسا؟ كيد الرجال؟، ص. 3.

8) كل هذه العناوين منتقاة من:

- خرافات إيسوب، تر. عبد الفتاح الجمل، دار الفتى العربي ، سل. مكتبة التراث، ج. 1 - 2، بيروت، [د. ت.],

9) المصدر نفسه، ص. 141.

10) نفسه، ص. 144.

* الحبق: نبات طيب الراعحة وجميل المظهر.

** المطمورة: حفرة كبيرة عميقة، كانت تخزن بها الحبوب في المغرب قديما.

المغرب في عهد مولاي سليمان للدكتور محمد المنصور

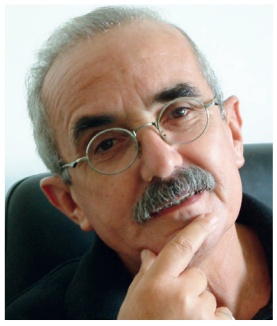

إبراهيم الخطيب

ينتمي الدكتور محمد المنصور، أستاذ التاريخ بكلية الآداب (جامعة محمد الخامس)، إلى جيل جديد من المؤرخين المغاربة الذين تلقوا دراساتهم العليا في إنجلترا أو الولايات المتحدة الأمريكية، ويتوفرون على حس تأريخي أنجلو- ساكسوني يتميز بإعادة فحص المصادر الأساسية، وقراءة حوادث التاريخ بنوع من الحيطة، وتجنب الأحكام المسبقة دون المغامرة بالتأويل، فضلا عن رؤيتهم لهذه الحوادث في نطاقها الشامل كبنية تتداخل والبنيات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والثقافية في تلاحم وثيق. وللعلم فإن الدكتور محمد المنصور تابع دراساته الجامعية بمعهد الدراسات الشرقية والإفريقية التابع لجامعة لندن، ويعتبر كتابه الذي بين أيدينا باكورة إنتاجه التاريخي.

يعالج كتاب «المغرب في عهد مولاي سليمان»، (الصادر في 248 صفحة من القطع المتوسط عن «منشورات دراسات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بإنجلترا (MENAS PRESS»، 1990 فترة دقيقة وحساسة من تاريخ بلادنا تمتد من نهاية القرن الثامن عشر وتتواصل خلال العقدين الأول والثاني من القرن التاسع عشر، بكل ما عرفته هذه الفترة من اضطرابات وأوبئة على الصعيد المحلي، وحروب وصراعات اقتصادية على الصعيد العالمي. بأن صعوبة دراسة هذه الفترة ترجع إلى ندرة المادة الوثائقية، سواء في مجموعات الوثائق المغربية أو الأوروبية، المتعلقة بالحقبة السابقة على سنة 1830، كما ترجع إلى غياب كلي لفهرسة الوثائق المغربية الموجودة أو تنظيمها، فضلا عن التشويش الذي أشاعته بعض الكتابات الفرنسية في الموضوع.

وإذا كان المؤرخون لهذه الحقبة – التي تميزت بحدوث ثورات على الحكم المركزي ونتج عنه تهديد مؤسسات الدولة، ومنع السفن المغربية، خاصة سفن القراصنة، من حمل السلاح الأمر الذي أضعف شوكة المغرب وآل به إلى الانكفاء على الذات وسط عالم يتطور بسرعة على أعتاب القرن التاسع عشر – يعتبرون الوضع برمته ناتجا عن سلوك شخصي للملك، فإن محمد المنصور يصحح هذه النظرة الجزئية مبرزا جدلية الوضع، بحيث يبين قدرة السلطان مولاي سليمان على إخماد الثورات (خاصة في سنتي 1800 و 1811) كما يبين، في نفس الوقت، عوامل الضعف الذي ينطوي عليها الرجل والتي تعود إلى انتهاجه سياسة مركزية مبالغا فيها في مواجهة سلطة القبائل والزوايا، لفرض نظام جبائي وضريبي شديد الصرامة والقسوة. غير أن ما لطف من عواقب هذه الوضعية في القسط الأعظم من عهد مولاي سليمان (الذي بويع سنة 1792) هو الظروف المناخية الجيدة التي ساهمت في إقامة ونشر رخاء اقتصادي أدرك السلطان أهميته في استقرار البلاد فبادر إلى سن سياسة لحماية السوق المحلية من أية منافسة الأمر الذي كان له انعكاس إيجابي على انخفاض الأسعار واستتباب نوع من المن الغذائي وارتفاع مداخيل الدولة من الضريبة المفروضة على القطاع الفلاحي، ومن ضريبة «المكس» التي تم فرضها على الحرفيين والتجار. غير أن هذه السياسة ستعرف تحولا دراماتيكيا منذ نهاية العقد الثاني من القرن 19، حيث أصبح المغرب مسرحا لتعاقب الأوبئة (المجاعة، الطاعون) بعد انتشار الجفاف وشيوع الفتن الأمر الذي لم يجد معه السلطان مفرا من إثقال كاهل الفلاحين والحرفيين بالضرائب، فزاد الطين بلة.

وقد عرف المغرب، في هذه الفترة، على الصعيد الثقافي الديني، قيام الدعوات الوهابية، خاصة الدعوة القائلة بنبذ كل واسطة دينية، فأعجب مولاي سليمان، الذي كان مالكيا أشعريا، بهذه الأفكار وحاول، بفطرته السياسية، استغلالها لإيقاف وإضعاف نفوذ كل تكتل ديني محتمل، وكذا لكسر شوكة الشرفاء، وأصحاب الزوايا، والطرقيين الذين سيكونون رأس رمح الفتنة التي عرفها المغرب بين سنتي 1820 و1822، سواء في فاس او في مراكش، والتي كانت بمثابة معزوفة الختام لعهد السلطان مولاي سليمان.

غير أن الازدهار الذي تميز به المغرب قبيل الفتنة لم يكن يواكبه تطوير لعلاقاته الخارجية. وفي هذا الصدد يوضح المؤلف الأسباب الموضوعية لهذه العزلة فيبرز التأثير المدمر للحرب النابليونية التي يعتبر أنها شكلت عائقا منيعا حال دون تطوير المغرب لأنشطته التجارية الخارجية، ثم سلوك إسبانيا سياسة مشينة هي التدخل في شؤون المغرب الداخلية انطلاقا من جنوبه، فضلا عن عدول فرنسا، أمام نفوذ البحرية البريطانية في المنطقة والتقارب الإنجليزي المغربي منذ مطلع القرن 19، عن تمتين مبادلاتها التجارية مع المغرب, بيد أن الأسباب المذكورة إذا كانت تفسر التوجه العام نحو الانغلاق، فإنه لا بد من القول بأن السلطان مولاي سليمان، على مستوى التفاصيل، عمل على سن سياسة شبه ليبرالية على الصعيد الضريبي، فأمر بخفض الضرائب المفروضة على الواردات، وعلى صعيد المبادلات حيث شجع على التصدير الذي كان يستعمل مداخيله لاقتناء الأسلحة بغية قمع الفتن، كما أعاد فتح ميناء الجديدة لاستقبال التجار الوافدين من كل الآفاق الأوروبية.

إنه ليس من الصعب ملاحظة أننا لم نهتم، في هذه العجالة، إلا بإبراز الخطوط العامة لهذا الكتاب الهام، والمتعلقة خاصة بالسياسة المتبعة من طرف السلطان مولاي سليمان على أصعدة الاقتصاد والسياستين الداخلية والخارجية. بيد أنه لابد من الإشارة إلى الكتاب يتناول بالتحليل أيضا الوضعية الاجتماعية والإدارية والدينية للمغرب في أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر حيث يدرس الواقع القبلي، والعلاقة بين البادية والحواضر، والطبقات الاجتماعية، والجالية اليهودية ثم يعقب بفحص المؤسسات فيدرس المخزن والسلطات المخزنية، ووضعية السلطان، والسياسة الإدارية والجيش، قبل ان ينتقل لتحليل السياسة الدينية لمولاي سليمان مع الحديث عن الوضعية الاعتبارية للعلماء، والوظيفة الاجتماعية والسياسية للشرفاء، ثم الطرق الدينية. وقد اعتمد المؤلف في كل ذلك على ذخيرة لم يسبق استغلالها من الوثائق باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، وكذا على مجموعة هامة من المخطوطات باللغة العربية، وعلى مراجع مطبوعة بعدة لغات، الأمر الذي يؤكد ليس قيمة العمل فحسب، وإنما آفاق البحث الواسعة التي تفتحها طريقة معالجته أيضا.

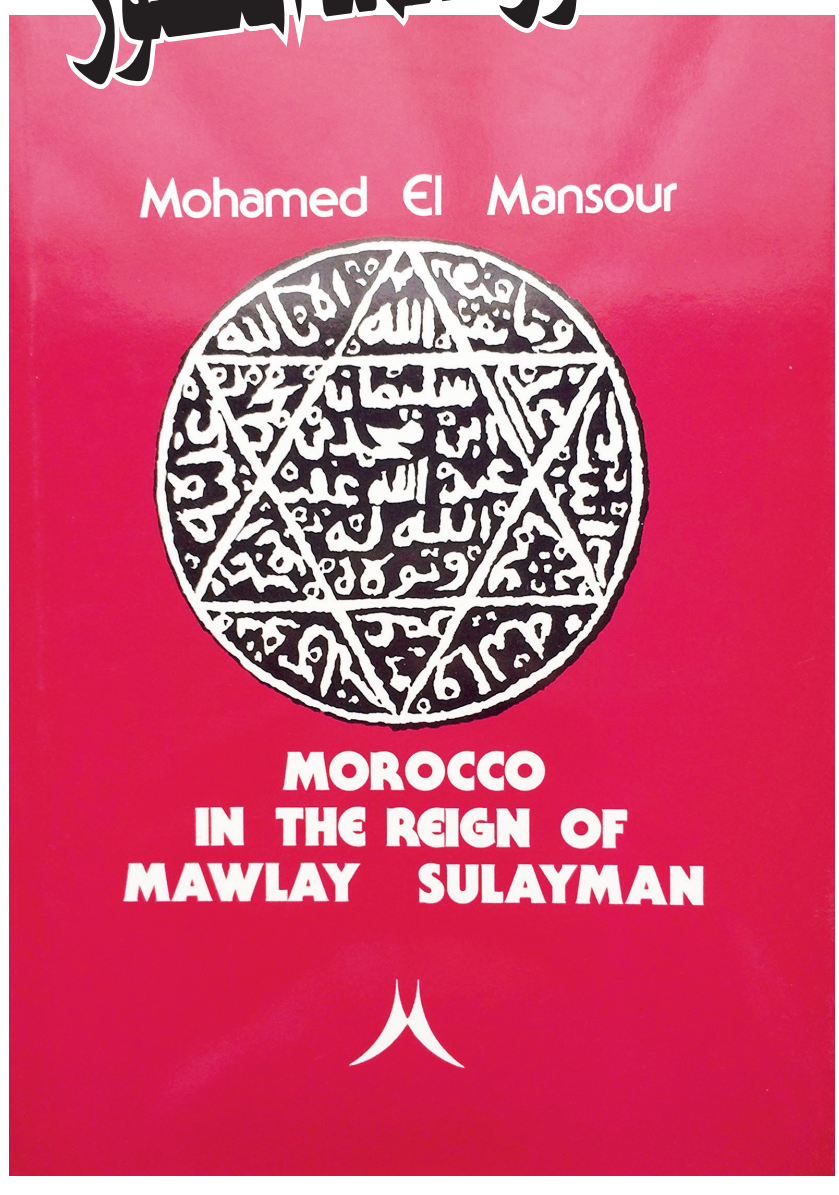

العلم
الايداع القانوني: 3 ـ 1946
التحرير : 10، زنقة المرج حسان الرباط
المراسلات : ص. ب : 141 الرباط
الهاتف : 42 26 29 0537 - 52 23 29 0537
الفاكس : 0537294832
الإعلانات الرباط :
10، زنقة المرج حسان الرباط
الهاتف : 0667357373 - الفاكس : 0537294832

11 شارع علال بن عبد الله، الرباط
الهاتف: 0667357373
الهاتف: 12 78 72 37 05

6 شارع محمد الخامس
الإشهار:
الهاتف : 23 33 20 0522
الهاتف: 73 73 35 67 06

21 زنقة طارق بن زياد شقة 10 جليز
الهاتف : 10 75 43 0524
الهاتف: 73 73 35 67 06

80 شارع الحرية رقم 14
الهاتف: 151385 62 06

شارع الحسن الثاني
عمارة البونعماني
الهاتف : 47 14 84 0528
الهاتف: 73 73 35 67 06

الاشتراكات:
يـرجى الاتـصـال بقسم التوزيع بالجريدة
www.alalam.ma
الطبع
مطابع لوماتان من هذا العدد 21043
المغرب تارة MAROC
www.ojd.ma

المملكة المغربية
الحرس الملكي
إعلان عن مباراة الإنخراط في صفوف الحرس الملكي
برتبة جندي من الدرجة الثانية لسنة 2022
ينظم الحرس الملكي مباراة لفائدة الشبان المغاربة ذكورا و إناثا، الراغبين في الإنخراط في صفوفه (برتبة جندي من الدرجة الثانية)، برسم عام 2022 وذلك في التخصصات التالية :
-المشاة ؛
-الخيالة.
شروط الترشيح :
يشترط على المرشح أو المرشحة أن يكون :
- مغربي الجنسية ؛
- أعزبا ؛
- بدون سوابق عدلية ؛
- سنه ما بين 18 سنة كحد أدنى و 22 سنة كحد أقصى، بحلول فاتح شتنبر 2022 ؛
- مستواه الدراسي على الأقل السنة الثالثة من السلك الثانوي الإعدادي كاملة و أن لا يكون حاصلا على شهادة الباكالوريا؛
- ذا صحة جسمانية جيدة ؛
- ملقحا ضد كوفيد- 19 ؛
- طوله على الأقل 1 م 75 سم للذكور و1 م 65 سم للإناث ؛
- حاملا لبطاقة التعريف الوطنية ؛
- قد تم قبوله من طرف لجنة الإنتقاء الأولي.
يتعين على المرشحين والمرشحات الذين إستوفوا الشروط أعلاه، تسجيل طلباتهم على الموقع الإلكتروني recrutement.garderoyale.ma و ذلك خلال الفترة الممتدة من 06 إلى 30 يونيو 2022 كآخر أجل للترشيح.
-2 تنظيم المباراة :
سيتم إستدعاء المرشحين والمرشحات الذين إستوفوا شروط الإنتقاء الأولي عبر عناوينهم الإلكترونية، لإجتياز الإختبارات الطبية، البدنية، النفسية والكتابية بالإضافة إلى مقابلة شفوية.
إضافة إلى الإستدعاء، يتعين على المرشحين والمرشحات إصطحاب بطاقة التعريف الوطنية ولوازم الرياضة.
5532

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بتارودانت
ملف تنفيذ عدد: 147 / 6201 / 2021
طالب التنفيذ: ورثة حماد بن الحسين بن العربي ومن معه
المنفذ عليه: عبد الكبير بن العربي بن حماد
إعلان عن بيع عقار
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتارودانت أنه بتاريخ 19 / 07 / 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة البيوعات القضائية رقم 03 بهذه المحكمة سيتم البيع بالمزاد العلني للعقار التالي:
- فبحسب تقرير الخبرة المنجز من طرف السيد الخبير نور الذين لكرايني فالعقار هو عبارة عن أرض فلاحية مشيد عليها دار سكنية من التراب وبها بئر وصهريج. والكائنة بدوار اكيدار جماعة المهارة قيادة سيدي عبد الله أوموسى دائرة أولاد برحيل اقليم تارودانت.
وقد حدد الثمن الافتتاحي المقترح من طرف السيد الخبير نور الدين لكرايني لبداية المزاد في مبلغ (225.000.00) درهم.
يرسو المزاد على آخر متزايد قدم أعلى عرض.
يؤدى الثمن ناجزا مع إضافة 3 في المائة لفائدة خزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد دفتر التحملات.
6185

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف باكادير
المحكمة الابتدائية بانزكان
مكتب التنفيذات المدنية
«القسمة بالتصفية»
ملف التنفيذ
عدد: 143 / 2018
إنذار
إن مأمور الإجراءات الموقع أسفله:
بمقتضى الحكم العقاري عدد 187 / 2015 الصادر بتاريخ 30 / 12 / 2015 في ملف عدد 143 / 2018 عن المحكمة الابتدائية بانزكان
لفائدة السيدة: الحسن سمان بن الحسين
الساكن برقم 113 ودادية الفتح سيدي إفني.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ نور الدين العلمي المحامي بهيئة اكادير
يطلب من السادة ورثة الحسين سمان وهم:
زوجته فاضمة اشتوك بنت الساكنة بالرقم 32 شارع ابن سينا سيدي افني
ورثة ابنه محمد سمان وهم:
زوجته حكيمة رشاش أصالة عن نفسه ونيابة عن بناته القاصرات وهن:
صابرين سمان - ريهام سمان - سلمى سمان.
الساكنين جميعا بهولندا
ورثة فاطمة بنت عبد الرحمان وهم:
عبد الله خياطي بن عبد الرحمان - حسن بن ابراهيم - عبد القادر بن ابراهيم - كلثومة بنت إبراهيم - عائشة بنت إبراهيم.
الساكنين جميعا ببلوك ب رقم 101 وداية الموظفين تزنيت
الإطلاع على دفتر التحملات المودع بتاريخ:
ويشعرهم بأنه سيتم بيع العقار.
الكائن برقم 2 زنقة 901 بلوك 35 ارحالن الدشيرة.
ويخبرهم بأن البيع بالسمسرة العمومية سيتم يوم 26 / 07 / 2022
في الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات العقارية بمقر المحكمة الابتدائية بانزكان.
سواء حضروا أو لم يحضروا بالتاريخ والساعة المحددين أعلاه.
6180

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بتارودانت
ملف تنفيذ عدد: 2022/6107/41
نوع الملف: حجز تنفيذي على عقار
طالب التنفيذ: سفيان اكنينة
منفذ عليه: ابراهيم بوحكلات
اعلان البيع في المزاد العلني
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية تارودانت انه سيقع بيع قضائي بالقاعة رقم 03 بهذه المحكمة بتاريخ 2022/07/26 على الساعة 11:00 صباحا.
وذلك للعقار المحفظ موضوع الحجز والمسمى «ابراهيم» ذي الرسم العقاري عدد 39/13118 وبحسب تقرير الخبرة المنجز من طرف السيدة الخبيرة الهام بن عبو فالعقار عبارة عن بقعة مساحتها 01 آر 98 سنتيار مشيد عليها ثلاث منازل سكنية اثنان في طور البناء وواحدة متكونة من طابق سفلي وفوقي والأخرى سفلية والثالثة سفلية مجهزة صالحة للسكن ذو واجهتين والكائنة بدوار بوخريص بلدية أولاد تايمة اقليم تارودانت.
وقد حدد الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني للملك المسمى «ابراهيم» في مبلغ 104.405,00 درهم.
يرسو المزاد على آخر متزايد قدم أعلى عرض.
يؤدى الثمن ناجزا مع إضافة 3 ٪ لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد دفتر التحملات.
ملف : حجز تنفيذي على عقار
عدد: 41-6107-2022
6181

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالرباط
المحكمة الابتدائية بتمارة
ملف التنفيذ عدد: 2020/3533
إعلان عن
بيع عقار غير محفظ بالمزاد العلني
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتمارة أن بيعا بالمزاد العلني سيقع بتاريخ 2022/07/08 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بمقر هذه المحكمة للعقار الكائن بعمالة الصخيرات تمارة، حي البام رقم 23 عين عودة.
العقار عبارة عن بناية من طابق سفلي وطابق علوي وبناء محدث بالسطح.
الطابق السفلي عبارة عن شقة تحتوي على صالون وغرفتين ومطبخ ومرحاض ومرآب، أما الطابق العلوي عبارة عن شقة تحتوي ثلاث غرف ومطبخ ودوش ومرحاض وبالسطح تم احداث غرفتين للصابون.
لفائدة: السيد ابراهيم عيسات بن القستالي
النائب عنه الأستاذ طارق لمعكشاوي المحامي بهيئة الرباط
ضد محمد الفيلالي بن علي
وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار بالمزاد العلني في مبلغ (600.000,00) ستمائة ألف درهم، يؤدي من رسا عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 ٪ لفائدة الخزينة العامة.
وقد كان أعلى عرض قدم بتاريخ 2022/03/25 هو 640.000,00 درهم وكل من أراد الزيادة في الإيضاح أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ حيث يوجد ملف الإجراءات.
6182

المملكة المغربية
وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
وكالة الحضرية لطنجة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 02 - 2022
في يوم الاربعاء 27 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة صباحا. سيتم في مكاتب الوكالة الحضرية لطنجة الكائنة ب: 53، شارع أبو العلاء المعري-طنجة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل إعداد تصميم التهيئة لجماعة اجزناية (عمالة طنجة اصيلة).
الضمان المؤقت محدد في مبلغ خمسة عشر ألف درهم (15000.00درهم).
الكلفة التقديرية للخدمات محددة في مبلغ مليون درهم (1 000 000.00 درهم) مع احتساب الرسوم.
يمكن سحب ملف طلب العروض ب: الوكالة الحضرية لطنجة53 ، شارع أبو العلاء المعري- طنجة
كما يمكن تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر شبكة الانترنيت أو عن طريق الموقع الإلكتروني التالي:
www.aut.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد , 27 28 29, و31 من النظام القاضي بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الوكالة الحضرية لطنجة المصادق عليه في 05 ماي 2014.
ويمكن للمتنافسين:
إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل بالوكالة الحضرية لطنجة الكائنة ب: 53، شارع أبو العلاء المعري – طنجة؛
اما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
اما إيداعها إلكترونيا على الموقع الإلكتروني لبوابة صفقات الدولة https://www.marchespublics.gov طبقا لمقتضيات المادتين 131 و 132 من النظام لقاضي بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الوكالة الحضرية لطنجة.
اما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
6186

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالرباط
المحكمة الابتدائية بالرباط
إعلان بإصدار حكم
ملف التبليغ عدد:
3339 / 6503 / 2022
تطبيقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالرباط.
أنه بتاريخ 20 / 06 / 2022 أصدرت المحكمة الابتدائية بالرباط حكما غيابيا بوكيل
ملف عدد: 46 / 1112 / 2022
بين: السيد محمد المنياري
ضد: السيد عثمان عبد الله عثماني علي العقيلي
رئيس كتابة الضبط المحكمة الابتدائية بالرباط
يقضي بما يلي:
في الشكل: بقبول الدعوى.
في الموضوع: بالمصادقة على الحجز لدى الغير المنصب على أموال المحجوز عليها بالحساب رقم 7955 موضوع الأمر بالحجز الصادر عن ذي المحكمة بتاريخ 04 / 05 / 2021 في الملف عدد 3580 / 1104 / 2021 تحت عدد 3580، ونأمر المحجوز لديه رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بالرباط بأن يسلم للحاجز محمد المنياري المبلغ المحدد في (52125.50) درهم، وتحميل المحجوز عليه الصائر، وبرد باقي الطلب.
6183

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة سوس ماسة
عمالة أكادير اداوتنان
الكتابة العامة
قسم التعمير والبيئة
مصلحة البيئة
قرار عاملي
رقم بتاريخ
يقضي بفتح البحث العمومي المتعلق بمشروع بناء وحدة لصناعة الأنابيب الهوائية الداخلية للدراجات الهوائية والدراجات النارية بالمركب الصناعي المندمج بالجماعة الترابية للداراكة المقدم من طرف شركة "ELECTROCYCLES AZIAR"
إن والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير اداوتنان
- بناء على الظهير الشريف رقم 60-03-1 الصادر في 10 ربيع الأول 1424(12 ماي 2003) بتنفيذ القانون رقم 12-03 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة.
- بناء على المرسوم رقم 563-04-2 الصادر بتاريخ 5 ذو القعدة 1429 (4 نونبر 2008(المتعلق باختصاصات وسير اللجنة الوطنية واللجان الجهوية لدراسات التأثير على البيئة.
- بناء على ظهير 5 ماي 1914 الموافق 9 جمادى الثانية 1332 المنظم لاستغلال المقالع
- بناء على المرسوم رقم 564-04-02 الصادر 05 ذي القعدة 1429 (4 نونبر 2008) بتحديد كيفيات تنظيم إجراء البحث العمومي المتعلق بالمشاريع الخاضعة لدراسة التأثير على البيئة.
- بناء على الدورية الوزارية المشتركة رقم D1998 الصادر بتاريخ 17 مارس 2009 بين وزارة الداخلية وكتابة الدولة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلفة بتفعيل المراسيم التطبيقية للقانون 03-12 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة
- بناء على مذكرة السيد وزير الداخلية عدد 21594 الصادر بتاريخ 14 دجنبر 2011 المتعلقة بإجراء البحث العمومي الخاص بالمشاريع الخاضعة لدراسات التأثير على البيئة.
- وتبعا لطلب صاحب المشروع «ELECTROCYCLES AZIAR» لفتح البحث العمومي المتعلق بمشروع «بناء وحدة لصناعة الأنابيب الهوائية الداخلية للدراجات الهوائية والدراجات النارية» بالجماعة الترابية للداراكة.
يقرر مايلي:
الفصل الأول
يفتح بحث عمومي يوم 15يوليوز 2022 بالجماعة الترابية للداراكة يتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع «بناء وحدة لصناعة الأنابيب الهوائية الداخلية للدراجات الهوائية والدراجات النارية» بالمركب الصناعي المندمج بالجماعة الترابية للداراكة لفائدة شركة "ELECTROCYCLES AZIAR".
الفصل الثاني
يودع ملف البحث العمومي مرفقا بهذا القرار وكذا السجل أو السجلات المعدة لتلقي ملاحظات واقتراحات السكان المعنيين بالجماعة الترابية للداراكة طيلة عشرين 20 يوما وهي مدة البحث العمومي.
الفصل الثالث
السكان المعنيون بالبحث العمومي في حدود منطقة تأثير المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة هم سكان الجماعة الترابية للداراكة.
الفصل الرابع
تتألف اللجنة المكلفة بإنجاز البحث العمومي من:
- ممثل السلطة الإدارية المحلية المعنية رئيسا
رئيس الجماعة الترابية المعنية.
- ممثل المديرية الجهوية للبيئة عضوا.
ممثل المديرية الجهوية للتجهيز والنقل عضوا
- ممثل وكالة الحوض المائي لسوس ماسة عضوا
ممثل المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر عضوا
- ويمكن لرئيس اللجنة أن يستدعي كل شخص أو هيئة عمومية أو خاصة بإمكانها مساعدة اللجنة في مهمتها.
الفصل الخامس:
مباشرة بعد انصرام مدة البحث العمومي، يغلق رئيس اللجنة السجل أو السجلات المخصصة لهذا الغرض ويعقد اجتماع مع أعضاء اللجنة المذكورة بعد توقيعهم على هذه السجلات.
تعد اللجنة تقريرها متضمنا ملخصا عن ملاحظات ومقترحات السكان حول المشروع وترسله إلى رئيس اللجنة الجهوية لدراسات التأثير على البيئة داخل أجل ثمانية 08 أيام ابتداء من تاريخ إغلاق البحث العمومي.
الفصل السادس:
يعهد بتنفيذ هذا القرار إلى السيد رئيس اللجنة المحلية المكلف بتنظيم البحث العمومي للمشروع المذكور.
6184

المملكة المغربية
السلطة القضائية
محكمة الاستئناف بالبيضاء
المحكمة الابتدائية بالبيضاء
مكتب بيوعات الأصل التجاري والعقارات
ملف حجز عقاري عدد: 2021/54
لفائدة السيد (ة): عبد العزيز جيبي
في مواجهة السيد (ة): عبد المالك زروال
إعلان عن بيع بالمزاد العلني
يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء، أنه بتاريخ 2022/7/26 على الساعة 11 صباحا بالقاعة رقم 05 بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار ذي الرسم العقاري عدد C/71398 الكائن بسيدي معروف 4 الزنقة 32 الرقم 9 درب السلطان قرب شارع بوشعيب الدكالي.
وقد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 800.000,00 درهم.
ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3 في المائة للخزينة العامة.
ويشترط ضمان الأداء وللمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء.
6208

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
إعلان تصحيحي
ينهي المدير الإقليمي لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب بسلا إلى العموم والمتنافسين بإعلان طلب العروض المفتوح بناء على عروض أثمان رقم 2022/02 والمتعلق:
- بخدمة التغذية الجماعية للمستفيدين من المخيمات التابعة للمديرية الإقليمية لقطاع الشباب والثقافة والتواصل المديرية الإقليمية بسلا - حصة فريدة - سيتم تعديل مايلي:
- تأجيل موعد فتح الأظرفة إلى 12 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة والنصف (10H30) عوض6 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة والنصف (10H30).
- تغيير قيمة كلفة تقدير الخدمة المحددة سابقا في 3.240.000,00 درهم (ثلاثة ملايين ومائتان وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم) إلى مبلغ 3.239.995,00 درهم (ثلاثة ملايين ومائتان وتسعة وثلاثون ألف وتسعمائة وخمسة وتسعون درهم مع احتساب الرسوم(.
والباقي لم يتم تغييره
6213

SOCIETE INTERICE
SOCIETE A RESPONSABILITE LIMITEE
رأسمالها : 2.000.000.00 درهم
المقر الاجتماعي: 01 زنقة المعاريف الطيران الرباط
قفل تصفية الشركة
بمقتضى قرار استثنائي بتاريخ 14 فبراير 2022 قرر شركاء الشركة قفل تصفية الشركة بالعنوان الآتي: 01 زنقة المعاريف الطيران الرباط كمقر للتصفية.
تم الوضع القانوني لدى مكتب الضبط بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بالرباط تحت رقم 5159 بتاريخ 10 يونيو 2022.
6210

الحسين مفتاح
مفوض قضائي لدى محاكم الدار البيضاء
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني
ملف تنفيذ عدد: 2022/6206/2267
نعلن نحن ذ/ الحسين مفتاح مفوض قضائي لدى محاكم الدار البيضاء أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني يوم 2022/07/19.
لفائدة: السيد يزيد الطايعي علوي
ينوب عنه: الأستاذ نبيل شهر كان محامي بهيئة المحامين بالدار البيضاء
في مواجهة: السيد الشرقي مصطفى
الكائن ب: مكازة رقم 5 ديار أيوب بوسكورة / الدار البيضاء
للمنقولات التالية:
- 3 موائد حديدية من الانوكس لوضع السلع
- آلة لطحن العطرية - ميزان
- 4 براميل زرقاء اللون
- 3 رفوف خشبية لتصنيف السلع
- كيس كبير من اللوز (خنشة)
- كيس كبير من الكركاع (خنشة)
- كيس كبير من الحمص (خنشة)
وسيؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 10٪ لفائدة الخزينة.
6209

المملكة المغربية
صندوق تمويل الطـــرق
إعلان عن طلب عروض مفتوح من أجل صفقة قابلة للتجديد
رقم : 12/2022/CFR
سيتم في يوم الأربعاء 27 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا في مكاتب صندوق تمويل الطرق، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:
تنظيف مباني المقر الرئيسي لصندوق تمويل الطرق
يمكن الاطلاع على ملف طلب العروض خلال ساعات أيام العمل بالعنوان التالي: صندوق تمويل الطرق (شارع المهدي بن بركة - زنقة القاضي المكي البيطاوري رقم 08، السويسي - الرباط) أو سحبه بمكتب كتابة مدير صندوق تمويل الطرق. كما يمكن تحميله من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن تكون ملفات المتنافسين من حيث المضمون والشكل والإيداع مطابقة لمقتضيات المادتين 10 و11 من نظام الاستشارة.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: الفي درهم (2000 درهم) ويجب أن يكون باسم صندوق تمويل الطرق
إن الثمن التقديري للخدمات محدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مائة وسبعة وعشرون ألفا وخمسمائة وواحد درهماً واثنان وتسعون سنتيما (127501,92) مع احتساب الرسوم.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مدير صندوق تمويل الطرق
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
*إما بعثها إلكترونيا عن طريق البوابة المغربية للصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
لقد تقرر اجراء زيارة لعين المكان يوم الخميس 14 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة صباحاً.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ملحوظة :
- يمكن الإطلاع على النظام المتعلق بتحديد شروط وأشكال صفقات صندوق تمويل الطرق في الموقع على الانترنيت التالي :
www.cfr.ma
6211

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية
بالدار البيضاء
إعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق.م.م
ملف التبليغ عدد: 1089 / 2021 / و
رقم بحث القيم : 686 / 2022
بناء على الدعوى التي تقدم بها السيد 1 - سفيان جبيلي، القاطن بسيدي الخدير زنقة 12 رقم 40 الحي الحسني البيضاء
2 - السيد جمال خال، القاطن بسيدي الخدير الزنقة 11 رقم 33 الحي الحسني البيضاء
بواسطة نائبهما الأستاذ احمد النحلة المحامي بهيئة البيضاء
ضد: السيد سعيد حطبي القاطن، بزنقة 03 رقم 77 الادريسية 3. البيضاء
بصفته مدعى عليه من جهة أخرى
يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء أن حكما صادر عن المحكمة تحت
عدد 10917 بتاريخ 20 / 11 / 2019 في الملف عدد 1606 / 1202 / 2017 والقاضي
حكمت المحكمة علنيا، ابتدائيا وحضوريا
في الشكل: بقبول الطلب
في الموضوع: من حيث المسؤولية: تحميل الحارس القانوني للسيارة عدد 6 / د 50477 كامل مسؤولية الحادثة.
من حيث التعويضات: بأداء المدعي عليه سعيد حطبي لفائدة المدعى سفيان جبيلي تعويضا مدنيا إجماليا قدره 47340,24 درهم وللمدعي جمال خال تعويضا مدنيا إجماليا قدره 89230,72 درهم، والكل مع الفوائد القانونية من تاريخ هذا الحكم، وذلك بحضور صندوق ضمان حوادث السير في حالة عسر المدعى عليه وشمول الحكم بالنفاذ المعجل الى غاية الثلث وتحميل المدعى عليه صائر الدعوى.
وأن محكمة الاستئناف بالدار البيضاء أصدرت القرار رقم 3076 الصادر بتاريخ 05 / 04 / 2021 في الملف رقم 2590 / 1202 / 2021 والذي قضى بما يلي:
إن محكمة الاستئناف وهي تقضي علنيا حضوريا وانتهائيا.
شكلا: قبول الاستئناف
موضوعا: برده وبتأييد الحكم المستأنف فيما قضى به وتحميل المستأنف الصائر.
كما يعلن السيد رئيس كتابة الضبط أن هذا القرار قد تم تبليغه الى القيم بتاريخ 28 / 02 / 2022 في شخص السيدة نجاة حسان.
وأن للمحكوم عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م.
6207

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية بالمحمدية
لفائدة:حسن مسعف
ضد: غزور الجيلالي
مكتب التنفيذ المدني
ملف تنفيذ
رقم : 990 / 6107 / 2022
نوع القضية: حجز تنفيذي
المكلف بالتنفيذ: عبد الرحيم الراوي
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالمحمدية أنه سيقع بتاريخ 20 / 07 / 2022 ابتداء من الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال بقاعة البيوعات بهذه المحكمة بيع بالمزاد العلني للعقار المحفظ الملك المسمى «البحير» ذي الرسم العقاري عدد 64025 / 26 وهو عبارة عن أرض فلاحية عارية مساحتها 14 آر 30 سنتيار، تتواجد بدوار أولاد سيدي علي اشطيبة المحمدية.
وقد حدد الثمن الافتتاحي لانطلاق بيع العقار المذكور أعلاه بالمزاد العلني في مبلغ 858.000.00 (ثمانمائة وثمانية وخمسون ألف) درهم.
ويرسو المزاد على من قدم أعلى عرض يؤديه حالا نقدا أو بواسطة شيك مضمون الأداء مع زيادة نسبة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني التابع لهذه المحكمة.
6206

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
مكتب التبليغات القضائية
اعلان قضائي
في إطار الفصل 441 من ق م م
ملف التبليغ عدد: 599 / 8401 / 2020
رقم القيم: 701 / 2021
بناء على الدعوى المرفوعة التي تقدمت بها شركة «ليديك» ، شركة مساهمة متقاضية في شخص رئيس وأعضاء مجلسها الإداري القاطنين بمقرها الاجتماعي، 48 زنقة محمد الديوري - الدار البيضاء.
الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب نائبها الأستاذ/ محمد حسين التدلاوي المحامي بالدار البيضاء والمقيم بها 190 زنقة مصطفى المعاني.
يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء أن حكما تحت عدد 13129 صدر عن هذه المحكمة بتاريخ 31 / 12 / 2019 في الملف عدد 10946 / 8235 / 2019 في مواجهة:
شركة الكهرباء
(Société E.P.M.E electric) شركة مساهمة في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بالرقم 357 شارع محمد الخامس الطابق Espace A6-10 الدار البيضاء.
حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا حضوريا للمدعية وغيابيا للمدعى عليها:
في الشكل: بقبول الدعوى
في الموضوع:
بالحكم على المدعى عليها في شخص ممثلها القانوني بأدائها لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 65.484.99 درهم مع الفوائد القانونية من تاريخ الطلب الى غاية التنفيذ وبتحميل المدعى عليها الصائر ورفض باقي الطلبات.
كما صدر أمر بتاريخ 28 / 09 / 2021 في الملف مقالات مختلفة عدد 27344 / 8103 / 2021 القاضي بتعيين أحد موظفي كتابة الضبط قصد تبليغه الحكم عدد 13129 بتاريخ 31 / 12 / 2019 ملف رقم 10946 / 8235 / 2019 ملف التبليغ 599 / 8401 / 2020.
كما يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه للسيد سعيد رحبي لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء بصفته قيما في حق المدعى عليها وذلك بتاريخ 26 / 10 / 2021 كما هو ثابت من شهادة التسليم.
كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن المحكوم عليه له أجل الطعن بالاستئناف داخل أجل 30 يوما من تاريخ إشهار هذا الحكم.
علق تحت عدد: 2022/872
بتاريخ 14 يونيو 2022
مدة التعليق : 30 يوم
6092

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف التنفيذ
عدد : 215 / 8516 / 2018
طالب التنفيذ: الشركة العامة المغربية للأبناك
منفذ عليه: سعيد امزين
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 26 / 07 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال.
لفائدة: الشركة العامة المغربية للابناك
الكائن : بالدار البيضاء.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد : امزين سعيد
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية ببرشيد.
تحت رقم: 3060 / 53 المعروف باسم: «الرداد».
والكائن : الخيايطة دوار عين سيرني أولاد حريز الساحل - ارض عارية - برشيد - مساحتها: 1 هكتار 2 آر 43 سنتيار.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 2.919.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

6214/1

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ
عدد : 2865 / 8516 / 2019
طالب التنفيذ: الشركة العامة المغربية للأبناك
منفذ عليه: عبد العتيق وقبيلي
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 27 / 07 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال.
لفائدة: الشركة العامة المغربية للابناك
الكائن : بالدار البيضاء.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد السيد: عبد العتيق وقبيلي
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية عين السبع تحت رقم: 46491 / س
المعروف باسم: «دار سعيد» مساحته: 1 ار 21 سنتيار.
والكائن : عمارة 186 شارع السفير بن عائشة الصخور السوداء الدار البيضاء - عبارة عن دار للسكنى -
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 3.336.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

2/6214

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ
عدد : 1437 / 8516 / 2018
طالب التنفيذ: التجاري وفابنك
منفذ عليه: شركة سيتي كوربوراسيون ش م م
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 26 / 07 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال.
لفائدة: التجاري وفابنك الكائن : بالدار البيضاء.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: شركة سيتي كوربوراسيون ش م م
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية سيدي البرنوصي.
تحت رقم: 17849 / 32 المعروف باسم: «نزيهة».
والكائن : الطريق الساحلية رقم 111 الحي الصناعي عين السبع البيضاء
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 2.500.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

6214/3

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ عدد : 935 / 8516 / 2017
طالب التنفيذ: التجاري وفابنك
منفذ عليه:محمد لباق وكمال لباق
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 26 / 07 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال.
لفائدة: التجاري وفابنك الكائن بالدار البيضاء.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد السادة: محمد لباق وكمال لباق.
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية ببرشيد تحت رقم: 20446 / 53
المعروف باسم: «الزهراء 176». مساحته: 1 آر 34 سنتيار.
والكائن : ارض عارية - تجزئة الزهراء حد السوالم بقعة 176.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 938.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

6214/4

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ
عدد : 1881 / 8516 / 2018
طالب التنفيذ:البنك المغربي للتجارة الخارجية
منفذ عليه: سعيد ايلهامي
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 26 / 07 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال.
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية الكائن بالدار البيضاء.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد : سعيد ايلهامي
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية النواصر.
تحت رقم: 4820 / 63 المعروف باسم: «شاما 43» مساحته: 39 م.
والكائن : اقامة ايت تالوفات المجموعة السكنية B1 الشطر 3
الشقة بالطابق 3 الرقم 18 الدار البيضاء
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 139.400.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

6214/5

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف التنفيذ عدد : 72 / 8516 / 2020
طالب التنفيذ:البنك المغربي للتجارة الخارجية
منفذ عليه: الشركة م ع امناي في ش.م.ق سعيد امزين
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 26 / 07 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال.
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية الكائن بالدار البيضاء.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد : الشركة م ع امناي في ش.م.ق سعيد امزين
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية عين السبع.
تحت رقـم:32/2630 المعروف باسم: «امني» مساحته: 1292 م.
والكائن : كلم 111 حي عكاشة - دار السوسي - الدار البيضاء
عبارة عن بناية بها محلات تجارية.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 1.378.937.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

6214/6

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ عدد : 414 / 8516 / 2018
طالب التنفيذ:البنك المغربي للتجارة الخارجية
منفذ عليه: رشيد البركة
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 26 / 07 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال.
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية الكائن بالدار البيضاء.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد :رشيد البركة
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية النواصر تحت رقم: 1133 / 63
المعروف باسم: «3 - 8 - 2 U».
والكائن : تجزئة النخيل U2 عمارة 8 الطابق 3 النواصر.
- مساحته: 46 م - عبارة عن شقة.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 160.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

6214/7

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف التنفيذ
عدد : 1944 / 8516 / 2020
طالب التنفيذ:البنك المغربي للتجارة الخارجية
منفذ عليه: هشام عسيلة
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 26 / 07 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال.
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية الكائن بالدار البيضاء.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد السيد: هشام عسيلة
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بسطات تحت رقم: 41881 / 15
المعروف باسم: «النهضة 65 / 11» مساحته: 62 م.
والكائن : اقامة النهضة عمارة 65 الطابق 2 الشقة 8 سطات.
- عبارة عن شقة للسكن -
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 210.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

6214/8

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف التنفيذ
عدد : 2237 / 8516/ 2017
طالب التنفيذ:البنك المغربي للتجارة الخارجية
منفذ عليه: شركة ايمو برو في ش م ق
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 26 / 07 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال.
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية الكائن بالدار البيضاء.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: شركة ايمو برو في ش م ق.
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية ببرشيد تحت رقم: 42634 / 53.
المعروف باسم: «بلاد بن الشرقي 2» مساحته: 4 هكتار 61 ار 81 سنتيار.
والكائن : جماعة الساحل اولاد حريز دائرة برشيد - أرض فلاحية - برشيد.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 1.660.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

6214/9

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف التنفيذ
عدد : 1342 / 8516/ 2017
طالب التنفيذ:البنك المغربي للتجارة الخارجية
منفذ عليه: بهيجة النوامي
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 26 / 07 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال.
لفائدة: البنك المغربي للتجارة الخارجية الكائن بالدار البيضاء.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: بهيجة النوامي.
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بخريبكة
تحت رقم: 34896 / 18.المعروف باسم: «مولاي ادريس 1 / 10» مساحته: 93 م.
والكائن : شارع مولاي ادريس اقامة طارق الطابق الثاني شقة 12 خريبكة.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 423.150.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

6214/10

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف التنفيذ
عدد : 136 / 138 / 8515/ 2018
طالب التنفيذ:البنك الوطني للانماء الاقتصادي
منفذ عليه: عفيفي ابراهيم
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 26 / 07 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال.
لفائدة: البنك الوطني للانماء الاقتصادي الكائن بالرباط.
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عز الدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: عفيفي ابراهيم
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية المعاريف.
1 - مساحته 142 م تحت رقم: 45803 / 01 المعروف باسم: «عنبر 113» شقة.
- 2 - مساحته 18 م تحت رقم: 45785 / 01 المعروف باسم: «عنبر 95» موقف سيارات.
والكائن : اقامة نادية حي بلاطو زنقة البير سلمان عمارة H المعاريف الدار البيضاء.
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من: 1.119.000.00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء حيث يوجد دفتر التحملات.

6214/11

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
بخريبكة
المحكمة الابتدائية
بخريبكة
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2021 / 1623
التجاري وفابنك
ضد عمر فاضل
اعلان عن بيع أصل تجاري بالمزاد العلني

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بخريبكة يعلن بأنه بتاريخ: 20 يوليوز 2022.
على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة البيوعات بهذه المحكمة سيقع بيع ما يلي:
- الأصل التجاري عدد 6354 والكائن ب 206 شارع الزلاقة الأمل خريبكة.
- عبارة عن محل لتجارة العقاقير.
- مساحة المحل ما يناهز 44 متر مربع.
- الثمن الافتتاحي: 200.000.00 درهم
- مع زيادة 10 ٪ لفائدة الخزينة العامة.
فعلى الراغبين في المزيد من الإيضاحات الاتصال بمكتب التنفيذ المدني للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات.

6214/12

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
بخريبكة
المحكمة الابتدائية
بخريبكة
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2021 / 458
التجاري وفابنك
ضد عمر فاضل
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بخريبكة يعلن بأنه بتاريخ: 20 يوليوز 2022.
على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة البيوعات بهذه المحكمة سيقع بيع ما يلي:
- منزل يتواجد بحي الأمل رقم 18 ليراك خريبكة.
- ذي الرسم العقاري عدد 19225 / 18
- يحتوى على سفلي وعلوي وسطح مساحته 151 م م.
- الثمن الافتتاحي: 1.100.000،00 درهم
- مع زيادة 3 ٪ لفائدة الخزينة العامة.
فعلى الراغبين في المزيد من الإيضاحات الاتصال بمكتب التنفيذ المدني للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات.

6214/13

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بفاس
ملف التنفيذ عدد: 185 / 8516 / 2017
ض م 152 / 8516 / 2017
إعلان قضائي
لفائدة: شركة البنك المغربي للتجارة الخارجية
ينوب عنه: د عز الدين الكتاني محامي بالدار البيضاء
ضد: شركة بيل اوطو ش م م

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بفاس أنه سيقع بتاريخ 06 / 09 / 2022 على الساعة الثانية والنصف زوالا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بفاس بيع العقار المسمى م ص عين الشقف 4
موضوع الرسم العقاري عدد 143942 / 07 مساحته 9 آر 25 سنتيار
الكائن حي الصناعي عين الشقف بقعة رقم 4 فاس
والعقار عبارة عن أرض عارية
وقد حدد الثمن الإفتتاحي للبيع بالمزاد العلني للعقار في 2.500.000,00 درهم.
تقدم العروض بكتابة الضبط ابتداء من العشرة أيام الأخيرة للإشهار ويرسو المزاد على آخر متزايد ميسور مع زيادة 3 في المائة كضريبة قضائية والمصاريف.
وللمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على دفتر التحملات الموضوع رهن اشارة العموم بمكتب التنفيذ العقاري بهذه المحكمة.

6214/14

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بابن جرير
ملف التنفيذ عدد: 2021/1204
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لفائدة: البنك الشعبي لفاس مكناس
نائبه ذ/ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: شركة ديما غاز
- نجيب الجراري كافل شركة ديما غاز.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بابن جرير أن بيعا قضائيا سيقع يومه 2022/09/08 ابتداء من الساعة الثانية عشرة زوالا بقاعة البيوعات بمقر المحكمة الابتدائية بابن جرير لآخر متزايد / ة ميسور (ة) وذلك للعقار الملك المسمى «بورة الشايب» موضوع الرسم العقاري عدد: 72/5435 الكائن بإقليم الرحامنة دائرة سيدي بوعثمان دوار أولاد علي البالغة مساحته 01 هكتار 72 آر 65 سنتيار، وهو عبارة عن أرض فلاحية بورية عارية،.
وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار في مبلغ: 569.745,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3 ٪ لفائدة الخزينة العامة.
وكل من أراد الزيادة في الإيضاح أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

6214/15

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بابن جرير
ملف التنفيذ عدد: 2021/1205
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لفائدة: البنك الشعبي لفاس مكناس
نائبه ذ/ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: شركة ديما غاز
- نجيب الجراري كافل شركة ديما غاز.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بابن جرير أن بيعا قضائيا سيقع يومه 2022/09/08 ابتداء من الساعة الثانية عشرة زوالا بقاعة البيوعات بمقر المحكمة الابتدائية بابن جرير لآخر متزايد / ة ميسور (ة) وذلك للعقار الملك المسمى «الكدية العنصل» موضوع الرسم العقاري عدد: 72/1905 الكائن بإقليم الرحامنة دوار سكورة جماعة بوروس البالغة مساحته 02 هكتار 43 آر 92 سنتيار، وهو عبارة عن أرض فلاحية بورية عارية متكون من قطعتين الأولى مساحتها 00 هكتار 99 آر 95 سنتيار والثانية مساحتها 01 هكتار 43 آر 97 سنتيار تفصل بينهما الطريق المعبدة المؤدية من مراكش إلى تملالت مرورا بجماعة بوروس.
وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار في مبلغ: 609.800,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.
وكل من أراد الزيادة في الإيضاح أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

6214/16

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بابن جرير
ملف التنفيذ عدد: 2021/1206
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لفائدة: البنك الشعبي لفاس مكناس
نائبه ذ/ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: شركة ديما غاز
- نجيب الجراري كافل شركة ديما غاز.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بابن جرير أن بيعا قضائيا سيقع يومه 2022/09/08 ابتداء من الساعة الثانية عشرة زوالا بقاعة البيوعات بمقر المحكمة الابتدائية بابن جرير لآخر متزايد / ة ميسور (ة) وذلك للعقار الملك المسمى «الفتح» موضوع الرسم العقاري عدد: 72/4266 الكائن بإقليم الرحامنة دائرة سيدي بوعثمان دوار أولاد منصور الجلايدية البالغة مساحته 04 هكتار 47 آر 94 سنتيار، وهو عبارة عن أرض فلاحية بورية عارية،.
وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار في مبلغ: 1.522.996,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.
وكل من أراد الزيادة في الإيضاح أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

6214/17

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بابن جرير
ملف التنفيذ عدد: 2021/1207
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لفائدة: البنك الشعبي لفاس مكناس
نائبه ذ/ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: شركة ديما غاز
- نجيب الجراري كافل شركة ديما غاز.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بابن جرير أن بيعا قضائيا سيقع يومه 2022/09/08 ابتداء من الساعة الثانية عشرة زوالا بقاعة البيوعات بمقر المحكمة الابتدائية بابن جرير لآخر متزايد / ة ميسور (ة) وذلك للعقار المسمى «واد البريج» موضوع الرسم العقاري عدد: 72/5383 الكائن بإقليم الرحامنة جماعة بوروس دوار أولاد منصور البالغة مساحته 03 هكتار 73 آر 75 سنتيار، وهو عبارة عن أرض فلاحية بورية عارية.
وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار في مبلغ:1.270.750,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3 ٪ لفائدة الخزينة العامة.
وكل من أراد الزيادة في الإيضاح أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

6214/18

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بابن جرير
ملف التنفيذ رقم: 2021/1208
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لفائدة: البنك الشعبي لفاس مكناس
النائب عنه الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: شركة ديما غاز
- نجيب الجراري كافل شركة ديما غاز.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بابن جرير أن بيعا قضائيا سيقع يومه 2022/09/08 بقاعة البيوعات بمقر هذه المحكمة على الساعة الثانية عشرة زوالا ولآخر متزايد ميسور وذلك للعقار المسمى «فدان الدودة» موضوع الرسم العقاري عدد: 72/5258 الكائن بإقليم الرحامنة دائرة سيدي بوعثمان بوروس البالغة مساحته 02 هكتار 71 آر و19 سنتيار وهو عبارة عن أرض فلاحية عارية..
وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع هذا العقار في مبلغ: 596618,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.
وكل من أراد الاطلاع على دفتر التحملات أو الزيادة في الإيضاحات الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

6214/19

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بابن جرير
ملف التنفيذ عدد: 2021/1209
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لفائدة: البنك الشعبي لفاس مكناس
نائبه ذ/ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: شركة ديما غاز
- نجيب الجراري كافل شركة ديما غاز.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بابن جرير أن بيعا قضائيا سيقع يومه 2022/09/08 ابتداء من الساعة الثانية عشرة زوالا بقاعة البيوعات بمقر المحكمة الابتدائية بابن جرير لآخر متزايد / ة ميسور (ة) وذلك للعقار الملك المسمى «بوطليعة» موضوع الرسم العقاري عدد:72/5450 الكائن بإقليم الرحامنة دائرة سيدي بوعثمان دوار سكورة البالغة مساحته النهائية 01 هكتار 51 آر 07 سنتيار وهو عبارة عن أرض فلاحية بورية عارية،.
وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار في مبلغ: 302.140,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.
وكل من أراد الزيادة في الإيضاح أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

6214/20

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بابن جرير
ملف التنفيذ عدد: 2021/1210
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لفائدة: البنك الشعبي لفاس مكناس
نائبه ذ/ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: شركة ديما غاز
- نجيب الجراري كافل شركة ديما غاز.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بابن جرير أن بيعا قضائيا سيقع يومه 2022/09/08 ابتداء من الساعة الثانية عشرة زوالا بقاعة البيوعات بمقر المحكمة الابتدائية بابن جرير لآخر متزايد / ة ميسور (ة) وذلك للعقار الملك المسمى «الفقير المكي» موضوع الرسم العقاري عدد:72/1634 الكائن بإقليم الرحامنة دوار سكورة البالغة مساحته 01 هكتار 65 آر 60 سنتيار، وهو عبارة عن أرض فلاحية بورية عارية متكون من قطعتين الأولى مساحتها 00 هكتار 16 آر 83 سنتيار والثانية مساحتها 01 هكتار 48 آر 77 سنتيار تفصل بينهما الطريق المعبدة المؤدية من مراكش إلى تملالت مرورا بجماعة بوروس،.
وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار في مبلغ: 414.000,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.
وكل من أراد الزيادة في الإيضاح أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

6214/21

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بابن جرير
ملف التنفيذ عدد: 2021/1211
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لفائدة: البنك الشعبي لفاس مكناس
نائبه ذ/ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
ضد: شركة ديما غاز
- نجيب الجراري كافل شركة ديما غاز.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بابن جرير أن بيعا قضائيا سيقع يومه 2022/09/08 ابتداء من الساعة الثانية عشرة زوالا بقاعة البيوعات بمقر المحكمة الابتدائية بابن جرير لآخر متزايد / ة ميسور (ة) وذلك للعقار الملك المسمى «النجاة» موضوع الرسم العقاري عدد:72/1641 الكائن بإقليم الرحامنة دائرة سيدي بوعثمان جماعة بوروس دوار أولاد منصور الجلايدية البالغة مساحته النهائية 02 هكتار 60 آر 26 س المتكون من أرض فلاحية بورية عارية.
وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار في مبلغ:884.884,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.
وكل من أراد الزيادة في الإيضاح أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

6214/22

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد
ملف تنفيذي عدد: 2022/6107/714
إعلان عن بيع عقار
لفائدة: البنك الوطني للإنماء الاقتصادي
ضد: شركة ريموفا

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد أن بيعا قضائيا سيقع بقاعة البيوعات بمقر هذه المحكمة ابتداء من الساعة 11 صباحا يوم 2022/09/26 لآخر مزايد ميسور للعقار ذي الرسم العقاري عدد: 15/9717 الملك المسمى «وفاق» مساحته الإجمالية 1 هكتار 43 آر 82 سنتيار الكائن بالمنطقة الصناعية ببرشيد.
وهو عبارة عن أرض شيدت فوقها بنايات (أصل تجاري).
ينطلق المزاد ابتداء من ثمن افتتاحي قدره 3.775.275,00 درهم
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.
وعلى من أراد الزيادة في الإيضاح أو الإطلاع علي دفتر التحملات أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

6214/23

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بمكناس
ملف تنفيذي عدد: 23/21/116
حساب رقم:
لفائدة: البنك الشعبي لفاس مكناس
ضد: نجيب الجراري كافل شركة ديما كاز ش م
إعلان عن بيع عقار

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمكناس للعموم أنه سيقع بيع قضائي يوم 2022/09/29 على الساعة الحادية عشرة صباحا بالقاعة رقم 1 بالمحكمة التجارية بمكناس للعقار موضوع الصك العقاري عدد 05/136436 المسمى «الجراري» البالغة مساحته 8 هكتار 99 آر 85 سنتيار والكائن بعمالة مكناس جماعة لمهاية تعاونية مستورة.
وهو عبارة عن أرض فلاحية سقوية حسب الوصف الوارد بتقرير الخبرة.
وقد حدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ 4.320,00 درهما.
وتقدم العروض أمام كتابة الضبط (قسم التنفيذ) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان، وسيرسى البيع على آخر مزايد ميسور أو ذي ضامن ميسور. ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 3 ٪ ، ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها مع زيادة مصاريف المسطرة.
فعلى كل من أراد المزيد من المعلومات الاتصال بمصلحة التنفيذ بهذه المحكمة للإطلاع على دفتر التحملات.

6214/24

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بمكناس
ملف تنفيذي عدد: 23/21/122
حساب رقم:
لفائدة: البنك الشعبي المركزي والبنك الشعبي لمكناس
نجيب الجراري كافل شركة ديما كاز ش م
إعلان عن بيع عقار

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمكناس للعموم أنه سيقع بيع قضائي يوم 2022/09/29 على الساعة الحادية عشرة صباحا بالقاعة رقم 1 بالمحكمة التجارية بمكناس للعقار موضوع الصك العقاري عدد 05/64478 المسمى «أغاغة 1» البالغة مساحته12 هكتار61 آر 76 سنتيار والكائن بإقليم الحاجب جماعة عين تاوجطات تعاونية سيدي مبارك.
وهو عبارة عن أرض فلاحية بورية بدون بنايات ولا أشجار حسب الوصف الوارد بتقرير الخبرة.
وقد حدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 3.780,00 درهما.
وتقدم العروض أمام كتابة الضبط (قسم التنفيذ) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان، وسيرسى البيع على آخر مزايد ميسور أو ذي ضامن ميسور. ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 3 ٪ ، ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها مع زيادة مصاريف المسطرة.
فعلى كل من أراد الزيادة من المعلومات الاتصال بمصلحة التنفيذ بهذه المحكمة للإطلاع على دفتر التحملات.

6214/25

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بمراكش
المحكمة التجارية بأكادير
مصلحة كتابة الضبط
ملف: التبليغ
عدد: 2021/8402/70
بتاريخ:
ملف عدد: 2021/1203/1209
إعلان قضائي
في إطار الفصل 441 من ق م م

ان رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بأكادير.
بناء على الطلب الذي تقدم به ذ/ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء نيابة عن البنك المغربي للتجارة الخارجية الرامي إلى تبليغ وإشهار الأمر الصادر بتاريخ 2020/08/18 عن المحكمة التجارية بأكادير في الملف عدد 2021/1203/1209
المدعى من جهة
وبين شركة أوسيون ديلايتس STÉ OCEAN DELIGHTS s.a.r.l
في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي ب LOT E 26 المنطقة الصناعية تاسيلا الدشيرة إنزكان.
مدعى عليه من جهة أخرى
وبناء على الأمر القضائي في الملف عدد 2022/8103/970 الصادر عن المحكمة التجارية بأكادير بتاريخ 2022/05/11 والقاضي بتعيين السيد عبد الصمد شرحبيلي قيما في حق المدعى عليها شركة أوسيون ديلايتس يعلن لكل ذي مصلحة أن هذه المحكمة أصدرت بالتاريخ أعلاه وذلك قصد تبليغها بالأمر الرامي إلى توجيه إنذار على يد مفوض قضائي في إطار الفصل 114 من مدونة التجارة.
وأن هذا الأمر قد بلغ إلى السيد عبد الصمد شرحبيلي بصفته قيما في حق شركة أوسيون ديلايتس بتاريخ 2022/06/22
وللمدى عليها حق الطعن طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.

6214/26

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية
بأكادير
ملف التنفيذ عدد: 2018/2941
إعلان قضائي بصدور إنذار عقاري

إن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بأكادير بناء على الطلب الذي تقدم به الأستاذ عزالدين الكتاني محام بهيئة الدار البيضاء نيابة عن الشركة العامة المغربية للأبناك، في شخص ممثلها القانوني الرامي إلى تبليغ وإشهار الإنذار العقاري موضوع ملف التنفيذ عدد 2018/2941.
مدعية من جهة
وبين السيدة كبيرة جيد الكائنة ب: تيكيمي اوفلا رقم 12/14 الدشيرة انزكان.
والسيد سامر شجاع فريني الكائن ب: زنقة 1610 رقم 6 حي السعادة الدشيرة انزكان.
مدعى عليهما من جهة أخرى
وبناء على الأمر القضائي عدد 2020/8103/31 الصادر بتاريخ 2020/1/6 القاضي بتعيين السيد عبد الصمد شرحبيلي منتدب قضائي إقليمي بهذه المحكمة قيما في حق السيدة كبيرة جيد والسيد سامر شجاع فريني.
وبناء على الإنذار العقاري المؤرخ في 2018/10/31 لفائدة الشركة العامة المغربية للأبناك الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب الأستاذ عزالدين الكتاني المحامي بهيئة الدار البيضاء.
يطلب من السيدة كبيرة جيد والسيد سامر شجاع فريني أداء مبلغ 23.176.432,56 درهم.
وبناء على الشهادة الخاصة بتقييد الرهن المسلمة من طرف المحافظ على الأملاك العقارية بأشتوكة ايت باها بتاريخ 2018/10/15.
ينذرهما بأداء الدين المذكور والتخلي عن الملك المرهون الملك المسمى ملك الزهر 5 موضوع الرسم العقاري عدد 80/17 البالغة مساحته 1 هكتار 57 آر 91 سنتيار الكائن بالجماعة القروية بلفاع إقليم اشتوكة ايت باها الجاري في ملك كبيرة جيد وسامر شجاع فريني داخل أجل خمسة عشر (15) يوما من تاريخ التوصل بهذا الإنذار تحت طائلة بيع العقار بالمزاد العلني سواء كان مدينا أصليا أو حائزا .
وقد بلغ هذا الإنذار إلى القيم عبد الصمد شرحبيلي منتدب قضائي إقليمي المعين في حق السيدة كبيرة جيد والسيد سامر شجاع فريني بتاريخ 2020/03/02.

6214/27

الجديدة

تكثيف وتيرة التجزئات العشوائية ومطالب بإرسال لجنة مركزية

مجموعة من محلات تجارية بجانب الطريق الإقليمية 3403 في اتجاه مركز السبت، وهي نموذج مما يقع هناك

أبو خليل

سبق للعلم أن تطرقت إلى موضوع البناء العشوائي أو التجزئات العشوائية بكل من قيادات مولاي عبد الله بأولاد بوعزيز الشمالية و أولاد أحسين و الحوزية عمالة الجديدة، حيث البناء العشوائي أجهز على مستقبل تلك الجماعات،و أصبح يشكل خطرا على مستقبل مدينة الجديدة التي أصبحت محاطة بحزام من البناء العشوائي المشوه والذي لا تتوفر فيه أدنى شروط البناء..

ومع سماع خبر قرب الحركة الانتقالية في صفوف رجال السلطة، أخذت وتيرة التجزئات العشوائية تتزايد وبشكل كبير ودون أدنى تدخل من سلطات تلك القيادات، أو من قسم التعمير بعمالة الجديدة.

قيادة الحوزية لازالت مستمرة في التغاضي وبشكل كبير على أصحاب التجزئات العشوائية وتكثيفها مؤخرا بشكل كبير، ونذكر على سبيل المثال، على الطريق الوطنية رقم 1 ،و الطريق الجهوية 318 ، وبجانب الطريق الإقليمية 3427. والسلطات هناك لم تتعظ من ما حصل بشأن "الفيلتين" اللتين اكتشفت وزارة الداخلية أنهما بنيتا بدون ترخيص بتراب قيادة الحوزية، وطالبت بهدمهما..

أما بقيادة أولاد أحسين، فدائرة التجزئات العشوائية اتسعت وبشكل كبير،وبشكل هستيري خاصة عبر الطريق الإقليمية 3403 من "مصور راسو" إلى مركز القيادة،حيث البناء على قدم وساق بجانب الطريق، وخاصة فتح العديد من المحلات التجارية، وكذا على يمين ويسار الطريق الجهوية 316 "العشرين". حسب ما توضحه الصورة..

أما قيادة مولاي عبد الله أولاد بوعزيز الشمالية،فوتيرة البناء العشوائي آخذة في التزايد حتى داخل مركز مولاي عبد الله، الذي أصبح مشوها من جميع الاتجاهات،و كذا من جنبات الطريق الإقليمية 3410 من اتجاه الجماعة قرب قنطرة السكة الحديدية على يمين الطريق، خلف مقهى أولاد "الركراكي" حيث البناء العشوائي على قدم وساق وبوثيرة كبيرة،و كذا الذراع و على الطريق الجهوية 316 من اتجاه الجرف الأصفر وداخل العديد من الدواوير..

مولاي عبد الله أصبحت منطقة البناء العشوائي بامتياز، وهو ما يشكل خطرا على السكان أنفسهم، حيث انعدام البنية التحتية، و الأزقة، وانتشار المياه العادمة أمام تلك المنازل..

مصادر قالت للجريدة، إن المثير للعجب، أن هناك من يقوم ببناء عشوائي ويستفيد بسرعة كبيرة من الربط بالكهرباء والمياه، في حين أن هناك من ينتظر سنوات ولم يطله الحظ للاستفادة من الربط بالكهرباء والماء، مما يطرح التساؤل عن المعايير المعتمدة من قبل السلطات المعنية؟

وتساءل العديد من المتتبعين عن سبب توقيف بعض أعوان رجال السلطة بالملحقة الإدارية السابعة بمدينة الجديدة،في حين أن القيادات الثلاث تعرف طوفانا من التجزئات العشوائية ولم تتدخل أي جهة، ولم يتخذ أي إجراء ضد من يساهم أو يتستر على كل ذلك الطوفان من البناء العشوائي "الهستيري".

مصادر قالت للجريدة، إنه في غياب أي لجنة مركزية على غرار التي حلت بضواحي الدار البيضاء مؤخرا، واتخاذ عقوبات رادعة في حق رجال السلطة المتورطين في التستر على التجزئات العشوائية أو المقصرين من واجبهم المهني وعدم تطبيق القانون 66.12 والذين يكتفون بإنجاز محاضر من أجل ذر الرماد في الأعين، فإن الظاهرة ستأخذ بعدا أكبر، و ستصبح المنطقة عبارة عن بناء عشوائي، ينهي مستقبل مدينة الجديدة السياحية؟

ويتساءل الرأي العام المحلي، إلى متى ستظل وزارة الداخلية بعيدة عن كل ما يجري بقيادات الحوزية، ومولاي عبد الله، و أولاد أحسين بالسبت، حيث تكثيف وتيرة البناء العشوائي بشكل كبير؟

سيدي علال التازي

تذمر في أوساط منتجي الشمندر أمام هزالة مستحقات منتوجهم

يحي حيبوري

خاب ظن منتجي الشمندر السكري حين توصلهم بمستحقاتهم من المعامل التي استقبلت منتوجهم -مايقارب ثلثيها اقتطع كديون -فهم كانوا يمنون النفس بالحصول على مبالغ مهمة مقابل ما بذلوه من جهد جهيد في موسم فلاحي صعب تميز بشح المطر،وغلاء مواد الإنتاج.

الكل يعلق هزالة المستحقات على استبداد المعامل بتحديد الأسعار والتحكم في الوزن ،ونسب الحلاوة والأوساخ واستغلال جهل المنتجين وتقاعس دور جمعية من المفروض أن تدافع عن مصالحهم وهي تقتات من اقتطاعات تخصم من منتوجهم لفائدتها لتبقى مطالبهم معلقة إلى أجل مجهول،وهي عديدة نختصر منها الأساسية كالزيادة في ثمن شراء المنتوج،وحذف النسبة المئوية على أثمنة عوامل الإنتاج ،وتحديد نسبة الحلاوة والأوساخ في نسبة متفق عليها والإسراع في نقل المنتوج في زمن لا يتعدى يومين بعد القلع وتخصيص كافة حصة الثقل للمنتجين نظرا لما يعرفه من مضاربات...

ونشير إلى أن منطقة الغرب تساهم ب 30 في المئة من الإنتاج الوطني لمادة السكر ،حيث تقدر المساحة المزروعة بالشمندر السكري بحوالي 15500هكتار،ويرتقب أن يصل إنتاج هذا الموسم إلى رقم قياسي يقدر بمليون طن .

آسفي

مكتب فرع حزب الاستقلال يتداول في الإشكالات المرتبطة بتدبير الشأن المحلي

الدعم التام لرئاسة مجلس الجماعة من أجل إنجاح التجربة السياسية رغم تحديات المرحلة

انعقد بمقر مفتشية حزب الاستقلال بأسفي يوم الاثنين 20 يونيو 2022 اجتماع لمكتب فرع الحزب بالمدينة،وذلك للتداول في مجموعة من النقط التنظيمية المحلية وكذلك الإشكالات السياسية المرتبطة بتدبير الشأن المحلي بالجماعة الحضرية،وكذا عمل أعضاء فريق الحزب بالمجلس الجماعي رئيسا ومستشارين.

واستحضارا للنتائج الأخيرة لانتخابات 8 شتنبر2021 الخاصة بالجماعات الترابية أكد أعضاء المكتب خلال هذا الاجتماع عن ارتياحهم لهذه النتائج والتي ساهمت فيها بشكل كبير قيادة الحزب محليا بداية من إعداد اللائحة المحلية،و التي تم التشديد فيها على ضرورة التمكين السياسي للأطر الشابة داخل الحزب دوي الكفاءة العلمية و السياسية،وهو الأمر الذي تجسد في وكيل اللائحة المحلية الأخ نورالدين كموش لتختتم العملية الانتخابية المتعلقة بمجلس المدينة بتوافق الأحزاب المشكلة لأغلبية المجلس الجماعي بمنح حزب الاستقلال رئاسة هذا المجلس.

وأعلن مكتب فرع حزب الاستقلال بأسفي الشكر الخالص لساكنة المدينة على ثقتها في مرشحي الحزب، وكذا لكل المناضلات والمناضلين الاستقلاليين على المجهودات المبذولة خلال كل المحطات النضالية.

والتنويه بالعمل الجاد والمسؤول الذي يقوم به رئيس الجماعة الحضرية بأسفي الأخ نور الدين كموش رفقة مكتبه المسير،و الدعم التام لرئاسة مجلس جماعة أسفي في كل المبادرات الهادفة من أجل إنجاح هذه التجربة السياسية رغم تحديات المرحلة ورغبة منه في تحقيق التنمية المحلية.

الاشادة بالدور الكبير الذي يقوم به الأخ النائب البرلماني هشام سعنان من خلال الدعم والتنسيق مع رئيس المجلس الجماعي لإخراج عدد من المشاريع التنموية حيز الوجود .

الإشادة بالدور الفعال الذي يقوم به الفريق الاستقلالي داخل المجلس الجماعي،و الاعتزاز بقوة التماسك والتلاحم المنبثقة من قناعتنا الحزبية الراسخة،والتنويه بكل المبادرات الصادرة عن مكونات المجلس أغلبية ومعارضة والتي تصب في مصلحة المدينة والساكنة.

والتزام التام والعمل من أجل تذويب كل الاختلافات وتسخير كل الاليات لتحقيق الأهداف ولإخراج برنامج عمل الجماعة كوثيقة للمحاسبة بين المجلس والساكنة.و التنويه بالعمل المتميز والرفيع الذي يقوم به برلمانيو المدينة والاقليم ومجلس الجهة والمجلس الإقليمي لأجل الترافع وتحصيل مزيد من المشاريع التنموية للمدينة،والإشادة بالعمل المتواصل والمستدام الذي يقوم به عامل الإقليم و السلطات المحلية لأجل حل المشاكل و تبسيط المساطر عبر المواكبة الإيجابية لتسهيل عمل المجلس.

دعوة كافة المواطنين والمواطنات بالمدينة لتفهم الوضع المرتبط بتأخر انجاز مجموعة من الاوراش،وذلك راجع لتأخر حصول جماعة أسفي على ميزانيتها السنوية.

تارودانت

حملات نظافة للحدائق وساحات المدينة

حبيب اغريس

انطلاقة صبيحة يوم الاثنين 27 يونيو الجاري، بمدينة تارودانت، فعاليات "الاحتفالية الخاصة بالمجتمع المدني بالدراجة الهوائية #بيكالة، حيث عرف اليوم الأول تنظيم حملات نظافة لحدائق وساحات المدينة، بمشاركة اكثر من 60 متطوع من الجمعيات.

حملة النظافة شملت عددا من المناطق منها ساحة 20 غشت و حديقة ابراهيم الروداني و باب القصبة و ساحة تلمقلات وساحة أسراك واولاد بنونة.

للإشارة،فإن مدينة تارودانت تعرف خلال هذا الاسبوع النسخة الأولى من إحتفالية المجتمع المدني بعيد الدراجة الهوائية الرودانية " بيكالا " والتي تعد رمز من رموز مدينة تارودانت، و المنظم تحت شعار : «لنحتفل بالدراجة الهوائية كعائلة..» في المدينة والقرى،بالمدارس ومقرات العمل، بين الأصدقاء و العائلات وأسلوب حياة متجدر من جيل إلى جيل.

برنامج الاحتفالية يتضمن اسبوع حافل بالأنشطة الترفيهية والتحسيسية، معرض للدرجات الهوائية، جولة بالمدينة، مسابقات و جوائز والكثير من المفاجآت تكتشفونها في اليوم الاحتفالي بالدراجة الهوائية.

القصر الكبير

تراجع خطير على مستوى أداء المنظومة الصحية محليا

محمد كماشين

أصدرت التعاضدية المغربية لحماية المال العام والدفاع عن حقوق الإنسان فرع القصر الكبير « بيانا تنديديا صدرته بشعار « الصحة حق للجميع « . وأشار البيان التنديدي الذي نتوفر على نسخة منه إلى حالة الاستياء والتذمر العميقين الذين تعيشهما ساكنة مدينة القصر الكبير والجماعات القروية المحاذية للمدينة بسبب التراجع الخطير المسجل على مستوى أداء المنظومة الصحية محليا ، وتفاعلا مع الصيحات المتواترة والنداءات المتكررة للمواطنين بخصوص ضعف الخدمات العلاجية المقدمة بمستشفى القرب بالقصر الكبير ، و انعدام بعضها على أهميته ومحوريته كمصلحة الإنعاش وفراغ تام على مستوى إدارة المستشفى،وعدم توفرها على العديد من الأجهزة ، والغياب غير المبرر تماما لطبيب الإنعاش والتخدير هذه الأسباب خلقت فراغا عميقا بالمستشفى.

وخلص البيان التنديدي إلى الاستنكار الشديد للاستهتار الخطير بحق المواطنين في الحياة والصحة والعلاج والذي بات يعد " سلوكا متعمدا " لا تسقط معه المسؤولية التقصيرية ولا يعفي المسؤولين من المساءلة والمحاسبة،وشجب الصمت المطبق الذي تنهجه وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بكافة مسؤوليها وطنيا وجهويا اتجاه الواقع المأساوي للصحة بالقصر الكبير.

والمطالبة " الصريحة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية والسلطات المركزية ومختلف المتدخلين بتجويد الأداء الصحي المقدم للمرتفقين وتحميل المسؤولية في هذا الجانب والحد من ظاهرة إرسال المرضى الى المستشفى العرائش وطنجة إلا للضرورة القصوى والحالات المستعصية جدا.

مراكش

إجراءات لضمان تزويد المدينة بالماء الصالح للشرب وترشيد استخدامه

أعلنت لجنة اليقظة، التي تم تشكيلها في دجنبر الماضي، بقرار من سلطات ولاية جهة مراكش – آسفي، عن اتخاذ مجموعة من الإجراءات لضمان تزويد المدينة الحمراء بالمياه الصالحة للشرب وترشيد استخدامها، وذلك في ظل العجز المسجل في العرض المائي بالجهة، والذي بلغت نسبته نحو 40 بالمئة.

وذكرت الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش، في بلاغ لها، أنه ولمواجهة هذه الوضعية، تم خلال شهر نونبر 2021 وبتعليمات من طرف والي جهة مراكش - آسفي تشكيل لجنة لليقظة، والتي حددت وسطرت مجموعة من الإجراءات موضوع قرار عاملي.

وأضاف المصدر ذاته، أن هذه اللجنة تجتمع بشكل دوري ومنتظم تحت رئاسة والي الجهة، وذلك لاتخاذ القرار بشأن الإجراءات التي يتخذها أعضاء اللجنة المذكورة، تبعا لتطورات الوضعية المائية بالجهة.

وأوضح أن كلا من الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش، ووكالة الحوض المائي تانسيفت وكذا المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (قطاع الماء) تجندت للعمل معا من أجل تدبير هذه الفترة الحرجة، على أتم وجه بهدف ضمان استمرارية تزويد المدينة الحمراء بالماء الصالح للشرب، وذلك من خلال انجاز استثمارات ضخمة من طرف الوكالة المستقلة، والمكتب الوطني (قطاع الماء)، بهدف ضمان تأمين تزويد مدينة مراكش من سد المسيرة بالماء الصالح للشرب.

وأشار إلى أن الاجراءات المتخذة تهم أيضا التعميم التدريجي لاستخدام الموارد المائية غير التقليدية (المياه العادمة المعالجة)، انطلاقا من محطة معالجة المياه العادمة لسقي المساحات الخضراء بمدينة مراكش، بعد ملاعب الكولف وحدائق النخيل.

مسن يلتمس الحصول على تعويض عن سنوات عمله في ضيعته

بعد توجيهه دون جدوى عدة شكايات لمجموعة من الجهات الرسمية قصد تمكينه من تعويض مادي عن سنوات العمل في ضيعة (أنطوان روجي) المعروفة ببرناضة، الواقعة بمزارع دوار فرسو قيادة امزروفن وزان على غرار العاملين فيها مثله، توجه المواطن محمد حمومي من مواليد 1943 بدوار فرسيو، بشكاية إلى رئيس الأملاك المخزنية بتطوان التي اطلعت «العلم» على نسخة منها.

ويقول المشتكي إنه كان يعمل في ضيعة (انطوان روجي) المعروف ببرناضة الواقعة بمزارع دوار فرسو منذ سنة 1956 إلى سنة 1963 وبعدها حلت الداخلية مكان انطوان روجي واشتغل من سنة 1963 وإلى غاية 1975، ولم يستفد من أي تعويض في الرسم العقاري عدد /R7.884 .

ويضيف المشتكي أنه تقدم بشكايات في هذا الشأن إلى رئيس ديوان المظالم بالرباط بتاريخ 2003/8/5 ،وشكاية إلى وزير حقوق الإنسان بتاريخ 1995/06/09، وشكاية إلى المديرية الإقليمية بوزارة الفلاحة بتاريخ 1989/05/18، وشكاية إلى رئيس مكتب الأبحاث والإرشادات بتاريخ 1995/06/9، وشكاية إلى قائد جماعة مصمودة بتاريخ 30/12/1994، وشكاية إلى رئيس مجلس الاستشاري لحقوق الانسان بتاريخ 2010/04/22 وشكاية إلى وزير الداخلية بتاريخ 2010/2/8 وشكاية إلى الوزير الأول بتاريخ 2010/2/8 وشكاية ثانية إلى وزير الداخلية بتاريخ 2010/08/16.

وأكد المشتكي عدم استفادته عن مدة عمله من أي أرض أو غيرها، بينما الأشخاص الذين كانوا يشتغلون معه استفادوا وملكوا، وعليه يلتمس من الجهات المعنية إنصافه حتى يتمكن من الحصول على كامل حقوقه.

كأس العرب لكرة القدم داخل القاعة:

المنتخب المغربي بطلا للمرة الثانية على التوالي على حساب العراق

جلالة الملك للأسود: « نرجو لكم موصول التوفيق في تحقيق المزيد من الألقاب»

توج المنتخب المغربي ببطولة كأس العرب لكرة القدم داخل القاعة للمنتخبات بعد فوزه ، أول أمس الثلاثاء بالدمام بالمملكة العربية السعودية، في المباراة النهائية على نظيره العراقي بنتيجة 3 مقابل 0.

وبهذه المناسبة، بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس ببرقية تهنئة إلى أعضاء المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة.

ومما جاء في برقية جلالة الملك "يسعدنا أن نبعث لكم بتهانئنا الحارة بمناسبة فوز المنتخب الوطني المغربي بكأس العرب لكرة القدم داخل القاعة، في نسختها السادسة التي احتضنتها مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة".

وثمن جلالة الملك، بكل اعتزاز، إحراز المنتخب الوطني لهذه الكأس العربية للمرة الثانية على التوالي، منوها جلالته بكل من ساهم في تحقيق هذا التتويج المستحق، من لاعبين ومدربين وتقنيين، وكذا أطر ومسيري الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

كما أشاد جلالة الملك بالأداء الفني الرفيع للاعبين وبما أظهروه من روح رياضية وتنافسية عالية خلال هذه البطولة، وتأكيدهم بالتالي للإنجازات المتميزة التي ما فتئوا يحققونها عربيا وقاريا ودوليا.

وجاء في برقية جلالة الملك أيضا "وإذ نجدد لكم تهانئنا على هذا التتويج الجديد المشرف لكرة القدم المغربية، لنرجو لكم موصول التوفيق في تحقيق المزيد من الألقاب، مشمولين بسابغ عطفنا ورضانا".

وبالعودة إلى أطوار المقابلة، فقد كان الشوط الاول من المباراة، التي حضرها جمهور مغربي غفير، قد انتهى لفائدة أشبال المدرب هشام الدكيك بحصة 1 مقابل 0.

ومنذ بداية اللقاء كان واضحا أن المنتخب العراقي لن يكون لقمة سائغة أمام المنتخب الوطني حيث أربك المدرب العراقي محمد ناظم خطط الناخب الوطني هشام الدكيك، فبدأ لاعبوه بتطبيق خطة «باور بلاي» وذلك بمهاجمة حامل الكرة لخنق لاعبي الفريق الوطني مما أرغم أسود الأطلس على ارتكاب أخطاء كثيرة في التمريرات.

لكن مع مرور دقائق المباراة، استطاع المنتخب الوطني فك شفرة المباراة وسجل ثلاثة أهداف نظيفة كانت إحداها من تسجيل اللاعب العراقي غيث ضد مرماه.

وبذلك يكون المنتخب الوطني قد احتفظ بلقبه كبطل لكأس العرب للمنتخبات في نسختها السادسة بعد أن فاز بالنسخة الماضية التي أقيمت في مصر.

وسيطر المنتخب الوطني على أطوار هذه البطولة بتسجيله 46 هدفا فيما لم تتلق شباكه سوى 6 أهداف.

وقد حصل اللاعب المغربي سفيان المسرار على جائزة أحسن لاعب في البطولة وهو الذي سجل 7 أهداف، كما حصل المنتخب المصري على جائزة اللعب النظيف.

وفي تصريحات صحفية عقب التتويج، أهدى مدرب المنتخب الوطني هشام الدكيك ، لقب بطولة كأس العرب، إلى جلالة الملك محمد السادس.

كما أشاد الدكيك بلاعبيه الذين كانوا في مستوى المسؤولية وأهدوا الجماهير المغربية هذه البطولة التي كانت قوية من النواحي الفنية والتنظيمية، مهنئا جميع مكونات الفوتسال في المغرب ولاسيما الجامعة التي وفرت جميع الامكانات للتحضير لهذة البطولة.

وأضاف أن وجود لاعبين محترفين (أربعة) في صفوف المنتخب الوطني لم يشكل امتيازا على الإطلاق على اعتبار أن هؤلاء اللاعبين كانوا يمارسون في البطولة الوطنية، مشيدا بمستوى المنتخبات الأسيوية المشاركة في البطولة.

من جانبه، قال اللاعب هشام مسرار «لم نخذل الجماهير المغربية، أظهرنا قوة الفريق من أجل تحقيق طموحات الجماهير».

وشدد «هذا الجيل تاريخي وسيحقق المزيد من النجاحات».

وكان المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة قد ارتقى للرتبة العاشرة عالميا في التصنيف الذي أصدره، السبت الماضي موقع «فوتسال وورد رانكينغ» المتخصص في تصنيف منتخبات كرة القدم داخل القاعة.

أخبار

إكسبريس:

كريمة غريز تحرز برونزية الكرة الحديدية في وهران:

أحرزت البطلة المغربية كريمة غريز، أول أمس الثلاثاء، الميدالية البرونزية في منافسات الكرة الحديدية ضمن مسابقة التصويب بالدقة، المدرجة في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقامة حاليا بوهران الجزائرية.

وصعدت غريز إلى منصة التتويج بعد انتصارها على الفرنسية لوديفين ديسيدورو في مباراة المركز الثالث.

وتعد ميدالية كريمة غريز الرابعة للمغرب في المنافسات ، بعد أن أنهى المنتخب الوطني للكراطي مشاركته في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022، بإحراز ثلاث ميداليات نحاسية .

الوداد يتسبب في عقوبة لنادٍ مصري:

استجابت محكمة التحكيم الرياضي "الطاس"، لطلب نادي الوداد الرياضي لكرة القدم ومنعت أول أمس الثلاثاء، نادي المصري البورسعيدي من إبرام صفقات جديدة خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، بناء على الشكوى التي تقدم بها النادي الأحمر ضد النادي المصري، والرامي إلى تأخره في سداد باقي مبلغ انتقال اللاعب «كازادي كاسينغو».

والمبلغ العالق في ذمة نادي المصري البورسعيدي، يفوق 100 مليون سنتيم، في ظل شرائه عقد «كازادي» بما يقارب 200 مليون، الأخير الذي انتقل إلى صفوف المصري مطلع الموسم الرياضي المنصرم، بعدما قرر الوداد التخلي عن خدماته بسبب تراجع مستواه داخل رقعة الميدان.

أبها السعودي يعلن رحيل حارسه المغربي المحمدي:

أعلنت إدارة نادي أبها السعودي أول أمس الثلاثاء، رحيل حارس الفريق، المغربي عبد العالي المحمدي، بعد نهاية عقده مع النادي.

وغرد نادي أبها الناشط بالدوري السعودي للمحترفين عبر حسابه الرسمي على «تويتر»: «شكرا عبد العالي المحمدي.. كنت الحارس الأمين والسد المنيع».

وأرفق فيديو للحارس وهو يودع زملاءه والجهازين الفني والإداري للفريق الأبهاوي في التدريبات، قبل أن يلتقط معهم صورة جماعية، وسط تحية كبيرة منهم له وتمنياتهم له بالتوفيق في تجربته المقبلة.

وشارك عبد العالي المحمدي، صاحب ال30 عاما مع الفريق الأبهاوي في 24 مباراة بالدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم، علما بأنهم أنهوا منافسات الدوري في المركز التاسع ب35 نقطة.

ألعاب البحر الأبيض المتوسط (وهران 2022):

«أشبال الأطلس» يفوزون على الجزائر وينعشون آمالهم في التأهل إلى الدور المقبل

وهبي: اللاعبون واجهوا كل الصعوبات بشجاعة وتنتظرنا مباراة مهمة أمام إسبانيا

فاز المنتخب الوطني المغربي لأقل من 18 سنة في كرة القدم على نظيره الجزائري بهدفين دون رد ، في المباراة التي جمعتهما ، أول أمس الثلاثاء بوهران، برسم الجولة الثانية من المجموعة الأولى، لمنافسات كرة القدم «رجال»، بدورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط (وهران 2022)، وينعش آماله في التأهل إلى الدور المقبل بعد تعثره في الجولة الأولى أمام نظيره الفرنسي (0-1).

وسجل هدفي المنتخب الوطني المغربي كل من اللاعب عثمان بوخريص (د 47)، وعبد الله الريحاني (د 64).

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي بين الطرفين، بالرغم من ضغط العناصر الوطنية التي خلقت العديد من الفرص السانحة للتسجيل ، لكن دفاع المنتخب الجزائري حال دون وصول الكرة إلى شباك حارس مرماهم .

وخلال الدقائق الأولى من الشوط الثاني ، تمكن اللاعب عثمان بوخريص من تسجيل الهدف الأول ، من خلال استغلاله كرة رأسية أسكنت الكرة الشباك (د 47) من عمر المباراة.

ومع مجريات اللعب ، تلقى المنتخب الجزائري ضربة في صفوفه بعد طرد لاعبه فؤاد الحنفوك في الدقيقة 61، إثر تلقيه البطاقة الصفراء الثانية.

وتمكن الفريق الوطني من مضاعفة حصة الأهداف ، بعد توقيع عبد الله الريحاني للهدف الثاني في الدقيقة 64 من عمر المباراة.

وبهذا الفوز، رفع المنتخب المغربي رصيده إلى 3 نقاط مناصفة مع نظيره الجزائر ي في المجموعة الأولى التي تضم كل من فرنسا وإسبانيا.

وعقب نهاية المباراة، أبدى محمد وهبي مدرب المنتخب المغربي لأقل من 18 عاما، سعادته بالفوز المهم على الجزائر 2-0.

وأكد في تصريحات لقناة (الرياضية) : « لقد كانت مباراة صعبة، عانينا نوعا ما من الضغط لأننا خسرنا في المباراة الأولى أمام فرنسا، لم تكن مهمتنا سهلة في الشوط الأول».

وأضاف أن لاعبيه تركوا بعض المساحات للمنتخب الجزائري، موضحا أنه كان على لاعبيه القيام بجهد كبير.

وتابع: «أداؤنا تحسن في الشوط الثاني وسجلنا هدفا مهما، ولعبنا بطريقة جيدة، والانتصار مستحق في مباراة لم تكن سهلة».

وختم: «أشكر اللاعبين لأنهم واجهوا كل الصعوبات بشجاعة، ليس سهلا عليهم وهم في مقتبل العمر أن يلعبوا أمام جمهور عريض، ما زالت تنتظرنا مباراة مهمة أمام المنتخب الإسباني لضمان التأهل».

وفي مباراة أخرى عن نفس المجموعة، تعادل المنتخب الفرنسي ، مع نظيره الاسباني بدون أهداف .

وانفرد المنتخب الفرنسي بصدارة المجموعة الأولى، برصيد 4 نقاط، في حين يأتي المنتخب المغربي ثانيا بـ3 نقاط وهي نفس حصيلة الجزائر، فيما تأتي إسبانيا في الرتبة الرابعة بنقطة وحيدة.

مصطفى حجي يلجأ إلى القضاء ضد خليلوزيتش بتهمة السب والقذف

قام مصطفى حجي أسطورة المنتخب المغربي السابق بتقديم شكوى للنيابة العامة في مدينة مراكش ضد مدرب المنتخب وحيد خليلوزيتش.

وجاءت الشكوى ضد خليلوزيتش بسبب القذف والسب، ويرتقب أن تشهد الجلسة الأولى في 7 يوليو المقبل.

وعمل مصطفى حجي مساعدا لخليلوزيتش في وقت سابق، إلا أن مدرب المنتخب المغربي طلب إقالته بعد اكتشافه لأمور عديدة لا تساعد استمراره وفقا لأقوال المدرب البوسني.

وكان خليلوزيتش عقد ندوة في ماي الماضي ليكشف عن سبب إقالة مصطفى حجي من الطاقم التقني.

وقال خليلوزيتش في الندوة: «لقد صدمني، كنت أثق فيه بشكل كبير وأحميه أيضا».

وأضاف: «إنها غلطتي، أنا الذي اخترته وأتحمل مسؤولية قراري، قال إنني عجوز».

وشعر مصطفى حجي بالظلم بعد تصريحات خليلوزيتش في الندوة الصحفية، حيث يعتقد أن الواقع مختلف.

وطالب حجي بخروج لاعبي المنتخب المغربي المستبعدين عن الفريق في الفترة الماضية، لكشف الحقيقة.

وقال حجي: «أتمنى من اللاعبين الخروج لكشف الحقيقة، ليس لدي مشكلة مع زياش أو حمدالله أو غيرهم».

وأضاف: «إذا كانوا لديهم مشكلة فأتمنى خروجهم والاعتراف بذلك».

واختتم: «لا أحب المشاكل ولكن الناس ظلموني، سألجأ للقضاء لأني أتألم كثيرا».